

۲۴/۱

مجموعہ ۹۰ کتب

مجموع

ما يفيض المجمع

٢١/٢

جوابات أسد جليل للشيخ عبد الرزاق

٢١/٢

رساله في الفرق بين الحياه المستقره والحياه المستقره لابن العماد

٢٢/٢

كتاب الايمان والظروف لابن العماد

٢٢/٢

في بيان خواص اربعين اسم في اسمائه تعالى

٢٢/٢

جواب تلامذه مسائل للشيخ محمد طاهر سنبل المكي

٢٢/٢

رساله في الدليل لم تعرف مؤلفها

١٤/٢

٢٢/٢

قصيدة للسمان

حقاقتين عليه ومصدره ليدري الوالد القاصد عليه السلام

٢٢/٢

رساله المطايع الى ناصح في بيان سبب الاختلاف لثاء ولي الله هلاوي

٢٢/٢

ويلها رساله في نظرائه عنها والسفيل له

٢٢/٢

ويلها رساله عن احوال الاسرى للشيخ حسني الجبرتي مفتي الديار المصرية

المكتبة العربية

هاجرها محمد الجدي واولاده

الرياض

مكتبة جامعة الرياض - قسم المخطوطات

الرقم ١٦٣٢

اسم الكتاب: مجموع

اسم المؤلف:

تاريخ النسخ:

عدد الاوراق:

ملاحظات:

١٥٠٨٢١٥

٠٨٤

٢١٦٢٢

بسم الله الرحمن الرحيم **الحمد لله** الذي جعل اسماء الحسنى ومسايل قلان بها
 عريكة الطالب لجاجة ومعاقد تلاء ذالها عند المام النواكب الطامحة وصلى الله
 سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم **وبعد** فاعلم وفقك الله هذه الأسطر قطرات من
 البحر في بيان بعض خواص الاسماء الاربعين اللواتي هن من اعظم اسماء العالمين قد كثر
 استار اسرارها طائفة من سادات الانبياء ومن تبعهم زمرة من الكابر الاولياء و فرقة من
 اساطين الحكماء و اول من تصدى لدعوة هذه الاسماء العظام من الانبياء ادريس عليه السلام
 وقد استبرأ بها من الاولياء الامام حسن البصري قدس الله سره ومن علموا الاسلام الشيخ
 شهاب الدين ابو الفتح السهروردي الشهير بالمقتول رضي الله عنه وبلغه الى منازل الوصول
 وقد صنع من عاصر المذكورين رسائل محققة على شئ مما شاهدوا من بركاته من الاحوال
 والكرامات واعاجيب غوارق العادات ليتقوا بها على اعتقاد الطالبين **وبعد**
 في استعمالها عن ثلج الصدود وبرر اليقين **وما نقل عن** ادريس عليه السلام انه اشهد
 روحانية الاسم الاول من هذه الاسماء وبلغ فيها حتى بلغ غاية خلد عري الخلافة
 الدليل عن خلطة الخلافة والغرلة والارام الخلو و اعتاض عن لذاة الرقاد
 السهاد واستبدل الطوى بالشراب والطعام وواظب على الدعوة مدة الليالي و
 فغلبت عليه روحانية هذه الاسماء حتى ارتقى الى فلك الشمس وبرم بين ملائكتها
 وروحانية معاقد الانس والسر في ذلك انه يتنسخ ببعق هذا الاسم الشريف الملك للوكل
 بالشمس لتصرف فيها احكام عليها وهو ملك الاملاك في تلك السماء وهو ينزل الغيث على
 المالكين والمتصرفين في الارض من الملوك والامراء والروسا وهم يعرفون ولا يعرفون تحت
 حكمه متهورون ولطاعة و امر مجبورون تارة يوليهم ويرفعهم واخرى يعزلهم

ويضمهم

هذا كتاب الغيث الهاطل والمطر العليل
 في جواب السائل للعالم العلامة
 العبد المحقق الغفلام
 الشيخ علي بن الشيخ
 عبد الرزاق
 ادام الله
 النفع به
 امين

وبعض المحبين والاخوان الصادقين
 اهاد الذي قدرة من جاسايل باجوبة فاقته محقود جواهر
 النيرة جان جوا بالمشهد من المشكل المحقق على كل قاصر
 قول باريتا دليل وسنة ومن قول اخبار نجوم زاهر
 قد اقنع الخصم الذي رام عظمه فطوى له من فايق القوم ما
 يارب عامله بما انت اهل به بجاه ختام الانبياء الاكابر
 وبعض المحبين والاخوان المخلصين
 يليت الاله ان يمين بفضله بايقا اهل العلم فينا الافاضل
 تما الممتعضلات فاشكت احادوا بايضاح كثر المجادل
 بويراقت ففاقت حسنا وصاكت عما في غلاها لجاييل
 نيارون من سايل فكانها سحاب قها قد جابروى بها طل غما

المكتبة المصرية
 اصاحها محمد السيد المصري واولاده
 الرقم المسام ١١٤
 رقم الخاص ٨٤
 في الورود

مكتبة جامعة القاهرة	
الرقم المسام	١١٤
رقم الخاص	٨٤
في الورود	

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي انزل على عبده
الكتاب وجعله لكل شيء تبليغا ما فرطنا في الكتاب من شيء فقصنا
به مولانا وقد فرغنا انا الحمد على ما منحنا من ارسال محمد
اشرف الانبياء القاطع لجميع الاديان والارواح فبسببنا
الله على غيرنا بمصدق قولك كنتم خير امة اخرجت للناس واشهد
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الذي تنزهه كلامه عن الاوهان
والجرون واللعن والاعراب والتقديم والتأخير واحتجاب في كنه
ذاته عن الاحاطة لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو
اللطيف الخبير والشهدان سيدنا محمد اعبدوه ورسول النور
المكنون واجوهه المخزون والسر المصون المنزل عليه في محكم التنزيل
فاستلوا اهل الذكر ان كنتم لاتعلمون صلى الله وسلم عليه وعلى آله
واصحابه صلاة وسلاما دائما آمين متلازمين ما تلى وما ارسلناك
الا رحمة للعالمين اللهم ان سيدنا محمد الوسيلى والفضيلة والاسم
مقاما محمودا الذى وعدته بالارحم الراحمين وبعد فيقول
عبد مولاه وابير ذنوبه والمساوي على الشيخ عبد الرزاق
لما تلى القناوى لما كانت ليلة الاثنين المبارك المجلد لحق
التي عشر ليلة من ربيع الاول عام الف ومائتين وسبعة
وخمسين من هجرة سيد الاولين والاخرين ووردت على اسئلة
من عجة النفوس الضعيفة مشوشة على العقول الخسيفة

مشكلة

مشكلة للفرام جالبة للاوهام فاردت صرف النظر عن ذلك والله
اعلم بجهناك ثم عنى ان الكتب عليها ما يشره الملك المبين تحيينا
للظن منى بالمسلمين ولم نفتت الى قول القائل
ولا يكن ظنك الا شيئا ان هو الظن من اقوى الفطن
فازمى الانسان في مملكة الامن التسليم والظن احسن بل ابدلته
بقولى ولا يكن ظنك الا صالحا ان حسن الظن من اقوى الفطن
فانجى الانسان من مملكة الامن التسليم والظن الحسن اللهم يا مجول
الاحوال حول حائلنا الى احسن حال واصليح لنا الاقوال والافعال
وخلصنا من الفوق الضلال يا بر يا كريم يا متعال ومن هو موصوف
باوصاف الكمال وسميت ما جمعت بالفتى الهاطل والمطر الوابل
في جواب السائل عن هذه المسائل ونصها السؤال الاول
عن ترك قتال اهل الكتاب اليهود والنصارى بعد الامر وبقائهم
واقرارهم على دين باطل مترتب عليه ترك الغزاة الشرعية كالصلاة
وفعل ما حرم الله كالخمر والوصية عليهم والزجر لمن اذاعهم وهم على
كفرهم انرضى بالكفر بدفع الجزية وفيهم من لم تجب عليهم جزية وعسى
قولك نعم وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبى فزله القراءة كانت على
لسان نبينا عليه الصلاة والسلام ام بلسان ابليس فان قلتم بالاول
فهو معصوم ولا ينطق عن الهوى ومدح الكفر غير الله كفى في قولك تلك
الغرائب القلى ولا يصح نسبة ذلك اليه وبالثاني فلا تسلط له على مثل

ذلك مع انه يعرف من الاذان والدكر محفوظ فلا يجترى على التكلم بشي
من العوجي والالوم عدم الوثوق بالعوجي وعسن قولك تعالى لا تدرك
الابصار وفي قصة الميراج انه صلى الله عليه وسلم قال لما كنت فوق
الرفرف الاعلى سمعت مناديا يقول قد يا محمد ان ربك يصلي تحت
رايتي في صورة شاب امرء عليه حلة خضراء وندس من لؤلؤ
مع قول عائشة من رآه ان محمد ارى ربه بعيني ربه فقد اعظم
الغيرة على الله وما معنى الادراك مع انه لم يكن جوهرا ولا في جهة
من الجهات الست ومع استحالة ذلك فكيف يرى والراي جهر متعين
واقفي جهة فلا يرى الا من هو في احداهما وقولهم بلا كيف ولا
اخصار ليس مراد اهلنا لان سؤلنا عن حالة الراي اذا كان في
جهة فيكون المرئ مقابلا له او فوقه مثلا عن كيفية انة جل
وعلا وعسن اعتقادنا بان كلامه لا يحرف ولا صوت فكيف
كيفية سماع جبريل او غيره له على هذه الاحالة وقولهم سمع كلامه
الكليم من كل جهة يوضح انه في اجهات الست وقولهم انه لما كان يسمع
المسموع وغيره صير موسى كذلك وهم شبه به وهذا مستحيل وهل
اللفظ لفظ جبريل عر به عما سمع او وصله الى نبينا وهو الذي
عبر بهذا اللفظ وان قلتم بالثاني فيكون لا فرق بين الراي
والحديث لانها بالمعنى معا حينئذ وعسن الفراغ هل هو
قبل النور المحدي او بعده او بعده فان قلتم قبله فقد خالفتم

الحديث

الحديث وان قلتم معه فالاشكال لظاهر وان قلتم بعده فيكون الجهر
قد قام بغير فراغ وعسن الكواكب السبعة والنجوم السيارة انا
نراها سائرة من المشرق الى المغرب فهل هي سائرة بسير الفلك او هو ساير
الى المشرق وهي تحت الفلك او العكس وهل النجوم الثابتة خارجة عن
الفلك او داخله فان قلتم داخله فكيف تكون ثابتة لم تتحرك ابدا
وهو ساير وما فائدة جبر الملك لها وعسن النور الذي يظهر لكل شئ
محصور المسلمين والنصارى من الموضوع الذي يبيت المقدس في
اليوم الذي يسمونه النصارى سبت النور ويتعسر ظهوره ان حض
يهودي فتقع الشبهة في قلوب النصارى يتعسر ظهوره بحضرة الهوي
ويعتقدون ان المسيح راض عنهم ومسا فائدة الدعاء بالولاية
والفضيلة والدرجة اخ له صلى الله عليه وسلم مع انه اعطىها بعينا
للا محالة انتهى واقول راجيا القبول اما السؤال الاول
فجوابه ما ذكره العلامة الثاني في شرحه على مختصر العلامة بري
خليل ونص عبارته فائدة في الذخيرة ما معناه مغفرة الكفر
اعظم من مصلحة المال فلم اقر وانه المال اليسير ولم لاصح الفتا
در المغفرة واجاب بان هذا من باب التزام المغفرة
الدنيا لتوقع المصالح العليا لان الكافر اذا قتل استند عليه باب
الايمان ومقام السعادة فسرعة اجرة رجا اسلامه في المستقبل
لا سيما مع اطلاعه على محاسن الاسلام وان مات توقفا ذلك من
ذرا ربه الى يوم القيامة وساعة ايمان تعدل دهر من كفر فقد
اجريه من آتئ الرحمة وقوله في السؤال بعد الاسراي بعناهم في

فعلت كما قالوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ولا يحرمون ما هم
الله ورسوله ولا يدعون دين الحق من الذين اوتوا الكتاب حتى يعطوا الجزاء
عن يدهم صاعزون قالوا ان كان فان قلنا اليهود والنصارى يربون
انهم يؤمنون بالله واليوم الآخر قلت ايمانهم بالله ليس كإيمان المؤمنين
وذلك ان اليهود يعتقدون التجسيم والتشبيه والنصارى يعتقدون
الخلول ومن اعتقد ذلك فليس يؤمن بالله بل هو مشرك بالله وقبل من
كذب رولا من رسل الله فليس يؤمن بالله واليهود والنصارى يكذبون
الانبياء فليس يؤمنون بالله وما ايمانهم باليوم الآخر فليس
كإيمان المؤمنين وذلك انهم يعتقدون بعثة الارواح دون الاجساد
ويعتقدون ان اهل الجنة لا ياكلون فيها ولا يشربون ولا ينجسون ومن
اعتقد ذلك فليس ايمانه كإيمان المؤمنين وان زعم انه مؤمن هو فاعلم
اجل في حواشي اجلال المفسر وقوله في السؤال ان رضى بالكفر اعلم ان الكفر
الواقع من الكفار مقصدي ومقدور وقد ورد الايمان بالقضاء والقدر
والايمان بهما يستدعي الرضا فيجب الرضا بالقضاء والقدر والمشكل
بانه يلزم على ذلك الرضا بالكفر والمعاصي لان الله قضى بها وقدرها
على الشخص مع ان الرضا بالكفر والمعاصي معصية واجيب
بما قاله السعد من ان الكفر والمعاصي مقصدي ومقدور والواجب الرضا به
انما هو القضاء والقدر لا المقصدي والمقدور وفيه انه لا معنى للرضا
بالعصا والقدر الا الرضا بالمقصدي والمقدور والذي حقيقة افعال في
حاشيته ان الكفر والمعاصي لها جهتان جهة كونها مقصديين ومقدورين
لله وجهة كونها مكتسبين للعبد فيجب الرضا بهما من جهة الاولى

دون الثانية افاده شيخنا الباجوري في حواشي اجوده والله اعلم
واما السؤال الثاني عن قوله تعالى وما ارسلنا من قبلك من رسول الا
ان يجوابه فيه سورة اقول لبيان نقلها عن ابن حجر في فتح الباري وحاصل
القصة التي اشار في السؤال اليها ما ذكره الخطيب في تفسيره ونص
عبارة قال ابن عباس ومحمد وكعب القرظي وغيرهم من المفسرين
لما راى رسول الله صلى الله عليه وسلم اعراض قومه وثق عليه ما راى من
مباعدهم لما جاءهم به تنفي في نفسه ان ياتهم من الله ما يقارن بينه
وبين قومه وذلك لحرصه على ايمانهم فجلس في يوم في ناد من اندية
قرش كثير اهلهم واحبب يومئذ ان لا ياتيه من الله شيء ينفر عنه وتخي
ذلك فانزل الله تعالى سورة النجم اذا هوى فاقول الله صلى الله
عليه وسلم حتى بلغ افراسيم اللات والعزى ومناقاة الثالثة الاخرى
وسمى الله الشيطان حتى سبق لسانه رسول الى ان قال تلك الواو اني اعلم
وان ثلثا عشرين لتر تجي ففزع به المشركون ومضى رسول الله صلى الله عليه
وسلم في قراءة السورة كلها وسجد في اخرها وسجد المسلمون لسجوده
وسجد جميع من في المسجد من المشركين فلم يبق في المشركين مؤمن ولا كافر
الا سجد يروي الوليد بن المغيرة وعبيد بن العاص فانها اخذت احفنة
من البطي ورفعاتها على جهنم وسجد عليها لانها كانا يتخمين
كبيرين فلم يسطعوا السجود وتوقفت قرش وقدرتهم ما سمعوا وقالوا
قد ذكر محمد النبي حسن الذكر وقالوا قد عرفنا ان الله حي وعبد
وبرر في ذلك هذه الهمنا تشفع لنا عنده فاذا جعل لهم محمد نصيبا
فتحن معه فلما امسى رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاه جبريل فقال

يا محمد ماذا صنعت فقد تلوت على الناس ما لم أتك به عن الله عز
وجل فمن رسول الله صلى الله عليه وسلم حزنا شديدا وضايقا من الله صوفيا
شديدا فانزل الله تعالى هذه الآية تنزيها وكان به رحما وجمع بذلك
من كان بارضا حبشة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وبلغهم بحود
قريش وقيل قد اسلمت اهل مكة فجمع اكثرهم الى عتارهم وقالوا هم
اصب البنا حتى اذا دنوا من مكة بلغهم ان الذي كانوا يتحدثون من
اسلام اهل مكة كان باطلا فلم يبدخل احد الاجوار او متخفيا فلما
نزلت هذه الآية قال القريش ندم محمد على ما ذكر من منزلة آئتنا
عند الله قال الراوي هذه رواية عامة المفسرين الظاهرين اما
اهل التحقيق فقد قالوا هذه الرواية باطلة موضوعة واجمعا
على البطلان بالقرآن والسنة والمعقول اما القرآن فمن وجوه
احدها قوله تعالى ولو تقول علينا بعض الاقاويل لاخذنا منه باليعين
ثم لقطعنا منه الوتين ثانيا قوله تعالى قل ما يكون لي ان ابذل من
تلقا نفسي ان اتبع الا ما يوحى الي ثانيا قوله تعالى وما ينطق عن الهوى
واما السنة فمنها ما روى عن محمد بن حنيفة انه سئل عن هذه القصة
فقال هذا من وضع الزنادقة وصنف فيه كتابا وقال البيهقي هذه
القصة غير ثابتة من جهة النقل فقد روى البخاري في صحيحه انه
صلى الله عليه وسلم قرأ سورة النجم وسجد فيها وسجد المسلمون والكفار
والانس والجن وليس فيه حديث الغرائيق واما المعقول فمن وجوه
احدها ان من جاور على النبي صلى الله عليه وسلم تعظيم الاوثان فقد
كفر لان من المعلوم بالضرورة ان معظم عبدة كان في ثمن الاوثان

ثانها

ثانها قوله يفسخ الله ما يلقي الشيطان ثم يحكم الله اياته وان الله ما بالغيه
الشيطان عبيد الرسول صلى الله عليه وسلم اقوى من نسخ هذه الايات ثانيا
يلتبس ما ليس به ان قرآن فيها ان يفسخ الشيطان من ذلك اسلا او ثانيا
وهو اقوى الوجه لو جازنا ذلك ارتفع الايمان عن شرعه وجوزنا في كل
واحد من الاحكام والشرائع ان يكون كذلك فيبطل قوله تعالى بلغ ما نزل
اليك من ربك فان لم تفعل ما بلغت رسالة الله والله يعصمك من الناس فاني
لا فرق في العقل بين النقصان من الوحي وبين الزيادة فيه وزاد الراوي
ادلة اخرى على ذلك ثم قال وقد عرفنا ان هذه القصة موضوعة اكثر مما في
الباب ان جمعا من المفسرين ذكروها وخبر الواحد لا يعارض الدلائل
العقلية والنقلية المتواترة هالما دمنه وعبارة المواهب قال الامام
في الدين الرازي فيما خصه من تنفير هذه القصة باطلة موضوعة لا
يجوز القول بها قال الله تعالى وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى
وقال تعالى سقر تكلم فلا تنسى وقال البيهقي هذه القصة غير ثابتة من
جهة النقل ثم اخذ بيظهر في ان رواة هذه القصة مطعونون وايضا
قد روى البخاري في صحيحه انه صلى الله عليه وسلم قرأ سورة النجم
وسجد معه المسلمون والمطركون والانس والجن وليس فيه حديث
الغرائيق ولا شك من جوار على الرسول تعظيم الاوثان فقد كثر لان
من المعلوم بالضرورة ان معظم عبدة كان في ثمن الاوثان و
جوزنا ذلك ارتفع الايمان عن شرعه وجوزنا في كل واحد من الاحكام

والشرايع ان يكون كذلك اي مما القاه الشيطان على لسانه وبطل قوله
تعالى يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته
لان لا فرق في العقل بين النقصان من الوحي وبين الزيادة فيه فبهذه
الوجوه العقلية والعقلية عرفنا على سبيل الاحمال ان هذه القصة موضوعة
وقد قيل ان هذه القصة من وضع الزنادقة لا اصل لها كلام الرازي
وكبر كذا بل لها اصل فقد خرجها ابن ابي حاتم والطبري وابن المنذر من
طريق عن ثعبة عن ابي بزر عن سعيد بن جبير وكذا ابن مردويه والبراء
وابن اسحاق في السيرة وموسى بن عقبة في المغازي وابو معشر في السيرة
كحاشية عليه الحافظ ابن كثير وغيره لكن قال ان طرقها كلها مرسله وان
لم يرها مسندة من وجه صحيح وهذا متعقب بما سياتي قريباً من احوال
جماعة لها عن ابن عباس وكذا انبه على ثبوت اصلها شيخ الاسلام ابن حجر
العسقلاني فقال اخرج ابن ابي حاتم والطبري وابن المنذر عن ثعبة
عن ابي بزر عن سعيد بن جبير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بكرة
والنجم فلما بلغ والدته والعري ومائة الثالثة الاخرى القرى الشيطان
على لسانه تلك الغرائب العلى وان ثقاتهم لم يخرجوا فقال المشركون
ما ذكرنا لا نتناخى قبل اليوم فلما ختم السورة بسجدة وسجدوا قبل ذلك
على النبي صلى الله عليه وسلم فنزل تسليته له وما ارسلنا من قبلك من رسل
ولا نبى الا اذا تمنى القى الشيطان في منبته اي في قرآته بين كلماته واخر
البرار وابن مردويه من طريق خالد بن ثعبة فقال في اسناده عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس فيما احسب ثم ساق احد من المذكور
وقال البرار وانما يروى هذا من طريق الكلبى عن ابي صالح عن
ابن عباس

ابن عباس والكلبي متروك لا يعتمد عليه وكذا اخرج النحاس بسند
اخر فيه الواقدي وذكرها ابن اسحاق في السيرة مطولة واسناده عن
محمد بن كعب وكذا موسى بن عقبة في المغازي عن ابن شهاب الزهري
وكذا ابو معشر في السيرة له عن محمد بن كعب القزويني ومحمد بن قيس
واورده ابن ابي حاتم من طريق اسباط عن السدي ورواه ابن مردويه
من طريق عباد بن صهيب عن يحيى بن كثير عن الكلبي عن ابي صالح
وعن ابي بكر الهمداني وابو يونس عن عكرمة وعن سليمان التيمي عن صدهم
ثلاثتهم عن ابن عباس ورواه الطبري ايضا من طريق العوفي
عن ابن عباس ومعناه كلام في ذلك واحد وكل من طرقها سوى
طريق سعيد بن جبير اما ضعيف واما منقطع لكن كثرة الطرق
تدل على ان للقصة اصلا مع ازها لها طريقين اخرين مرسلين
رجالها على شرط الصحيح احدهما ما اخرج الطبري من طريق
يونس بن يزيد عن ابن شهاب حديث ابو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث
ابن هشام فذكر نحوه والثاني ما اخرج ايضا من طريق المعتمر بن
سليمان وعلاء بن سلمة كلاهما عن داود بن ابي هند عن ابي العالية
وقال الحافظ ابن حجر ايضا وقد تجرأ ابن الورى كعادته فقال ذكر
الطبري في ذلك روايات كثيرة لا اصل لها وهو اطلاق مردود عليه
وكذا قول القاضي عياض هذا الحديث لم يخرجوه اهل الصحة ولا رواه
ثقة بسند سليم متصل مع ضعف ثقله واضطرار روايات اسانيد

وكذا اقول عياض ايضا ومن حكيت عنه هذه القصة من التابعين
والمفسرين لم يسندها احد منهم ولا رفعها الى صحابي واكثر الطرق في ذلك
عنهم ضعيفة واهية فهذا امر دود ايضا قال القاضي عياض وقد بين
البرهان ان الحديث لا يصرف من طريق يكون ذكره الا من طريق ابي بصير
سعيد بن جبير مع السك الذي وقع في اصله واما الكوفي فلا يجوز الرواية
عنه لقوة ضعفه ثم رده من طريق النظر بان ذلك لو وقع لارتد كثير من
اسلم قال ولم ينقل ذلك قال الحافظ ابن حجر وجميع ذلك لا يتعمد على قول
المحدثين فان الطرق اذا كثرت وتباينت مخارجها دل ذلك على ان لها
اصلا وقد ذكرنا ان ثلاثة اساسية منها على شرط الصحيح وهي ما روى
يخرج بمثلها من يفتح بالمرسل وكذا من لا يفتح به لا اعتناء ببعضها بعض
واذا انقر ذلك تعين تأويل ما وقع فيه مما يتكرر وهو قول القوي الشيطان
على لسانه تلك الفرائيق العلية وان شاعرت من لارجي فاما ذلك لا يجوز
حمله على ظاهره لانه يستحيل عليه صلى الله عليه وسلم ان يزيد في القرآن
عمدا ما ليس فيه وكذا اسهوا اذا كان مغايرا لما جاء به من التوجيه فكان
عصمته وقد سلك الناس في ذلك نحو التأويل ما لا يخو السبعة فيقول
جري ذلك على لسانه حين اصابته سنة من النوم وهو لا يشرف لما اعلم
الله بذلك احكم اياته وهذا الخريف الطبري عن قتادة ورواه القاضي
عياض بانه لا يصح لكونه لا يجوز على النبي صلى الله عليه وسلم ذلك ولا يراه
الشيطان عليه في النوم وقيل ان الشيطان الى هذه الاية غير اختار
ورده ابن العربي بقوله تعا حكاية عن الشيطان وما كان الى عليكم
من سلطان الاية قال فلو كان للشيطان قوة على ذلك لما بقي

لأصدق

لاحد قوة على وقيل ان المشركين كانوا اذا ذكروا الله وصفوها بذلك
فعلق ذلك كخطفه صلى الله عليه وسلم جري على لسانه سهوا وقد روي ذلك
القاضي عياض فاجاد وقيل لعلمه قال ذلك توبيخا للكفار قال القاضي
عياض وهذا جابر اذا كان هناك فريضة تدل على المراد ولا سيما وقد كان
الكلام في ذلك الوقت في الصلاة جابرا او الى هذا انجي الباقين وقيل
انه لما وصل الى قوله ومائة الثالثة الاخرى خشى المشركون ان ياتي بعدها
بشيء يذم اللههم به كعادته اذا ذكرها فبادروا الى ذلك الكلام فخلطوه
في تلاوة النبي صلى الله عليه وسلم على عادتهم في قولهم لا تسمعوا لهذا
القرآن والغوا فيه اي اظهروا اللغو ورفع الاصوات تغليظا وتخويفا
عليه ونسب ذلك للشيطان لكونه الحامل لهم عليه او المراد بالشيطان
شيطان الانس وقيل المراد بالفرائيق الملائكة وكان الكفار يقولون
الملائكة بنات الله ويعبدونها فسيق ذكر الكل ليرد عليهم بقوله انكم
الذكروا له الانبياء فلما سمع المشركون حمله على الجميع وقالوا قد عظم
الربنا ورضوا بذلك فنسخ تلك الكلمتين وما قول تلك الفرائيق العلية
وان شاعرت من لارجي واحكم الله اياته وقيل كان النبي صلى الله عليه وسلم
يرتل القرآن فترصده الشيطان في سكتة من السكتات ونطق بتلك
الكلمات حاكيا صوت النبي صلى الله عليه وسلم بحيث سمعه من دنى اليه
فظهرها من قول النبي صلى الله عليه وسلم وان شاعرها قال القاضي عياض
وهذا احسن الوجوه وهو الذي يظهر توجيهه ويؤيده ما روي عن
ابن عباس في تفسيره تمنى يتكلم وكذا الحسن ابن العربي هذا التأويل
وقال معنى قوله في امينته في تلاوته فاخبر بها في هذه الاية ان الله

في رسله اذا قالوا قل لا زاد الشيطان فيه من قبل نفسه فهذا انفس في ان الشيطان
زاد في قول النبي صلى الله عليه وسلم لان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدرى
وقد سبق الى ذلك الطبري مع جلالة قدره وسعة علمه وثمة ساعده في النظر
فصوب هذا المعنى هكذا فتح الباري وفعله يحمل في حواشي الجلال والله
اعلم وامر السؤال الثالث عن قول لا تدرك الابصار في هذه
الاية كشمس نقليه للمعنى لا تتسكوا بها في قولهم باحالة الرؤية لانها تدل
على انه تعالى لا يدرك بالبصر والادراك هو الرؤية فلا يرى بالبصر وحاصل
اجواب انا لاننا لان الادراك بالبصر هو مطلق الرؤية بل هو رؤية مخصوصة
وهي التي تكون على وجه الاطاحة بحيث يكون المرء في منحصر محدود
وهي ايات قال ادراك المنع في الاية الكريمة اخص من الرؤية ولا يدرى من
نفي الاخص في الاعم كما افاده شيخنا الباجوري في حواشي اجوده وقوله في
السؤال وفي قصة المخرج الذي ذكره القليوبي في شرح القسم انما لما
وصل الى ذلك المحل حصل له وحشة فسمع صوتا كصوت ابي بكر يقول قف يا
محمد فان ريك يصلي قال فاجبت من سبق ابي بكر الى ذلك المحل ومن صلاة
رأى فسيئلت عما حال اخطاب عن ذلك فقال لما كان ابو بكر صائبا
خلقت ملكا ينادي عن ذلك بصورة صوت ليزول عنك الالجابش واما
صلاتي فهو قول ان الله وملائكته يصلون على النبي الاية ههنا تراه
لم يذكر ما يوم التشبيه المذكور في السؤال فان صحت رواية وثبتت
فهو قابل للتأويل بانه على حد مضاف الى ملكك لا وغير ذلك وقوله
في السؤال مع قول عائشة انما علم ان الذي عليه جمهور اهل السنة وهو
الصحيح وهو من ذهب ابن عباس وانس واحد القولين لابن مسعود

وابن مبررة

وابن مبررة وابن مبررة وعكرمة واحسن واحمد بن حنبل وابن الحسن الاثري
وغيرهم وقولها وقال عمر ما عايشة عند نأبا علم من ابن عباس ومن
المقران المثبت مقدم على الثاني وقيل بالوقوف قال قول ثلاثة
وقوله في السؤال فقد اعظم الغيبة هو بالكسر الكذب وجوبه في كعب
وقوله في السؤال وما معنى الادراك قال الجلال في تفسيره لا تدرك
الابصار لا تراه وهو مخصوص لرؤية المؤمنين له في الآخرة لقوله
تعالى وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة وحديث الشيخين انكم ترون
ربكم كما ترون القمر ليلة البدر وقيل المراد لا تحيط به وفي البخاري قال
جمهور المفسرين معنى الادراك الاطاحة بكنه الشيء وحقيقته والابصار
تري الباري جل جلاله ولا تحيط به كما ان القلوب توفقه ولا تحيط به
وقال سعيد بن المسيب في تفسير قوله لا تدركه الابصار لا تحيط به الابصار
وقال ابن عباس كل ابصار المخلوقين عن الاطاحة به وقد تمسك
بظم الاية قوم من اهل البدع وهم اخوان والمعتزلة وبعض المرحضة
وقالوا ان الله تبارك وتعالى لا يراه احد من خلقه وان رؤيته مستحيلة
عقلا لان الله اخبر ان الابصار لا تدركه وادراك البصر عبارة عن الرؤية
اذ لا فرق بين قوله ادركته ببصري ورأيته ببصري فثبت بذلك ان
قوله لا تدركه الابصار بمعنى لا تراه الابصار وهذا يقيد العموم ومذهب
اهل السنة ان المؤمنين يرون ربهم في عرشات القيامة وفي الجنة وان
رؤيتهم غير مستحيلة عقلا واحتجوا لصحة مذهبهم بقول ابي ادلة
الكتاب والسنة والاجماع من المعابة ومن بعد من خلف الامة
على ثبوت رؤية الله تعالى للمؤمنين في الآخرة قال تعالى وجوه يومئذ

ناضرة الى ربها فاطلة فغنى هذه الآية دليل على ان المؤمنين يرون ربهم
 في يوم القيامة الى غير ذلك من الايات والاعاديث ونقله الجمل وقوله في
 السؤال فكيف يرى والراي جبروت متجيز هذه هي عين شجرة المعرفة
 العقلية التي تمسكها في قولهم باحالة الرؤية وحاصلها انما لو
 كان من قبل كان مقابلا للرأي بالضرورة لان الرأي جبروت متجيز وافق
 جبروت فلا يرى الا من هو في احداهما فيكون في جهة وصيرت حاصل الجواب
 ان قولهم كان مقابلا للرأي بالضرورة ممنوع فلزم وجهه واجمع مجموع
 اذ الرؤية قوة يجعلها الله في خلقه لا يشترط فيها مقابلة للرأي ولا
 كونه في جهة وصير ولا غير ذلك ودعوى الضرورة فيما نازع فيه لم يفتقر
 من العقل غير مجموع غاية الامر ان هذه الامور لا تزم عادة لا عقلا
 افاده تخننا الباعوري في حواشي الجوهرة والله سبحانه وتعالى اعلم وامر
 السؤال الرابع عن اعتقادنا بان كلامه لا خوف ولا صوت فكيف كيفية
 سماع جبريل او غيره في جوابه ما ذكره السيد عبد الله مير غني اخفى في
 شرحه المسمى بكنز الغرائب على منظومة المسماة ببحر العقابيد ونص
 عبارته فان قيل قطعنا بان الله تعالى كلم السيد موسى صلى الله عليه وسلم
 وسمع ذلك ولكن كيف سمع كلام الله تعالى مع انه معني قائم بذاته قلت لا فلا
 بين اهل السنة في انه يحون عقلا ان يسمع ما ليس بصوت اما خلق قوة
 سامعة او طريق فرق العادة وانما الخلاف في ان السيد موسى هل سمع
 ذلك المعنى القائم بالذات او ما يدل عليه فذهب الاشعري الى الاول
 لحال الكلام على حقيقة اذ هو ممكن وعليه فاختصامه باسم الكريم
 فذهب الماتريدي والاسفرائيني الى الثاني بدليل قوله تعالى فاذنوا

الولدي الايمن في البقعة المباركة من الشجرة ان يا موسى الآية وعليه
 فغنى حتى يسمع كلام الله اي ما يدل عليه واختصاصه به كونه بغير
 واسطة الكتاب والملك بل من وراء حجاب من غير احاطة وعلى قول
 الاشعري من جميع اجوانه على طريق الاحاطة ويقول لا خلاف
 تبين لكان قول شارح العقابيد واستحال الماتريدي سماع ما ليس
 بصوت ليس بصواب اذ قد ساق صاحب التنصير في كتاب التوحيد
 ما يقتضي جواز سماع ما ليس بصوت وقوله في السؤال يومهم انه
 في الجبروت الست لا ايراهم فيه اذ معناه ان موسى لم يسمع كلامه من مكان
 مخصوص وقوله من كل جهة انما هو بالنسبة لموسى وقوله في السؤال
 يومهم شجرة به الخ لا ايراهم فيه ايضا اذ موسى ان بل عنه الحجاب وقت المنا
 ثم منعه الله تعالى ورد عليه الحجاب فعاد الى ما كان عليه قبل سماعه
 وكون الله تعالى سمع المسموع وغيره لا ينقطع فظهر الفرق والفتح
 وروى ان الله تعالى قال له اني خلقت فيك عشرة الاف سمع حتى سمعت
 كلامي وعشرة الاف لسان اي فغنىها حتى اجبتني كافي حوائج الرقاوة
 علمه الهدى وقوله في السؤال وهذا اللفظ المنزل لفظ جبريل
 اي الصواب انه نزل بالمعنى واللفظ جميعا والتعبير الذي كما يعلم الله
 تعالى خلافا لمن قال جبريل يلهم المعنى ويعبر للمعنى صلى الله عليه وسلم
 ولين قال بلقي المعنى في قلبه صلى الله عليه وسلم وهو الذي يعبر كما افاده
 العلامة النجاشي برسيدي محمد الامير في حواشي عبد السلام ونسب الله

حسن الختام والله اعلم وأما السؤال الثاني مسرع عن الفراغ هل
 هو قبل النور أو معه أو بعده فجوابه أنا نحن رآه مخلوق بعد النور
 موافقة للمحدث ولا يرد ما في السؤال أن الجوهر قد قام بغير فراغ لأن
 النور المحمدي نور لا كالأنوار وصوره لا كالجواهر فهو من موافق العقول
 لا مدخل للعقول فيه حتى يحتاج لحيز يحل فيه فهذا السؤال إنما نشأ
 من فهم أن النور المحمدي الذي هو أول الأشياء خلقاً نور كالأنوار
 وليس كذلك بل المراد به حقيقة المحمدي وهو من موافق العقول لا
 يعلم حقيقة إلا الله تعالى وإنما عجز عنها بالنور في الحديث لنفسها
 لأنها كالنور عند الظلمة حتى يرد ما يقال كيف تكون أول ما أنه لا
 يخلو إما أن تكون جوهر فلا بد لها من حيز سابق أو مصاحب أو
 عرض فلا بد لها من محل سابق أو مصاحب وقد علمت دفعه بأنه لا
 يعلم حقيقة إلا الله تعالى وإنها نور لا كالأنوار وصوره لا كالجواهر
 فلا مدخل للعقول فيها حتى يحكم عليها بالعرضية فتحتاج للمحل تقوم
 به أو بالجوهري حتى تحتاج لحيز يحل فيه على أن الحيز فراغ موهوم كما
 نبه عليه أهل السنة لأنه لو كان موجوداً لاحتاج لمكان وهكذا فيلزم
 التسلسل فمن موافق العقول فلا تنقاس على الشاهد وقياس
 الغائب على الشاهد غلط فالخوض فيه ندفة وضيق بسبب عدم أدراك
 الحقائق ومقصود قائلها تنكيد الخلق وبالجملة فهذا امرئ من
 به على ما ورد ونفوض علم حقيقة الله سبحانه فهو من المتعاطيه

نقل ذلك

نقل ذلك شيخنا الشيخ حسن الأبطح عن شيخه القطب الكبير العلامة
 الأمير في حواشي مولد الدرر وما يشهد لذلك أن الحديث المروي
 إليه في السؤال يشير إلى أنه من جملة المتعاطيه بقوله يدور حديثاً الله
 ونفذاً الحديث على ما في مولد الشيخ مسعود الغنائي روى عبد الرزاق
 بسنده عن جابر بن عبد الله الأنصاري أنه قال قلت يا رسول الله يا
 أنت وأمي خبرني عن أول شيء خلقه الله تعالى قبل أن يخلق يا جابر
 أن الله تعالى خلق قبل الأشياء نور نبيك من نوره فجعل ذلك النور
 يدور بالقدره حيث شاء الله ولم يكن في ذلك الوقت لوح ولا قلم ولا
 حنة ولا نار ولا ملك ولا سما ولا أرض ولا شمس ولا قمر ولا صني ولا أنس
 وصين خلقه أقامه في مقام العرش اثني عشر ألف سنة ثم جعله أربعة
 أقسام فخلق العرش من قسم وحلة العرش من قسم وعرشه الكرسي من قسم
 وأقام القسم الرابع في مقام الحب اثني عشر ألف سنة ثم جعله أربعة أقسام
 فخلق القلم من قسم واللوح من قسم والحنة من قسم وأقام القسم الرابع في
 مقام الخوف اثني عشر ألف سنة ثم جعله أربعة أجزاء فخلق الملك من جزء
 وخلق الشمس من جزء وخلق القمر والكواكب من جزء والعلم والحلم من جزء
 والعصمة والتوفيق من جزء وأقام الجزء الرابع في مقام المحبة اثني عشر
 ألف سنة ثم نظر إليه فرشح النور عرفاً فقطرت منه مائة وأربعة وعشرون
 ألفاً وأربعة آلاف قطرة فخلق الله تعالى من كل قطرة روح نبي أو رسول
 ثم تنفست أرواح الأنبياء فخلق الله من أنفاسهم نوراً وروحاً الأولياء

والسعد والشهد أو المطيعين من المؤمنين إلى يوم القيامة فالنور
والكرسي من نوري والكروبيون والروحانيون من الملائكة من نوري
وملائكة السموات السبع من نوري والجنه وما فيها من النعيم من نوري
والشمس والقمر والكواكب من نوري والعقل والعلم والتوفيق من نوري
والرسل والأنبياء والرسل من نوري والشهد أو السعد أو الصالحون
من نتائج نوري ثم خلق الله تعالى اثني عشر حجابا فقام النور وهو
أجزاء الرابع في كل حجاب الفلانة وهي مقامات العبودية وهي حجاب الكرامة
والسعادة والرتبة والرحمة والرافة والحكم والعلم والوقار
والكسنة والصبر والصدق واليقين فبعد ذلك النور في كل حجاب
الفلانة فلما خرج النور من أحجب رتبة الله في الأرض فكان يضيئ بين
المشرق والمغرب كالسراج في الليل المظلم ثم خلق الله آدم من الأرض ورتب
فيه النور في جهته ثم انتقل منه إلى نوح وادله أعلم وأما
السؤال السادس عن الكواكب السبعة والنجوم السيارة فجوابه ان
سيرها الاصل الذي من جهة المغرب إلى جهة المشرق على عكس سير الفلك
وأما ما نراه من سيرها من المشرق إلى المغرب فهو سيرها العرضي وهو الظن
لنا وجه تسميته بذلك انه عرض لها من حركة الفلك الاعظم لانه
يتحرك بحركته جميع ما احتوى عليه من الافلاك وما فيها من الكواكب
والكواكب هي النجوم السبعة السيارة وهي زحل وهو في السماء الثامنة
والخسري وهو في السماء السادسة والمريخ وهو في السماء الخامسة والنس

وهي في

وهي في السماء الرابعة والزهرة وهي في السماء الثالثة وعطارد وهو في
السماء الثانية والنور وهو في السماء الاولى وقد جعلها بعضهم في قوله
من حل شري من غير من عشم فتراهن لعطارد الاقمار
على هذا الترتيب كما علمت وقال في المقنع عاكسا للزئيب المذكور
وتسعة الافلاك كان القمر منها بتالينا وثاني السبر
فيه عطارد وجيم زهره للشمس دالها النجم الخمسة
مريخ والسادس شري زحل في سابع والغير في الثامن حل
وقوله في السؤال فكيف تكون ثابتة لم تتحرك ابد او هو لا يزال
مناقاة بين ذلك لان وصفها بالثبوت من حيث سيرها الذي يعني
انه لم يوجد سير ذاتي لها وهذه الاثبات في انما سيرها عرضيا من حركة
الفلك الاعظم لانه يتحرك بحركته جميع ما احتوى عليه من الافلاك
وما فيها من الكواكب والله اعلم وأما السؤال السابع عن
النور الذي يظهر كل سنة بحضور المسلمين والنصارى من الموضع
الذي بببيت المقدس في اليوم الذي يسمى يوم النصارى بببيت النور
انما ذكره فجوابه ان هذا الخبر يحتاج لعدلين شاهدين ينفيان
عن الخبر به الكذب والمين او بالتواتر عن امة مستفيضة ولو لم
يكونوا من اهل الشهادة اذ حينئذ يستحيل تواترهم على الكذب
عادة وبعد ثبوت فلا محذور فيه ولا غلط اذ قدرة الله صالحة
لكل عمل والشايع انه امر مصنوع ومعمول بخيل به صانعه على

ضعفة العقول وهذا السؤال عما لا يعني فيحق لقائله بطوره وينبذه
ويعلقه لقوله صلى الله عليه وسلم من صام اسلام المرء تركه مالا يعتنيه
والله اعلم وامس السؤال الثامن عن فائدة الدعاء بالوسيلة
والفضيلة والدرجة في جواربه اعلم اولاً ان الوسيلة هي احدى درجات
في الجنة هكذا في الحديث وهو من لزوم الله صلى الله عليه وسلم وداره
في الجنة وهي اقرب امكنة الجنة الى العرش وفي اخر عند ابن عساکر عن
الحسن بن علي فان وسيلتي عند ربى شفاعتي لكم وقال الشيخ ابو محمد
عبد الجليل القصري في شعب الایمان وسيلته صلى الله عليه وسلم هو
يكون في الجنة في قربه من الله بمنزلة الوزير من الملك بغير تمثيل لا
يصل لاحد شي الا بواسطته ان فالوسيلة بمعنى التوسل به في نعيم الجنة
ودرجاتها واما الفضيلة فهي المرتبة الزائدة على سائر الخلق وفي
القاموس الفضل ضد النقص والفضيلة الدرجة الرفيعة في الفضل
وقال ابن حجر ويحتمل ان تكون منزلة اخرى او تفسير الوسيلة هو اما
الدرجة الرفيعة فقال السخاوي لم اراه في شيء من الروايات واما
المقام المحمود فهو كل ما يجلب الحمد من انواع الكرامات وقيدوه بانه
الشفاعة في فصل القضاء يحده في الاولون والاخرون وادعوا على
ذلك الاجماع وتشهد لذلك الاحاديث الصحيحة الصريحة والآثار
عن الصحابة والتابعين هه من شرح اجمال على دلائل الخيرات وفائدة
الدعاء بذلك حصول الثواب المترتب على هذا الدعاء وهو شفاعته

الله على

الله عليه وسلم لقائله يوم القيامة والشفاعة في حق كل احد على حسب
ما يليق به على ما مره عياض كأمثال من موارد الشريعة في المطيع
باد خال الجنة بغير حساب او بتخفيف الحساب او بزيادة الدرجات
وفي العاصي بالنجاة من النار او بتقصير مدة المقام فيها ان كان
ممن نفذ فيه الوعيد والحديث الذي في هذا الفضل العظيم والخبر
اجسيم ذكره القطب الجرجاني في دلائل الخيرات في فضل الصلاة على النبي
صلى الله عليه وسلم ولغظه قال صلى الله عليه وسلم من قال حين يسمع
الاذان والاقامة اللهم رب هذه الدعوة النافعة والصلاة النافعة
القاية ان محمد الوسيلة والفضيلة والبيت مقام محمود الذي
وعده حلت له شفاعتي يوم القيامة اللهم رب محمد وال محمد لا
تحرمانا من شفاعته ولا تخالف بنا عن طريقته ولا عن شريعته وتوفنا
عند حضور الاجل على ملته صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وذريته
والآل بيته وازواجه وانصاره وعترته وسلم تسليماً كثيراً
وقد نشر في النقيب بمطالعة الفتوى فكتب عليه ما صورته
بسم الله الرحمن الرحيم لك الحمد يا من ارزاق حبه الفضلات وارزاق
الصلاة والسلام على صاحب المعجزات ودلائل الخيرات اما بعد
فقد اطلعت على هذه الرسالة فوجدتها زينة المقالة والبرهان
وضمها على فصاحة مؤلفها وبلاغة ما فيها جامعة لعظيم المنطق
والفهم وهي كالنقش والمطر الوابل في فائدة العلوم في ذكر سير

مؤلفا وشكرا صنيعه وسئلت الله له حياة باحة رفيعة ونجاة يوم
وبلوع المأمول بجاه المصطفى سيد كل رسول صلى الله وسلم عليه وعلى آله
وصحبه وآل أبي منواله وقد قلت في صبح المؤلف والمؤلف يعلو علوا زائلا
من فضل مولانا العلي هذا المؤلف يكسني بفصاحة الاذكي على
وكتب عليها اجبر ما نصه احمد لله وحده وسعد الفقير محمد بن موسى
فقد اطلعت على هذه الاجوبة فوجدتها في غاية المالكى
الحنيف وزايرة الله قيق وادلتها قاطعة وانوارها ساطعة انزال
الديجا موهبة الدين ونفع به المسلمين بجاه سيد المرسلين آمين
وكتب عليها القطب ما لفظه لم الله الرحمن الرحيم الفقير احمد محمد علي
احمد الله الذي نشر للعلماء اعلاما وكتب لهم على الصراط السافى
المستقيم اقدا ما وصلاة وسلاما على سيدنا محمد المبعوث بقواطع
الحج والبراهين وعلى آله وصحبه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين
وبعد فقد اطلعت على هذه اجواهر السجدة فلم اجد لنفسي في انحاءها
قيمة فارجو من الله في لناظرها التوفيق والسوكن في اقوم طريق
فانه على ما يشاء قد ير وعباده لطيف خبير ام الفقير لاه
سبحان صاحب هذه الاجوبة الثمانية ابراهيم عثمان
وهو العمدة الفاضل العلامة المحقق المدقق عابد الشافعى
الغمامة الشيخ على عبد الرزاق المالكى شيخ صاحب الاثنية الثمانية
وهو الشيخ موسى احمد بن بوشى المالكى باثنية ثمانية مثل ما سئل

وهذه الاثنية

وهذه هي الاثنية لسبح الله الرحمن الرحيم ما تقول السادة
العلماء ائمة الدين ابقاهم الله للمسلمين في محذوفات القرآن كسقط
البسطة هل هي من القرآن او ليست من القرآن فان قلت بالاول ورد
عليه امر ان الاول ان المقام قد لا يقتضى تقدير لفظ بعينه بل ابي
لفظ صلح فان حكم على اجمع بالقرائية لنم التكرار بلا فائدة وان
حكم على بعضها فقط لنم التجميع بلا مرجع الثاني ان المقدار
من كلام البشر في حادثة وغير معجزة فلو جعلت من القرآن لزوم تركه
من الحادثة غير المعجزة والقديم المعجزة والمركب منها حادثة غير معجزة
وان قلت بالثاني ورد ان المقدرات يتوقف معنى القرآن عليها فلو
لم تكن منه لنم احتياجه الى كلام البشر وهو نقص بشيوا هو ان
وفي لا اله الا الله هل المستثنى والمستثنى من كليهما او هو بيان او
الاول كلي والثاني جزئي او العكس وعلى كل هل النفي المعبود بحق
المعبود بباطل وعلى كل هل النفي منصب على ما في ذهن المؤمن او ما
في ذهن الكافر او ما في الواقع وهل الاستثناء فيها متصل او منقطع
فان قلت بالاول لزوم عليه قول ما بعد الا فيما قبلها فيلزم نفي
الا لوهية عنه تعالى وهو كقولنا قلت بالثاني لزوم عليه ان يكون ما
بعد الا ليس بعضا مما قبلها فيلزم نفي الا لوهية عنه تعالى وهو كقولنا ايضا
وهل هي من باب عموم السلب او من باب العموم فان قلت بالاول لزوم
على ذلك امر ان الاول نفي الا لوهية عنه تعالى لانه من جملة افراد المنفى

وهل يذكر تهرام مع ذكاء وان تعالى او يقدم ارتشاف الشهادة على الرضا
وان تعالى ومن يغفر بطيئسان بن حرب من حارث بن موسى وبردة
كعب وما الرضوى او ثبير بمائة ابن سمير وما لبغلة ابى دلامر
ترجم سابقا النفاة كلا ولكن المحبة والوداد صير القبيد ليدلهم
من الورداد فمن نفي انكم فهمنا اجواب على حسب ما ظهر لنا بهذا الكلام
فالسؤال الاول في محذوفات القرآن اعلم ان المقدرات في
القرآن كمنطق البسطة وان كانت مرادة الله تعالى ولا يتم المعنى الا بتقدير
ليست منه لانه اللفظ المنزلى على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم لا يعجز
المتعبد بتلاوته المتحدى باقصر سورة منه والمقدرات ليست لفظا
متعبد ابتلاوتها وهذا اللفظ محدث ومعناه قديم وحيث يعلم
السائل ان الفاظه محدثة نزل بها جبريل او عبر عما نزل به النبي صلى
الله عليه وسلم فلا يرد عليه ما في السؤال من التركيب والاحتجاج
على انهم ونحوها ما خفي معناه منه بالمعنى المراد بعبارة جليلة واجازة
مسددة مراعاة للتفسير فتأمل السؤال الثاني في الآية الا الله
لا شك ان هذا اللفظ كل ما يقبل بحسب ادراك معناه ان يصدق
على كثيرين لكن البرهان القطعي دل على استحالة التعدد فيه وان
معناه خاص بمولانا جل وعز فقط فالاسم المعظم المذكور بعد
حرف الاستثناء ليس هو معنى الاله فيكون كليا بل هو جزئي علم على
ذات مولانا جل وعلا لا يقبل معناه التعدد ذهنا ولا خارجا ولا

كان معنى

كان معنى الله بمعنى الاله لزم استثناء الشيء من نفسه ولزم ان لا يحصل
توحيد من هذه الكلمة المشرفة وكذا لو كان معنى الاله جزئيا مثل
الاسم المعظم لزم ايضا استثناء الشيء من نفسه بنفي الشيء ثم اثباته لانه
التقي في الكلمة متقدم على الاثبات واجبا صريحا ان المعنى المقدر
عقلا في هذه الكلمة باعتبار معنى المستثنى والمستثنى منه اربعة
ثلاثة منها باطلة والرابع ينقسم قسمين احدهما بطلان والآخر هو
الذي يصح من الاقسام كلها فالثلاثة ان يكونا جزئيين او كليين
او الاول جزئيا لا استوفاه ولا يحصل معه توحيد والثاني كليا والآخر
عكس الثالث فان كان المراد بالكلي الذي هو الاله مطلق المعبود لم
يصح لما يلزم عليه من الكثرة المعبودات الباطلة وان كان
المراد بالاله المعبود صح فاذا لا يصح من هذه الاقسام كلها الا ان يكون
الاله كليا بمعنى المعبود بحق والاسم المعظم علم شخصي للقرآن الموجود
منه فالمعنى على هذا الاستحقاق للمعبودية الاله الذي هو خالق
العالم والتقي هو المعبود بحق اذ المعبود بباطل لا يصح نفيه والا كان
كذبا والتقي منصب على ما في الواقع او ما في ذهن المؤمن والاستثناء
متصل والمعنى لا معبود بحق في الواقع الا الله فالمستثنى في كل التوحيد
داخل في المستثنى منه بمعنى انه فرد من افراده خارج من حكمه وهو في
فصح احكم على الاستثناء بالانفصال ولا يلزم على جعله متصلا ان يكون
للمستثنى جنس منطقي ولا انه يجب في المستثنى خروج المستثنى منه

قدل السؤال الرابع عن الطاعون سئل السوطي رضي الله عنه بما صورته وابتدأ النكاح بالانعام بأول فكان جزاءهم هذا
استد من له قانون طيب بحيلة توجب برهنا في آجال الورى متقاربات بهذا الفصل ام فسد الواء ام اقرى على
عقائدنا فلهذا من اتقنا ام الافلاك او صحت اتصالا بهذا الفصل ام الامراض ساو لا فذنا عن حقيقة ما شرب
فما اذا كان احدنا في الواء وقل ما صحت عن يمين يمين لا يحاط به من لا يحل الاصة من دعا فلهذا
اليوم يلتمس الدعاء فاجاب رضى الله عنه بقوله بخد الله يحسن الابتداء ولا يحل الاصة من دعا فلهذا
تليت فخذ جوابك عن يمين كما هو موضح في كتبهم وانها من قبل عموم السلب العام بجميع افراد الالهة ما
فما اوردت عندهم هذا في الطاعون عند المستثنى ويحب على المتكلم بهذه الكلمة ان يلاحظ ان الحكم بالنفي
افلاك ولا اذا من اجزاء او فسد الواء على جميع الافراد غير المستثنى فقول الا الله قرينة او يقال انها من قبل
رسول الله اضران هذا بوضوح محض عموم السلب لولا الاستثناء واخبر فيها بعد من مادة الامكان السؤال
يطعننا العداء بسلطهم الله اخلقنا في شان سيدنا عيسى علم ان المهدي ولدته خمس
بهم تفعلوا المعاصي وانما يكون شهادة الثالث في شان سيدنا عيسى علم ان المهدي ولدته خمس
في اهل خير ورجز الاول بالشرباكو وخمسة بعد الحائضين والالف ويظهر على ما قيل على راس سبع وعشرين
اتانا هذا في حديث صحيح ما ينعقد ولا دقة ويكفي سبعين حكما عدلا وفي مدته تيز ل سيدنا عيسى عند
وآ ومن تيز حديثا عن نبي لما قال المناقاة البيضاء شري دمشق وقت صلاة الصبح ويصلي خلف المهدي
الفلاسفة العداء في هذا اماله في العقل فلهذا
ومن دين النبي هو البراء وناظم ابن صلاة الصبح ويسلم المهدي الامر فينظم لم فيكسر الصليب ويقتل
السيوطي يدعي كشاف اكثر ان قبل اخنير ويضع اجزية ويامر بترك القلاص فلا يستر عليها ويترك
الشحناء والتباغض والتحاسد ويدعو الى المال فلا يأخذه احد
ويترك لعلي جبريل كما في حديث مسلم حاكم بن يعقوب السجستاني عاشر
مستقلة وهو لا يقصر عن رتبة الاجرة المطلق والاستناط الا
من القرآن والسنة وفي بعض الروايات انه تيز ووج وولد له ويحب ليحقق
التبعية ويكفي في الله رضى اربعين سنة السؤال الرابع عن الطاعون
قيل هو الويا متراد فان وقيل الويا اعم فالويا ما كثر منه الموت
كالسعال والربح لا خصوص الطاعون وقيل الويا خصوص الطاعون
وهو نثرة من مادة سمية تحصل في بدن الانسان مع ارباب واداد
من وخبر الشيطان وقال صلى الله عليه وسلم الطاعون يدجز من على

طائف

طائفة من بني اسرائيل او على من كان قبلكم فاذا سمع به بارضه في وتاني
جبريل بالحمى والطاعون فامسكت الحمى بالمدنية وارسلت الطاعون
الى الشام لعل الموت بها غالبا وحمى ليلة كفارة سنة ومحمد بن
النار وسببه طعن كفار ارجس وشياطينهم وهو خلاف الكلبة والميت
به من شهد الآخرة ولا تسقط عنه التبعات ولم نسمع باسقاطها الا عن
الحديث بالفرق وعلى قول فيمن وقف بوفرة والتمس في الحديث فيه
حنانا لانه ربما يصيبه شي فيعتقد انه من القوم وفي حاله اورد
مخافة تزلزال الاعتقاد وضياح من كان من يضا وعجز عن الوقوف
بفقد من يعود ولا ينظر لقول الفلاسفة من قوله ما الفدا او
قولهم انتقال الكواكب او صحت الفنا وغير ذلك السؤال الخامس
في الطفل الطفل ذكر اوانس ولو يقطا صاحب يتكلم في اخبر وعيسى بن
في رايه وعند قول اجنة يحصل التساوي كما في حديث خلق اللدم
على صورته الى ان قال فكل من يدخل اجنة على صورة ادم في طولته تون
ذراعا احديدا وتيز ووج في اجنة كرمات كبر او لم تيز ووج في الدنيا لان اجنة
ليس فيها عذاب وان ادنى اهل اجنة منزلة من ينظر الى جناته وانزواحه
وضمه وتيزه من مسيرة الف سنة والكرم على الله من ينظر الى وجهه
بكثرة وعشا الى غير ذلك من الاحاديث الحسنة وهو جزء من غير المستثنى
في سن ثلاث وثلاثين ومن يوفق في الطول المذكور ثم يتناهي بعد
ذلك الى اكثر من تسعين ميلا للرجال والنساء اقل من ذلك بنحو الثلث

واحد العين خلق من تسبيح الملائكة وقيل من حجر في الجنة وقيل من
الزعفران والعنبر والمسك والكافور الأبيض متساوون في السمتاوين
في اجمال مثلنا فيها والولد ان مخلوقون في الجنة والنظر انهم من خلق
لقولنا كما مثال الذوات المكنون وحسبهم لؤلؤة مشورا ومتساوون
ايضا وقيل الولد انهم اطفال المؤمنين وقيل اطفال المسلمين السؤال
السادس عن قوله تعالى لا تخفى على ذي بصيرة معنى هذه الآية الشريفة
السؤال السابع عن نزول القرآن اعلم انه ورد حديث انزل
القرآن على عشرة حروف في اى وجهه يسرى ونزول في سبع منسوخ وعظم
ومثل وحكم ومتشابه وصلال وحرام ونزل القرآن على سبع حروف
واختلف في معناه على اقول كثيرة جدا وكلها متداخلة ويحتمل بعضها
بعضا احدها انه من المثل الذي لا يدري معناه لان الحرف يصدق
لغة على حرفي الدجاء وعلى الكلمة وعلى المعنى وعلى الجهة النافذة
ليس المراد بالسبعة حقيقة العدد بل المراد التيسر والتسهيل والتم
ولفظ السبعة يطلق على ارادة الكثرة في الاحاد كما يطلق السبعون
في العشرات والسمائة في المئتين والارادة العدد المعين الثالث
ان المراد بها الاوجه التي يقع بها التباير فاولها ما يتغير كونه ولا يزول
معناه ولا صورته مثل ولا يضر كاتب بالرفع والفتح وثانيها ما
يتغير بالفعل مثل بقدر ما عد بلفظ الطلب والماضى وثالثها ما يتغير

بالنقط

بالنقط مثل نشرها ونسرها واولها ما يتغير بابد الحرف قريب الخرج مثل
طالع منضود وطلع وخامسها ما يتغير بالتقديم والتأخير مثل جارية
الموت بالحق وسكره الحق بالموت وسادسها ما يتغير بزيادة او نقصان
مثل الذكر والانثى وما خلق الذكر والانثى وسابعها ما يتغير بالبدال
كلمة باخرى مثل كالمات المتفوس وكالصوف المتفوس وقال بعضهم
الكلام لا يخرج عن سبعة اوجه في الاختلاف اختلاف الاسماء من افراد
وتثنية وجمع وتذكير وتانيث واختلاف في تصرف الالفعال من ماض
ومضارع وامر واختلاف في وجوه الاعراب والنقص والزيادة والتقديم
والتأخير والابدال واختلاف اللغات كالفتح والامالة والترقيق
والتخفيف والادغام واللاظهار والترقيق او اشباع ومد وقصر وتثنية
وتخفيف وتليين وتحقيق وثانيها ان المراد بسبعة اوجه من المعاني
المتفقة باللفظ مختلفة نحو اقبل وتعال وعلم وعجل ولربح وثالثها
ان المراد بسبع لغات من افضح لغات العرب عامتها سبعة اصناف امر
ولها وصلال وحرام ومحكم ومتشابه وامثال وقيل المطلق والمقيد
والعام والخاص والنصر والمؤول والتاسخ والمنسوخ والمجمل والمفص
والانثاء واقسامه وقيل المراد بها سبعة انواع الزهد والقناعة مع
اليقين والجزم واتخذ مع احياء والكفر والفتوة مع الفقر والمجاهدة
والمراقبة مع الخوف والرحا والتضرع والاعتقار مع الرضا والشكر
والصبر مع المحاسبة والمحبة والشوق مع الماشاة وقيل انها سبعة علوم

علم الانوار والاحياء وعلم التوحيد والتزيين وعلم صفات الازان وعلم
صفات السفلى وعلم المعنويات والعدايات وعلم الحروف والحساب وعلم السموات
والاقوال الباقية كلها متداخلة كما قدمنا السؤال الثامن في نسبة
الافعال صوابه قال اهل الحق قاطبة بالعقضاء ايماننا يجب
خالق ان ثانيا انهم ربنا والعبد مكتسب ليس بحمل الخلق من بشر
بحمل المخلوق ذاعجب فهو في ذلك كسب دون خفا ذو اختيار لا كما ذهبوا
ليس مجبور الى حسن او قبح اجزائه كذب وثبت الله احسن
راضيا لا الضد الغضب امر من الارادة لم يلزم مالوا ما كذبوا
حجة اجبرتي واحدة بالعقضاء ما كسبوا كيف والتكليف ينطبق به
وله الافعال تنسب ما انتشر له عبثا جعل مولانا ولا الكتب
علم دقت وخالفنا ليس مولانا اذا عجبوا قل فلهما الدليل وما
خير له للعبد في الادب انما البليغين بأعجوبة شئنا له نسبوا
ولا اهل الاعتزال بما بعدهما ما فيه قلوبوا وقال صاحب الجوهرة
وعندنا للعبد كسب كل ما بدو لم يكن مؤثرا فلو فاما فليس مجبور ولا اختيارا
وليس كسبا يفعل اختيارا وحكاية الاخرى والقاضي عبد الجبار مشهور
والعز بن عبد السلام كتاب نفيس سماه نفيس البليغ قال فيه بعد ذكر
ايقافه مانع فعمل بما ملق معاملة الطالب ويزاوغني من زاوية الهالك
وكذا زوجه الى زاوية الامر قربي الى ناحية الادارة وكلما جذبته الى
طريق الشريعة مرقبي الى مضيق الحقيقة فقلت يا عين الملك بسيل

العدل

العدل في اجدال والانصاف في السؤال فقال هات ما عندك فقلت انك انك
خلقت الله بيد قدرته واطلقك على يد ابع صنعتك ودعاك الى حضرة
قربه والبسك طلع توحيدك وتوحيك بتاج تقيديس وتمجيدك وجعلك تجل
في مجال ملائكتك يقبسون من نورك وليست انسون بحضورك ويبدون
بعلمك ويتقدون بعلمك فابرحت في الملأ الاعلى اعلى شربت بالكلية
الاملا وتلد ذن بالخطاب الاعلى طال ما كنت للملائكة معلما وعلى الكثرة
مقعد ما فابرحت في صومعة تعبدك وفلا يد تاجدك حتى خلق الله ادم كما
اراد لما اراد وخلق الله على العباد وجعله حجة على اهل العناد فنظر الى
بعين الاحتقار والى نك بعين الاقتدار رايه خلقهم من صلصال
كالغنى وخلقك من ما رجع من نار وكان اول جرمك بنفك انك ظننت
ان جوهر النار افضل من جوهر الماء والطين وما علمت انك كل ما يلي الى
جوهر النار يتلاشى ويضمحل ويتهرق ويتفوق ويصير لا شيء وكلما
التقى جوهر الماء والطين يربو وينمو وينبت ويبرو ويعلو ويحمو
فاى الجوهر من ان كى واظهر وانهى للناس وانهم في القيا كانه لم يعرف
قدرك من قدره لما عدت عن امره ونهيه ولا ترضت لكشون ملكون
سره فانه استعبد خلقه بالامر لا بالقدر فقال يا رايها النك اعد واربعك
وقال للملائكة اسجدوا لادم فقد لحن الاوامر الى معارضة الامر
فخرت ما كان عامر وانضدت الاول بالآخر فاجرا من ياوز حدود
عبوديته ويتعدى طور مخلوقه ان يرداد من الله تعبد او عدى

من العذاب من انفس هناك تنفس الهالك وقال يا ادمي الكون قد
كان ولكن اجمع قصص تترك القلوب قلعا وتفتت الكبادر فما مثل الهلك
وعيون غرقا ومن صوفيا من موسى صعبا يا ادمي الكون خالق الاشياء خلقتني
كل شيء واوصيني لما آتيتني فيما آتيتني وقد علم اني اخلق الاشياء الاله
ما آتيتني وما آتيتني ولا فعلت غير ما آتيتني ولولا اني آتيتني وما آتيتني
ما آتيتني ما آتيتني ما آتيتني لا من في الارض كلهم جميعا يا هذا
سيف لي قبل الكون ان يكون وكان من الكافرين ما كان في الارض في الازل
كافرا ولم يزل فاذا كان كذا في بعض من يكون على القضا عموما ومن يطيق
من القدر صوفي ولكن كلما يرغم مني رضى به على رضى عني يا هذا
ما صليته من ناصيته في قبضة القهر وقلبه بيد القدرة وامره راجع
الى حكم القدر وقد قضى الامر وجب القلم وطلال بانشار كلام على لسانهم
قال في الجواب فقلت يا لعين ما الى انك رايت في الحجة رايتا عن المحجة
غارقا في وسط اللجة لا حجة لك عليه ولا عدد لك لديه فانك لو صدقت في
دعوى محبتك وحقت في دعوى معرفتك لعلمت ان القياد العبد اليوم
اعراضه والوقوف عند الامور اجل من المحن من اعراضه ما كفاك ان
خالفته امره وحرمت قدره حتى واهمته بسوء الادب تقول يا رب بما
اغويته فغير ان من ذنبك احلته عليك ففعلت نطق العبودية
فهل رايت محبا في نبي على صبيبه ويصنيف نقيصة الى ملكه فيقول لك
بما اغويته كنت جبريا وبقولك لا اغويهم كنت قد رايتا بالعين في هذا

تاديت بما تاديت بدمار اى سهام المسيية قد فقت اليه وقلم القضا
قد اجرى عليه امسك اجل بطرفه فاضاف النقيصة الى نفسه لزم وما
لادب العبودية وتعظيم الحقوق الربوبية قال لا ربنا ظلمنا انفسنا
نحسك بحبال الرحمانية المنوطة بعروة المسيية فقال وان لم تغفر لنا
وذر رحمتك وما مثال العاص والذئوب بالاضافة الى العبد والاضافة
الى الرب الامثال ساقية صغيرة تجري بانحاس الناس واقدارهم في حكم
بني استر ما دام امت في صير بلدي من كسب سيئة واحاطت به خطيئة فاذا
انصبت بحر محيط قل كل من عند الله تلدت في خطوط الان قد اراد ان يحمي
بالا تغفر في الحج عارواي لفتا رفاذ احكم بطهارتها عند حكم صنع الله
الذي اتقن كل شيء صامت هناك بقول اوليك بدل الله بيناهم حسنا
يا شفي معارضتك في الاقدار اني انكار واسوء حال من البهار
والا يتكلم ولا لك لزم ما لم يلزم وادعيت علم ما لم تعلم فان علم الازل
علم على قلم المسيية سر خفي لا يدركه وهم ولا يحيط به وهم ولا يحيطون
بشي من علم الاله انهم انك عند حالة الامر بالسجود لم تكن عالما بشيء
مسيية فيك ولا عار فانفوذ قضائية عليك فامتناعك في تلك الحالة
لم يكن لعلك بعدم ارادته لسجودك ولا لمعرفتك بمراد معبودك وانما كان
امتناعك لغفاد اعتقادك وسوء اعتقادك فنظرت الى ادم محتورا
والى نفسك مفتورا في الفتا امره مستكبرا مستجرا فكان طردك وابعادك
لما لفته الامر لا جبريا بل حكم عليك ونفوذ قضائية فيك فالتامل فيما

فهذه رسالة في النية

بمعين الفرق بين الحياة

المستمرة والحياة المسفرة

وحياة عيش المديون

وما سرت على ذلك

من أجل المديون

وحرمتهم وذكر

حلاف الاعداء

وذلك

للإمام

أبو العلاء

شكره

سبحه

أمره

قال بعض الطرقات أحياء

وأفانك فاستقرحت للقطعة ووجدت فيه شفا قلبي المكدر
وظفقت النظر خلال سطورها نظر المريض إلى وجوه القود

المكتبة العمومية

لصاحبها محمد الحمدي العمري وأولاده
الرياض

من قومه الفقير إلى الله تعالى
أحمد المبتدئ
الشافعي عفي عنه
عمر

المكتبة العمومية

لصاحبها محمد الحمدي العمري وأولاده
الرياض

المكتبة العمومية

لصاحبها محمد الحمدي العمري وأولاده

المكتبة العمومية

لصاحبها محمد الحمدي العمري وأولاده

الرياض

بسم الله الرحمن الرحيم
 الحمد لله رب العالمين وصلواته على سيدنا محمد
 خاتم النبيين واله وصحبه اجمعين **وبعد**
 فهذا كتاب انقراض فيه للفرق بين حقيقة الحياة
 المستمرة والحياة المستقرة وحياة عيش المذبح
 اما الاولى فهي استمرار الحياة الى انقضاء الاجل
 والاجل هو انقضاء الحياة ومدد هب آهل السنة ان
 الانسان انما يموت باجله قال تعالى ما تتبىق
 من امة اجلها وما يستاخرون وقالت المغنرلة
 يجوز ان يموت الانسان قبل اجله وقالوا ان
 القاتل قطع على القتل اجله واثبت صاحب
 الوافي ذلك خلافا عندنا وبنينا عليه ما اذا قتلت
 الحرة نفسها هل سيقط مهرها ام لا واهل الدنيا
 لهم عمر واجل واهل الآخرة لهم عمر ولا اجل لهم
 لانهم يعيشون ولا يموتون ابدا ولو كان لهم
 اجل لما توافقه هي الحياة المستمرة والذي
 يموت حنقا انفه هو الذي يموت بانقطاع نفسه
 والذي يموت بسبب صدمة وضربة لم يموت
 حنقا انفه **الثانية** الحياة المستقرة وهي ان
 تكون الروح في الجسد وتكون معها الحركة الاختيارية
 موجودة دون الحركة الاصطرابية فالشاة اذا خرج
 الذئب

كما ان
 بين
 الحياتين
 وبين
 الحياتين

في
 الدنيا
 والآخرة

الذئب حشوها وابانها حركتها حركة اصطراربه
 فلا تحل اذا دبحت ولو قتل انسانا في هذه الحالة
 لم يجب بقتله قصاص وان عصها الذئب تفري
 بطنها وتذلي كرشها ولم تنفصل فحياتها مستقرة
 لان حركتها الاصطرابية موجودة ولهذا لو طعن
 انسان وقطع يانه يموت بعد ساعة او يوم وقته
 انسان في هذه الحالة وجب القصاص لان حياته
 مستقرة وحركته في هذه الحالة موجودة بخلاف
 ما اذا ابيت حشوته اي ازيلت لان مجاري
 النفس قد ذهبت وصارت الحركة اصطراربه
 والحالة الاور انقفت لمرحبة طعن وشرب
 اللب فخرج من بطنه فاشار عليه الصحابه
 بالوصية فاوصي وقبلوا وصيته مع القطع بانه
 سيموت من ذلك وقد تكون الحواس سليمة
 والحياة مستقرة والحركة الاصطرابية وبعبارة
 الانسان فيها حكم الاموات كما اذا وقع في بحر
 لا ينجومه وتاب في تلك الحالة فانه لا تقبل توبته
 ويقسم ماله وتنكح نساؤه ولا يصح شئ من تصرفاته
 وفي هذه الحالة لم يقتل ايمان فرعون الذي كان
 يزعم انه الرب الاعلى فاخذ الله نكال الآخرة
 والاولى وفي مثل هذه الحالة لو اشرف على الفرق

في الدنيا والآخرة

في الدنيا والآخرة

فقتله قاتل قتل ان يموت وجب عليه القود ولو
كانت شاة فذبحها في هذه الحالة حلت التالفة
حياة عيش المذبح وهي التي لا يبق معها ابصار
ولا نطق ولا حركة اختيارية فاذا انتهى الى تلك الحالة
فان كان بجناية جات وقتله اخر فلا فضا ص عليه
بل على الاول فان انتهى الى تلك الحالة بمرض وقتله قاتل
فقلبه القضا ص قال الامام ولو انتهت الشاة بالمرض
الى اذني الرمق قد حلت لانه لم يوجد ما سبب
في اذنه الهلاك بخلاف ما اذا افسر بها سبع
فوصلت الى هذه الحالة قال ولو اكلت الشاة نباتا
مضرا فصار الى اذني الرمق قد حلت فقد ذكر شيخي
فيه وجهين ثم قطع في كونه بغير الحلاله وجب سبب
الحال عليه الهلاك فصار كحرج السبع وينبغي ان
يقطع بمنع الاكل وان قلنا ان الذكاة تفيد طاهرا
لان لحمها قد سرى فيه السم قال الحق بالاشياء الطاهرة
المضره والحاصل من كلامه ان الشاة اذا انتهت بالمرض
الى حالة عدم الحياة المستقره وذبحت حلت وهو نظير
انجاب الفضا ص عليه قاتل المريض حتى قال الامام
ان المريض اذا انتهى الى سكر ان الموت ويدن
مخايله وتغيرت انفاسه في الشرا سيف لا يحل له الموت
حتى يجب الفضا ص علي قاتله وظهره انه لا فرق بين
ان

ولا يملك
منه

ان يشخص بصر الميت ام لا وحالة نحوض البصر هي
الحالة التي يشاهد فيها الموت ملك الموت وفي هذه الحالة
لا تقبل التوبة قال الله تعالى وليست التوبة للذين
يعملون السيئات حتي اذا حضر احدهم الموت قال اني تبت
الان وقال صلي الله عليه وسلم ان الله يقبل توبة
مالم يغرغروا ولو شخص بصر الشاة فذبحها في هذه
الحالة فسياتي بيان ذلك ان شاء الله تعالى **فصل**
الحياة المستقرة لا يعتبر تحقق حصولها في الشاة المريضة
وتعتبر في اكلية السبع ونحوها واختلفوا في تفسير
ما يدل علي بقايتها فقال بن الصباغ في تمثيلها ان
يكون الحيوان بحيث لو ترك لبني يوما او بعض يوم
او بعض يوم وغير المستقرة لو ترك لمات في الحال وقال
وقال غيره الحياة المستقرة ان لا ينتهي الي حركة المذبح
وقد سبق بيان حركة المذبح وقال في الرشد تعرف
الحياة المستقرة بشيئين احدهما ان يكون حالة وصول
السكرين الي الحلقوم تطرف عينه او يتحرك ذنبه
لان الحياة اذا زالت من اسفله لم يتحرك ذنبه
ويشخص بصره والثاني ان لا يتحرك منه شيء
بعد ابانة راسه ولا غيرة بالاختلاج بعد الذبح
وكذا انهار الدم يعني من غير حركة وجزم النووي
بان انفجار الدم بعد الذبح وتدفقه مع وجود

في
عند حال الت
يشهد بها ملك
الموت ولا
يعمل بها
التوبة

الحركة الشديدة من امارات بقاء الحياة المستقرة
وان الحركة الشديدة وحدها كذا في الاصح قال في
الكفاية وعن بعض الاصحاب ان مجرد خروج
الدم دليل استقرار الحياة قال في شرح المذهب
وقد وقعت المسألة في الفتاوى فكان الجواب
فيها ان الحياة المستقرة تعرف بقرائن يدرها
الناظر من علاماتها الحركة الشديدة بعد
قطع الحلقوم والمري وجريان الدم فإذا
حصلت قرينة مع أحدهما حلا الحيوان والتمتار
الحل بالحركة الشديدة وحدها وهذا هو الصحيح
الذي يقتضيه انتهى واستقدنا من كلامه
ان الحركة الشديدة لا يحتاج معها الى قرينة
بحلان انفجار الدم فانه يحتاج معه الى قرينة
بقا الحياة قال وذكر الشيخ ابو حامد وصاحب
التشامل والبيان وغيرهم ان الحياة المستقرة
ما يجوز ان يبقى معه الحيوان اليوم واليومين
بان ثبت خوفها وظهرت الامعاء ولم يتفصل
فإذا ذكبت حلت وهذا الذي ذكره منزل علي
ما قد مناه قال وإذا مرضت الشاة فوصلت
الى ادنى الرفق قد بحت فانها تحل للاخلاق وحكي
صاحب الفروع عن ابي علي بن ابي هريرة انها ما دامتا
تضرب

تضرب بيدها وتفتح عينيها حلت بالذكاة قال صاحب
البيان هذا ليس بشي لان الحياة فيها غير مستقرة
فان حركتها حركة مذبوح فلا تحل والمذهب
ما سبق قال الرازي في كتاب الوصية وبغزو الحياة
المستقرة يعني من الادم بصراحة وهو الاستهلال
وكذا البلاء والنقطة والفتاوى والمقصود
التدري لدلالة الحياة على الاستهلال وقال
مالك لا اعتبار بالاستهلال لا غير وحكي الامام
اختلاف قوله في الحركة والاختلاف ثم قال وليس بوضع
القولين ما إذا اتبع البدو بسطها فان هذه الحركة
تدل على الحياة قطعاً ولا الاختلاف الذي يقع مثله
ان نصفاً ط وتقلص عصب فيها اظف وانما الخلاف
فيما بين هنتين الحركتين والظاهر كيف ما قدر
الخلاف ان ما لا تقا به الحياة ويمكن ان يكون مثله
الاختلاف بسبب الخروج من المصنق (ولا استنوا
عن النوا لا عيرة به كما لا عيرة بحركة المذبوح
ولو ذبح وهو يتحرك فمات ايوه في تلك الحالة برث
المذبوح منه وفي تحرير الروايات وجه اخر ضعيف
انه برث وحكي الحنابلة قريباً منه عن المزي في النهي
فروع اذا شك في المذبوح هل فيه حياة مستقرة
بعد الذبح فوجها ن احدهما الحل لان الاصل بقاء الحياة

واصحهما التخيير للشك في حصول الذكاه المبيحة
وان غلب على ظنه بقا الحياة المستقرة حلت
وهذا من المواضع التي فرقوا فيها بين الشكر والظن
فقول النووي ان الفقهاء لا يفرقون بين الشكر والظن
ببعض من هذه المواضع ولو غلب على ظن رجل
بقا الحياة وشكر اخر حلت الاول دون الثاني لانه
ظن في مقام الاحتياط فلا يقلد احدهما الاخر كما
لو اختلف طعام متنجس بغيره فاجتهد فيه
شرح لو سجد الجلد الذي على الحلقوم والمرى ثم دَخَمَ
الشاه وفيها حياة مستقرة حلت وقطع الجلد والدم
المتراكم على الحلقوم والمري ليس بشرط فلو
ادخل سكيناً من اذن ثعلب فقطع بها حلقومه
ومريه حلت الثعلب ولكنه يقصى بذلك **شرح**
لو دَخَمَ الحيوان من قفاه عصى فان اسرع فقطع
الحلقوم والمري وفيه حياة مستقرة حلت كما لو قطع
يده ثم ذكاه قال امام الحرمين ولو كان فيه حياة
مستقرة عند ابتداء قطع المري ولكنه لما قطع
بعض الحلقوم انتهى الى حركة المد بوج لها تاله
من قبل يسبب قطع التقا وهو حلال لان اقصى
ما وقع التقيد به ان يكون فيه حياة مستقرة
عند الابتداء بقطع المذبح انتهى وفيه نص في بيان
الحياة

الحياة المستقرة يعتبر وجودها عند اول القطع لانه
ونقل في شرح المذهب كلام الامام واقتصر عليه وقال
في الكفاية قال ابن الصباغ ينبغي ان يعتبر بقا الحياة
المستقرة ايضا بعد قطع الحلقوم لانه لم يحل بقطع
الحلقوم خاصة وهذا منه يفهم امرين احدهما ان الذي
يقع الابتداء بقطعه في هذه الصورة الحلقوم وليس
الامر كذلك بل المري يقع الابتداء بقطعه في هذه الصورة
المري والثاني الاكتفاء بكون الحياة مستقرة عند الشروع
في قطع الحلقوم وقياسه ان يكفي بكون الحياة مستقرة
فيما اذا ابتداء القطع من مقدم العنق عند قطع الحلقوم
ايضا وعليه ينطبق قول الامام في ان الحياة لو كانت
مستقرة عند الشروع في قطع المري والحلقوم يحل وان لم
يوجد عند تمام قطعها اذا وجد الاسراع على النسق
المعتاد ولكن الذي حكاه المزني عن الشافعي في المختصر
انها ان تحركت بعد قطع راسها اكلت والالم توكل وفسر
المبند نجي وجمهوره والاصحاب ذلك بان الشافعي قال
انما تعلم الحياة المستقرة بشدة الحركة فان كانت الحركة
شديدة بعد قطع الرقبة فالحياة مستقرة وكلام
الخوالي يقتضي اعتبار استقرار الحياة الى ان تمام ما يجب
قطعه بالذكاة وهذا يوافق كلام ما دل عليه ظاهر
النص قال وبذلك يحصل في المسئلة ثلاث احتمالات

انتهى ونخرج من ذلك انه لو خرج الشاة من مقدم
عنقها فانتهت بقطع الحلقوم الى حركة المذبح لم تحل
وان انتهت الى حركة المذبح بعد قطع الحلقوم والمركب
حلت على قول الامام ولم تحل على ظاهر النص
الموافق لاختيار الفزالي وكذا لو قطع البعض فماتت
مكون موتها كانهما الى حركة المذبح هذا فماتت
ما تسبق في الذبح من القفا ويحمل الفرق والقول
بالحل في الصورة الثانية لخلاف الاولى وفي الذبح
من القفا لانه مقصور بوضعيته بالذبح من القفا
لكن قال امام الحرمين وعنده من يحرم ان يسرع الذابح
في القطع فلا يتأني بحيث يظهر انتهاء الشاة قبل
استتمام قطع المذبح الى حركة المذبح قال الرافعي
وهذا يخالف ما سبق ان المتعبد به كون الجاه مستقرة
عند الابتداء قال فتشبه ان يكون المقصود هنا
اذا ثبتت مصيره الى حركة المذبح وهناك اذا لم
يتحقق الحال قال النووي وهذا الذي قاله خلاف ما سبق
بقصر الامام به بل الجواب ان هذا مقصور في الثاني
فلم تحل في حكمه بخلاف الاول وينبغي ان يفصل
بين ان يدبح يسكين كال وبيت عشرة فان ذبح يسكين
غير كال حلت الذبيحة وان ماتت قبل استتمام القطع
لانه غير مقصور وان ذبح يسكين كال فيحرم لتقصيره
بالذبح

بالذبح بها كما لو تباطا في الذبح يسكين غير كال حتى
ماتت اليه فمات قال النووي ولو امر السكين
ملصقا ملصقا بالحييت فوق الحلقوم والمركب
وابان الرايس قلبه هذا يدح لانه لم يقطع الحلقوم
والمركب قال ولو اخذ الذابح في قطع الحلقوم والمركب
واخذ اخر في نزع شئوته او فحس خاصرته لم تحل
لان التذفيف لم ينفك عن الحلقوم والمركب ولو
اقتربت قطع الحلقوم بقطع رقبته الشاة من قفاها
بان يجري يسكينا من القفا ويسكينا من الحلقوم
حتى التقيا فهي ميتة بخلاف ما اذا تقدم قطع
القفا وبقيت الحياة مستقرة الى وصول السكين
المذبح ولو ماتت قبل ان يقطع شئاً من الحلقوم
والمركب حرمت كما سبق لانها ماتت بغير ذكاة
فترع تقدم ان الذابح يجب عليه ان يشير على الذبح
فلو قطع البعض ثم رفع السكين عمداً واعادها بعد
ما انتهت الى حركة المذبح حرمت وان اعادها
قبل ان ينتهي الى حركة المذبح فمقتضى القواعد
السابقة الحل وعنف ما ذكره النجاشي لانقطاع الموالاة
وحكي القرطبي في تفسيره فوكين وصح الحل وان
رفع يده نسباً او اكرها او انكسرت السكين قبل تمام
القطع واعادها بعد ما انتهت الى حركة المذبح فالج

مطلوب رنح السكين
وخلفها شاة

فالنسبة تحريمه على الخلاف لأنه من الاعتذار النادرة
فصل في مذاهب العلماء في ذبح ما سحر
 ونحر ما يذبح السنة عندنا ذبح البقر والغنم ونحر
 الابل ولو خالف قد ذبح الابل ونحر الغنم والبقر جاز
 وهذا ان قال ابو حنيفة واحده وحملوا العلم
 والقياس طرد ذلك في ذبح الطيور ونحرها لان
 المقصود انهار الدم بقطع الحلقوم والمرى
 وقال مالك ان ذبح البعير من غير ضرورة او نحر
 الشاة من غير ضرورة كره اكلها وان نحر البعير
 فلا بأس قال ابن المنذر واجمع الناس على ان
 من نحر الابل وذبح البقر والغنم فهو مصيب
 قال ولا أعلم احدا حرم اكل جمل مذبح او نقره
 وشاة مخوريت وذكر القاضى عياض عن مالك
 رواية بالكرامة ورواية بالتخريم ونقل العبد
 عن داود انه قال اذا ذبح الابل ونحر البقر لم يؤكل
 وهو محجوج باجماع من قبله **فصل**
 في من اظهر فيها يجب قطعه ومن هبنا اشتراط
 قطع الحلقوم والمرى بنهما ما وان قطع الودجين
 سنة وهو اصح الروايتين عن احمد وقال الليث وداود
 يشترط قطع الجميع يعني الحلقوم والمرى والودجين
 وقال ابو حنيفة اذا قطع ثلاثة من الاربعة حل
 وعن

عن ابن المنذر
 عن احمد
 عن مالك
 عن داود

وعن ابي يوسف ثلاث روايات احدها كابى حنيفة
 والثانية ان قطع الحلقوم واثنين من الثلاثة الباقية
 حل والا فلا والثالثة يجب قطع الحلقوم والمرى واحدا
 الودجين وقال محمد بن الحسين ان قطع منكلا واحدا
 من الاربعة اكثره حل والا فلا وقال مالك يجب قطع الحلقوم
 والودجين ولا يشترط المرى ونقله العبد عن
 الليث ايضا قال مالك لو ذبح الشاة من قفاها لم تحل لكان
 وقال احمد فيه روايتان احدهما تحل والثانية لا تحل
 ان تعمد وقال الرازي الحنفى ان مات بعد قطع الوداج
 الاربعة حل والا فلا وحكى ابن المنذر عن السقبي
 والثوري والشافعي وابي حنيفة واسحاق بن المذنب
 من قفاه وعن ابن المسيب واحدا منها **فصل**
 اختلافوا في الذكاة لم يشرعت قبيل لراحة البهيمة
 حتى لا يفعل بها ما كانت الجاهلية تفعله بالوقوف
 والتمنققة والمصيرة والمجنحة وكانوا يفعلون
 ذلك حرصا على اكل الدم مع اللحم يقولون اللحم دم جامد
 ويدل على هذا الحنفى قول صلى الله عليه وسلم ان الله
 كتب الاخسان على كل شئ فاذا قتلتم فاحسبوا
 القتل واذا ذبحتم فاحسبوا الذبحة ولما احدثكم
 شقوته وليرج ذبيحته وقيل انها شرعت الذكاة لخراج
 الدم من اللحم فانه نجس واستثنى من ذلك ميتة السمك

عن ابن المنذر
 عن احمد
 عن مالك
 عن داود
 عن الليث
 عن السقبي
 عن الثوري
 عن الشافعي
 عن ابي حنيفة
 عن اسحاق بن المذنب

مكتبة جامعة القاهرة	
الرقم العام	
الرقم الخاص	
تاريخ التبرع	

والجراد والجنب والصيد اذا مات بثقل الجارحه
ويبين علي المعنيين **فروع** منها الودج الشاة فقطع
حلقوتها وربها ثم خنقها وحبيب منها حتى ماتت
نقطع النفس فعلي المعني الثاني ينبغي ان يخرج الجراد الاول
فان الدم اذا انحبس في اللحم ينحبس فيل ولهذا حرم
الميتة ومنها لو اطعم الشاة ورق العناب فانها لا
يذهب واذا لم تحت لا يخرج منها دم اصلا فيعتبر الذبح
علي المعني الاول دون الثاني لانها لا دم لها في هذه الحالة
ومنها لو كان الحيوان الذي يجب ذبحه لا نفس له
سواء كقرخ الضب حين يخرج من البيضه ونحوه
وكذا غفره لو فرض وجوده فيعتبر علي المعني الاول
ومنهم من يقطع عضو من القناة بعد الذبح قبل
ان يسرد ويصفي دمه فمذنبنا انه حلال
والفعل مكروه ونبه قال مالك وايا حنيفه واحمد
واسحاق وكرهه عطا وقال عمر بن دينار ذلك
العضو مبينة وقال عطا الف ذكرا العضو **فروع**
اذا ذكبت المتخلفة والمتردية والقطيعة وما
اكل السبع فلها ثلاثة احوال احدها ان يدركها
ولم يبق فيها الا حركه مذبوح فلهذا لا تذبح عندنا وبه
قال مالك وايا يوسف والجمهور الثاني
ان يدركها وفيها حياه مستقرة لكن تغل انها
تموت

تموت فظها فتحل بالذكاة فلا خلاف عندنا والصح
عند الامام مالك رضي الله تعالى عنه انها لا تذبح
الميتة الشاة ان يدركها وهي ميتة يحل ان
تذبح وانها لا تغنق فمذون يحل وقال الامام
مالك رضي الله تعالى عنه انها لا يحل والمال العام
اي حنيفه والامام داود رضي الله تعالى عنه
اي حنيفه رواها في ان يموت حلت وعند الامام
نخعت يوما او البقر وقال الامام محمد بن الحسن
والامام احمد رضي الله تعالى عنه ان كانت ميتة
مجهة اليوم ويكف حلت وان كانت ميتة لا
كفها لم يحل وقال سدد علي كليم الله
وجهه ان ادركها وهي تحرك يدا او رجلا قد كاهها
حلت وروى معنى ذلك عن الشعبي وايا هريرة
والحسن ابن ابي الحسين البصري وقتادة ومالك
فروع العضو المشتمل هل هو حي او ميت فبه
وجهان اصحهما انه حي وينبغي علي ذلك
ما لو كان في الشاة عضوا مشتملا ثم ذبحها وفيه
وجهان اصحهما في الراعي في كتاب الجنايات
وفي الروصه انه يحل وقريب من ذلك العضو
الاشتمل ان قلنا انه حي انتقص الوضوء بالمس به

٢٠

هذا كتاب

تأليف الشيخ الامام العالم الهام

وحيد دهره وفريد عصم

الشهيد بن العماد

الكتاب

جانه

لم

المكتبة

صاحبها

الربيع

المكتبة

صاحبها

الربيع

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ
 وَصَلَّى عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ **وبعد** هذا التصنيف
 مشتمل على أحكام الأواني والظروف وما فيها من الظروف **قال**
 المتولي إذا قال للسقا اسقني الماء فأناله الكوز فوقع من يده فانكسر
 قبل أن يشرب الماء فإن كان قد طلب منه أن يسقيه بغير عوض فالما
 غير مضمون عليه لأنه حصل في يده بحكم الإباحة والكوز مضمون
 عليه لأنه عارية في يده وأما إذا شرط عوضا فالما مضمون عليه بالشر
 الفاسد والكوز غير مضمون لأنه مقبوض بالإجارة الفاسدة وإن
 أطلق فالإطلاق يقتضي الهدية بخبر بيان العرف به قال وإن انكسر
 الكوز بعد الشرب فإن لم يكن قد شرط العوض فالكوز مضمون والما
 غير مضمون وإن كان شرط العوض لم يضمن الكوز ولا بقية الماء
 الفاضلة في الكوز لأن المأخوذ على سبيل العوض القدر الذي شربه
 دون الباقي فيكون الباقي أمانة في يده وعلى هذا لو أخذ مال الغير
 مشتركا فالنصف الآخر لا يكون مضمونا عليه لأنه لم يقبضه بشرط
 الضمان انتهى وقال الرافعي في كتاب الربا لو باع نصف دينار شائعا
 بخمسة دراهم جاز وسلم إليه الكل ليحصل تسليم النصف ويكون
 النصف الآخر أمانة في يده بخلاف ما لو كان له على غيره عشرة دراهم
 فأعطاه عشرة عددا فوزنت فكانت أحد عشر دينارا كان الدينار
 العاجل المقترض منه على الإشاعة ويكون ذلك مضمونا عليه

لأنه قبضه لنفسه انتهى وعلى قياس ذلك لو وزن له مائة درهم
 كانت فأخطأ وزن مائة وعشرة تكون العشرة مضمونة على الآخر
 ولذا لو اقترض منه قوزن له مائة وعشرة ولو دفع المشتري طرفا
 إلى البايع وقال أجمع المبيع فيه ففعل لا يخرج البايع عن الضمان
 لأنه لم يوجد ما يمكن أن يكون قبضا وأما الطرف هل يكون مضمونا
 على البايع يظهر أن كان المبيع معين لا يكون مضمونا على البايع لأنه
 استعمله في ملك المشتري بأذنه فإن كان المبيع غير معين
 كالسلم فيه فالطرف من ضمان البايع لأن الذي عينه لا يصير
 ملكا للمشتري ولا بالسلم فما دام في يده فهو ملكه بدليل
 أن له أن يمسكه ويسلم إلى المسلم غيره وإذا كان كذلك فقد
 استعمل ملك الغير في ملك نفسه بأذنه فيكون عاريا **ولو** أعاره
 الدواة ليكتب منها صح واعارة الأقلام جارية هذا إذا كان
 المداد من المستعير فإن استعار دواة ليكتب من غيرها
 فالدواة مضمونة بالإعارة الفاسدة ومقدار ما يكتب
 به من الحبر غير مضمون لأنه مقبوض بالهبة الفاسدة والقدر
 الزايد من الحبر يكون أمانة في يده حتى إذا تلف بعد الكتابة
 أو قبلها لا يضمن وكذلك الأقلام الزائدة على القلم الذي عينه
 ليكتب به يكون أمانة في يده ولذلك ما في الدواة من الرصاص
 ونحوه فإن أخذ منه الدواة بأجرة فعلى التفصيل السابق

في الكوز **ولو** استعار قنده بله للاستعانة بزيت القند بل
تضمون بالعارية الفاسدة والزيت غير مضمون لانه هبة فاسدة
فان استعار القند بل ليقضي به حاجة ويرده فالقند الزايد
من الزيت على مقدار الحاجة امانة في يده يضمنه اذا فرط
ولا يضمنه اذا تلف بغير تقربط وان اعطاه ليستضي بجميع
الزيت فتلف الزيت قبل الاستعانة او بعد ها لم يضمن
لانه هبة فاسدة فلو اعاره شعبة ليستضي بها فهي عارية
فاسدة وفي الحقيقة هبة بلفظ العارية فلا يضمن ما استضا
به منها ويجب ان يقتصر على الانتفاع بقدر الحاجة ويرد
الزايد وهو امانة في يده **ولو** استعار منه كتابا ينسخ جميعه
فهو عارية مضمونة وان استعار ليكتب بعضه كالكتاب
والفصل فعلى قياس التفصيل السابق ان ذلك القدر من
الكتاب مضمون والزايد غير مضمون ويقاس بذلك
المصحف **فرع** الا باريق الموقوفة للوضوء والكتب
الموقوفة للقراءة والكزان الموقوفة للشرب اذا تلف منها
شي في يد الموقوف عليه من غير تقربط لم يضمن قاله في الموقوفة
وعلى هذا الوشرط الواقف ان لا يعاد الكتاب الموقوف الا به
فالشرط باطل وفي بطلان الوقف بمثل هذا الشرط ينظر
والمتجه الا بطلان ان جري ذلك في صلب العقد لانه حجر

٤٥
على الموقوف عليه فان قلنا يصح الوقف فاعطى رهنا واحدا
كتابا فتلف في يده من غير تقربط رجع في رهنه ولم يغير رهنا
فرع استأجر قندرا مدة ليطنخ فيها مئتمرها بعد المدة
على حمار ليردها فمستطير الحمار فانكسرت قاله ابو عاصم العبادي
ان كان لا يستقل لحملها فلا ضمان وان كان يستقل فعليه
الضمان لان العادة ان القدر لا يزد بالحمار مع استقلاله
المستأجر بها او حال بها ولو وضع في المدرسة قند بلا للاستعانة
فنقله بعض السكبان الي بيته ليقرأ عليه هروم وعليه ضيانه
اذا انكسر وضمان زينة لمخالفة لشرط الواقف او لشرط الواضع
ان كان غير واقف فانه لم يصنع له وحده بل قصد عموم
النفع **فرع** لو دخل حمارا ما بغير اجرة كان الميزر والقصعة
والحجر وخوها مضمونات عليه بالاعارة والماعير مضمون عليه
لانه بالهبة الفاسدة وان دخل باجرة مجهولة او معلومة
لم يضمن جميع ذلك ولا بعضه على الاصح الا ان يفوط او يستعمل
زيادة على قدر الحاجة فيضمن والماعير مضمون الا ان يستعمل
منه زيادة على قدر الحاجة فيجب ثمنه وقاله القاضي في فتاويه
يضمن في ايام الشتاء درهمين سودا وفي الصيف نصف درهم
وهذا التقدير لعله على عادة بلادهم لعزلة الوقود عند هروم
في ايام الشتاء **فرع** اعطى انا الي طبياخ ليغرف له فيه طعاما ما

فانكسر الاثافي بيد الطباخ نظران وزن الطباخ او البياح او غيره
المبيع او لا ثم اخذ الاثافي المشتري ليحمله فيه فلا ضمان لانه
قبضه لمصلحة المشتري واستعماله في ملكه وان لم يزن
المبيع او لا ولم يعرفه بل اخذه على جاري العادة فانكسر منه
ضمن لان الذي يعرفه من الطعام على ملك الطباخ والمقدار
الذي يعرفه مجهول لا يصح شراؤه حتى يعرفه او لا ثم يشتريه
منه فهو قبل ان يفرغ من ظرف الطعام باق على ملكه فيضمن
فان فرغ من الخرف وعاقده المشتري عليه او قلنا بالمعاطاة
ورضى به فانكسر بعد ذلك من يد الطباخ فينبغي ان لا يضمن
فرع اعطاه سكرية ليكتحل منها ويردها في يوم عاشوراء
او نحوه فسقطت من يده فانكسرت ضمنها ولم يضمن الكحل
فان كان باجرة لم يضمن سواء مقدار الكحل كما سبق في سائر الكوز
فرع قال في التهمة اذا دخل دارا على قصد الاستيلاء
بل لينظر هل يصلح او يتخذ مثلها لم يكن غاصبا قال في التهمة
لو انهدمت في هذه الحالة لم يضمنها على الاصح بخلاف المنقول
اذا اخذه بيده وفرق بان اليد على المنقول حقيقة فلا يحتاج
في اثبات حكمها الى قرينة وما قاله القاضي في فتاويه خالفه
في تعليقه فقال لو رفع كتاب شخص من بين يديه ان قصد
الاستيلاء ضمن وان قصد ان ينظره ويرده في الحال لم يضمن

وان خطا خطوات ضمن وذكر مثله الامام فقال اذا رفعه
لينظره لم يضمن على المذهب الظاهر وتعد في البسيط والراجح
ما ذكره في التهمة لانه نقل متاع الغير بغير اذنه يضمن كالمستعار
والمستأجر وايضا فاذا البس ثوب غيره جاهلا ضمنه مع الجهل فجمع
العلم اولى **فرع** كمران الفقاع اذا شرب منها على التفصيل
السابق في كمران الشرب **فرع** اذا بعث هدية في ظرف وجرت
العادة لعدم رده كالتمر في القوصرة والعنب في القفص فهو
هدية ايضا وان لم يجز العادة بذلك بل جرت برده او لم تجز
لا يهدى ولا يهدى اقل ظرف غير هدية فاذا اخذه المهدى اليه
واخذ ما فيه لزمه رده وتحرر استعماله الا في اكل الهدية
منه او جرت بذلك عادة فيجوز قال البخوي وحيد يكون
عارية ولذلك نقله الرافعي عن ابي عاصم العبادي في باب
العارية قال ومجمله اذا قلنا ان الهبة لا يقتضي ثوبا فان قلنا
يقتضي ثوبا فهو مقبوض بالاجارة الفاسدة ولا يتعرض لحكم
الظرف اذا لم ياكل منه وقياس ما سبق ان يكون مضمونا عليه
مطلقا لانه قبضه لغرضه فاشبه الكوز المدفوع للشرب
والهدية التي فيه يشبه المأقتنبة لذلك فانه منهم **فرع**
الاواني التي توضع للصنوف غير داخلية في ضمانهم بالوضع والطعام
الذي فيها ليس بداخل تحت امانتهم حتى لو قصد هوله لم يجب

عليه رفعه لانهم لم يلتزموا حفظه وهذا كما لو ترك ثوبه عند
انسان وذهب ولم يستحفظه او استحفظه فسكت فضاع فلا
ضمان ما لم يصرح بالزام حفظه واما بعد الاكل منها فيجوز
وجوب الضمان لانه مستعمل لها فاشبه استعمال ظرف الهدية
في الاكل والمتحفظ لا ضمان كما لا يضمن الحصى والبساط والانطاع
التي تجلس عليها في بيت المالك ولانه لم يتصرف فيها بالنقل بخلاف
ظرف العارية ولو طلب بعض الضيفان من بعض من يحول له
طعاما الى بن بده فالضمان على الناقل لانه نقله بغير اذن
المالك فان نقله باذن المالك فالناقل يحمل والمنقول اليه
مستعير فعليه ضمان الا ان تلف في يده فان تلف في يده
وضعه زال الضمان بوضعه اياه في ملك المالك ويجوز استئجار
الضمان **فرع** اذا دخل الى دكان الطباخ فاشترى
منه طعاما في انا الطباخ فان كان الطعام مجهولا فعلى ما سبق
في ماء الكوز فلا يضمن الا لانه ما خوذ بالاجارة الفاسدة
وتضمن الطعام اذا قبضه وان وزن الطعام او لا ثم وضعه
في انا فالطعام مقبوض بالشرا الصحيح والا انا ما خوذ بالعارية
الصحيحة وكذا لو اشترى منه ما معلوما ثم وضعه
في انا له ليشر ب **فرع** تخارج شخصان في شرا طعام
في انا احدهما فانكسر الا اناس احدهما كان على الشريك الاخر ضمان

نصف

نصف الا ان الشريك لانه مستعير لنصف الا ان النصيب من الطعام
ونظير ذلك اذا راى رجلا ميتا في الطريق فارده خلفه فماتت
الدابة فانه يجب عليه ضمان نصف الدابة فان اردت
لانه فعلى كل واحد منهم ربع القيمة ولو اردت اثنين فعلى كل
واحد منهم ثلث قيمتها ونصيب المالك هدر هذا اذا كان
الطعام مشتركا بينهما على السواء فان تفاوت وكان لاحدهما
ثلثاه وللآخر الثلث فانكسر الا انان فتظير ذلك ما اذا استأجره
حمل عشرة اققرة وكان احد عشر ثم قال للمالك احملها على دابة
فحملها فانه يكون مستعير للدابة كما صرح به المتولي فعلى هذا
يضمن بالقسط ولو كان معه متاع فقال لراكب دابة احمل
متاعي صدقة عنك وسير الدابة فحملته فماتت الدابة فانه
يضمن بالقسط وان حمله المالك على الدابة ولم يركب
ولم يكن عليها سوى متاع السائل فتلفت ضمن جميع قيمتها
والفرق بين ما اذا ركب معه الدابة حيث يضمن النصف
وان كان اخف من صاحب الدابة وبين المتاع اذا حمله
مع متاعه حيث يضمن بالقسط وان في الصورة الاولى
الدابة تحت يده بما جميعا وفي الصورة الثانية تحت يده
مالها ونظير ذلك في القسط لو ضرب الجراد في الحدة
احدي وخمسين او اربعين او مائة فمات وجب لضمان القسط

فيضمن جزوا من واحد ونما ينجزه من الدية وجزء من واحد واربعة
 من الدية وجزء من مائة وواحد من الدية بخلاف ما اذا جرحه
 واحد جراحة واحرماية جراحة حيث لا توزع الدية اذا مات
 بل تقسط عليها نصفين والفرق ان المجرحات تكايات في الباطن
 ما لو وضع فاجده وفي البدن مقاتل خفيفه **قال** في الروضة ولو وضع متاعه
 على ذابة رجل ولم يقل سيرها فسيرها المالك لم يكن المالك
 مستعيرا للذابة بل يدخل المتاع في ضمان صاحب الذابة لانه كان
 من حقه انه يطرده **قال** ولو كان الاحد الرفيق في السفر ذابة
 وللآخر متاع فقال صاحب المتاع للآخر حمل شيئا على ذابته
 فاجابه فصاحب المتاع مستعير ولو قال صاحب الذابة ضع متاعك
 على الذابة لاحمله فصاحب الذابة مستودع متاعه ولا يدخل الذابة
 في ضمان صاحب المتاع بخلاف ما اذا ركب غيره فانه لا فرق بين
 ان يبتدي الراكب او المراكب على الصواب **وذهب** الامام انه لا ضمان
 على الراكب تشبهها بالضيف ولو مشى في الطريق ومعه انا فانضم
 بالانسان فانكسر سقط نصف قيمته وعلى الضام نصف قيمته سواء
 كان بالنا او صبيبا او محبونا او عاقلا ونصف قيمة الطعام الذي
 فيه ولو انضم انا وانا صاحبها فانكسرا او تلف ما بينهما من
 الطعام ضمن كل واحد لصاحبه نصف انايه ونصف قيمة الطعام الذي
 فيه في ماله وسواء اصد ما عدا او سها او عدا وسها بان يقدحها

ما لو وضع فاجده
 على رجل

لو انضم
 انا وانا
 صاحبه

فقط

فقط ولو اضمم بالانا عبد تعلق نصف القيمة برقبة
 العبد ونصف قيمة الطعام ايضا فان اضمم عبدا تعلق
 برقبة كل عبد نصف قيمة انا صاحبه وقيمة نصف طعامه
 ان كان الاناء والطعام لسيدهما فان كان لغير السيدين
 وهو امانة في يدهما واصطدماعدا تعلق برقبة كل واحد قيمته
 نصف انايه ونصف طعامه ونصف انا صاحبه ونصف طعامه
 ولا يسقط شيء ها هنا وان اصطدماسهوا او خطا فعلى
 التقصيل في الوديعة اذا تلفت بذلك وتقرّب من هذه المسائل
 لو مشى في طريق فجاءت رجله على نعل انسان فرفع صاحب
 النعل رجله فانقطع فانه يجب على الواضع نصف الضمان
 ذكره القاضي في فتاويه **قال** وكذا لو وقع
 على ثوب انسان فقام فانقطع ثوبه **ولو** اصطدم بدابة
 عليها رالكها فتصف الضمان على الراكب او بدابة متعلقة
 فلا ضمان **ولو** تلفت الذابة انا بالليل فالضمان على
 صاحبها في ماله ولو دخلت البهيمة راسها في انا لانسان
 ولم يمكن تخليصها الا بذبحها فان كان صاحبها معها فهو
 مفطر بترك الحفظ ثم ان كانت الذابة غير مأكولة كسرت القدر
 وعليه ادش النقص وان كانت مأكولة لم تدخ ايضا في
 الاصح بل تكسر ويغرم الادش وان لم يكن معها احد فان

مطلب
 لو اصطدم
 بدابة
 متعلقة
 فلا ضمان
 لو اصطدم
 البهيمة راسها
 في انسان ولم
 يمكن تخليصها

فشرط صاحب الضر بان وضعها في موضع لاحق
له فيه كسرت ولا ارش له وان لم يفرض كسرت
وعزم صاحب البهيمية الارش كما سبق **ولو** وقع
دينار في محبرة ولم يخرج الاب كسرها فاءن وقع
بفعل صاحب المحبرة عدا او سهوا كسرت ولا عزم على
صاحب الدينار وان وقع بفعل صاحبه او بلا تقريظ
من احد كسرت وعلى صاحبه الارش **وقال ابن**
الصبيح اذا لم يفرض احد فالترم صاحب المحبرة
ضمان الدينار ينبغي ان لا تكسر لزوال الضرر والمدة
والمذهب في الرافعي الاول **ولو** وضع في سطح داره
برنية فتدلى غصن اترجة فيها فانفقدت فيها اترجة
ولم يمكن اخراجها الا بكسر البرنية قالت ابواسحاق
لا تكسر البرنية لعدم تقصير صاحبها لانه وضعها في
ملكه ويقطع غصن الاترجة ولو اودعه برنية فوضعها
في بستانه فتربت فيها اترجة فقياس ما سبق ان يقطع
الغصن ولا تكسر البرنية لتقصير المودع **ولو** كان
المودع امينا لعامل المساقاة فوضع البرنية فعليه
ضمانها لتقريبه في الحفظ ولا تكسر البرنية لانه لا تقربط
من صاحبها **فشرع** وضع جرف في دار فانبثقت اسفلها

منقطت

فسقطت اورماها الرشح على انسان ولم يندفع ضررها الا بكسرها
وجب ضمان قيمتها بخلاف ما اذا اصالت اليد عليه فانه يدفعها
ولا ضمان عليه لو ماتت بالدفع والفرق الدابة اختيار
فشرع طلب جماعة من رجل ان يسقيهم فاحضر لهم
كوزا فشرب هذا ثم هذا فقرا ضمان الكوز على
اخرهم شربا فاذا شرب ووضع بين ايديهم فانكسر او
تلف في يده قبل الرد الى المالك او المالك ضمن هذا ان
كان في غير بيت المالك فان كان في بيته ووضع الاخر
شربا في بيت المالك فلا ضمان وان وضعه في غير موضعه
المعتاد ضمن لتعريضه للتلف ووضع اياه حيث لم ياذن
المالك **فشرع** او انى البيت اذا استعملتها المرأة فان
نكسرت يمين ذلك علي ان الظرف هل يجب تملكها للزوج
والاصح انه واجب ولا يجب ان يملكها من كل نوع الا ان واحد
والثاني ان ذلك امتاع كالمسكن والخاصة مع فعل الاصح لو تلفها
لم يلزمها الا بدال الا بعد مدة تبلى فيها الظرف بالاستعمال
غالبا ولا يضمن الزوج قيمة الظرف لانه قد تلف على ملكها
واذا قلنا امتاع فقد ذكر الرافعي في نظيره من الكسوة انما
اذا قلنا بالامتاع لزمها قيمة ما تلف ولزمه البدال
وقياس ذلك ان يضمن هنا قيمة الا ان يلزمه البدال

ان

فرع ذهب الامام احمد الى انه لا يجوز الامتناع باواني
الحرفاته يجب كسرها وفتقها وخرها وعندنا اذا غسلت
وطهرت وجاز الانتفاع بها وانما تطهر بشرط ان لا يكون في
اسفلها وجوابها شي مستحرج فان استخرج فيها شي من الحمر كما هو
الغالب لم تطهر فلو غسل منها انا حمل استعماله في الظاهر فان
توضأ منه صدقة ثم انكسر فوجد فيه خمر اقد استخرجت اعادة
جميع الصلوات التي صلاها بالوضوء وغسل كل ما اصابه من سايرها
ولو راى مع انسان او عبده او ابني حنبل لم يجز له المبادر الى كسرها
واراقتها جواز ان يكون محرمه بل يسأل فان تحقق انها غير محرمه
ووجد هاهنا مع مسلم وجب عليه اراقتها ولم تجز كسرها الا في صورة
الاولى ان يكون بحيث لو اشتغل باراقتها لادرأه فاسق يمينه
من ذلك **القائمة** ان لا يطول الزمان فان طال الزمان لو
اشتغل باراقتها لكثرت فلكه الكسر ذكر الغزالي في الاحياء **فرع**
قال الرازي لو اشتري سنا في انا وقبضه ليفرخ السن قتل
في يده لزمه ضمان الطرف على الاصح لا نه قبضه ويقاس به ما لو
اشتري رطباً في قوصرة جرت العادة بردها قتل في يده
ضمنها ولو اشتري حطباً على بركة او راس عيد ثم ساق الدابة
فاذن بايها الى داره ليفرخ الحطب قتل فان اشتري منه
الحطب بشرط ان يحمل على دابة الى داره ثم ساقها قتل

لم يضمن لانها في هذه الحالة مأخوذة بالاجارة الفاسدة والحطب
مأخوذ بالبيع الفاسد وقد تقدم مثله لك في الكوز وان اشتري
منه الحطب واطلق لم يلزم البائع حمل الحطب الى داره بل يضعه
في مكان الشرافان ساق الدابة ما لكها بالحطب بخير استدعائين
المشتري لم يضمن الدابة **فرع** اعطى لغيره درهما وانما
ليشترى له طعاماً فالأنا غير مضمون على الوكيل لانه قبضه
لغرض المالك كما لا يضمن دابة اذا بعته في شغل له قتل
فرع وقف سائل على باب قوم وسالمهم ان يعطوه واخرجوا
له طعاماً في انا قتل يضمن الفقير نظراً وصنع ماله بين
يدي الفقير ليا كل منه فانكسر فلا ضمان كما لا يضمن الضيف
وان تناوله الفقير بيده فوضعه على الارض ليا كل منه قتل
ضمن وان وضعه داخل الباب في بيت المالك لم يضمن كما لا
يضمن الضيف وان وضعه خارج البيت بغيا الدار ضمن لانه
مستعير للانا ومستعمل له في غير دار المالك ولو جالس السائل
بانا بطلب فيه طعاماً فاحذره منه صاحب المنزل ليحمل
له فيه الطعام فانكسر فلا ضمان عليه لانه اخذته لغرض الفقير
فيروا الوكيل **فرع** اذا اخذ الصغير بانا يشترى فيه متاعاً
فان اخذته صاحب المتاع لم تجز رده على الصبي فان رده
عليه ضمن وهذا كما لو دفع الصبي درهما الى صير في يمينه

فقلف فانه يضمن وسوا علم الولي بذلك ام لا لانه ليس للولي
دفعه الي الصبي لقوله تعالى ولا تؤثروا السفه اموالكم قال
البخوي هذا اذا كان مما لا يقرحت يد الصبي فان كان مما يقر
تحت يده لمصلحة كالقبض والطاقي والدواه والمقلية و
القلم جازر وجميع ذلك الي الصبي لانه لو رده على الولي لرده
الولي على الصبي ولو بعث هدية لغيره مع صبي فاكل منها الصبي
في الطريق شيئا ضمنه الصبي في ماله وان انكسر منه الا ناله
يضمن وان كسره همد ضمنه وضمن ما فيه كالتوديعة اذا تلفها
الصبي **فرع** قال الرافعي في باب العارية استعار صندوقا
فوجد فيه دلاهما ففي امانته في يده كما لو طير الرمح ثوبا
الي دار انسان **فرع** اشترى ثوبي ما يباعا وجاه بظرف
وصبه البايغ فيه فوجدت فيه فارة ميتة فقال البايغ انها
كانت في ظرفك وقال المشتري بل اقبضتني وفيه الفارة
فالظاهر بصدق البايغ لانه يدعي صحة البيع ولو زعم
المشتري انها كانت فيه يوم البيع وانكر البايغ لانه فعل
القولين قاله الرافعي في اخر كتاب الرهن ولو اشترى سيفا
وقبضه في سوقه فهي مضمونة عليه الى الاصح لانه اخذها
لنفقة نفسه ولا ضرورة في قبض السمن فيها وقد تقدم ذلك
فرع قال في التهمة لو وقف وقف على الاواني والظروف

على ان يشتري لمن انكسر منه شي منها صح لانه من انواع القربات
فرع استعمال اواني الذهب والفضة حرام ولا فرق
بين الصغير والكبير حتى يجرم على المرأة استعمال المكحلة وظرف
الغالية وكذا اذا كان في الانا حبة كبيرة من فضة او ذهب
للزينة حرم استعماله ومن ذلك تحريم استعمال اواني النحاس
التي فيها كفت كثير وكذلك الا بارتق النحاس المكثف ولا يصح
بيعها بفضة ان كفت بفضة ولا بذهب ان كفت بذهب
ويباح استعمالها عند الحاجة اليها كما يباح لبس الحرير عند
الحاجة اليه وحرم استعمال مبخرة الذهب والفضة
سوا احتوي عليها ام لا لانه وان لم يحتو عليها فهو منكر ولا يحل
الجلوس بحضرة المنكر واتخاذ اواني الذهب والفضة للتخيرة
او الزينة حرام وان لم يستعمل ويباح استعمال الانا العاج في
الاشياء اليابسة وكذلك الانا المعوج يباح استعماله في الاشياء
اليابسة ولو صب فيه ماء وتوضي منه قال فقيه العرب
ان بلغ الماء ثلثي حقه لم يصح في الاصح والمعوج الذي قد طعم
بالعاج ويباح استعمال اواني المشركين من غير غسل الا ان يتحقق
فيها نجاسة والاواني التي تلجج طينها برماد النجاسة والزبد
اذا شوت وغسلت لم يظهر ظاهرها ولا باطنها والمعجون
طينها بالمانجس اذا شوت وغسلت طهر ظاهرها بافضل

دون الباطن و جلد الفيل اذا دبح ظهر و جاز الانتفاع به نص
عليه الشافعي في عيون المسائل و جلد الادمي يحرم استعماله
وان دبح الاجلد الحربي فانه لا حرمة له **فرع** عنده
انا في في احدها ديس وفي الاخرى بيت فاخذ منهما في قصعة
ثم وجد في القصعة فارة لا يدري من ايها هي قال القاضي
حسن تجتهد فان ادي اجتهاده الي ان الفارة منه حكم عليه
بالنجاسة هذا ان اعترف من كل واحد بمقتضى واحدة و ادي
اجتهاده الي انها من الاول فاما متجسسان لان الثاني قد تجس
بوضع المعرفة فيه وان ادي اجتهاده الي انها من الثاني فهو
نجس و ما في المعرفة و القصعة نجس ولو اشترى من واحد
طرفا فيه سنن ومن اخر طرف فيه مثل ذلك ثم وجد في
احدهما فارة واشتبه عليه طرف احدهما بالآخر فلم يعلم
عنه حتى يرد عليه فهذا نظير مسئلة ذكرها العبادي
في الفتاوى وهي لو اشترى بيضة من رجل و اخرى من اخر
ثم وجد احدهما من ربه ولم يعلم بيضة من هي قال العبادي
يقول له اجتهد فمن غلب على ظنك انها بيضته ردها عليه
قال فان قال لا ادري قلنا له انا مفتول لا مخبر و كذلك
لو قبض من شخص دراهم فوجد فيها نجاسا بعد الخلط يجتهد
واذا قبض من غيره دراهم فوجد فيها نجاسا فردها عليه فقال

الداغ

الداغ ليس هذا الخامس من دراهم ينظر ان وقع العقد على العاين
وقبضها البايع ثم ردها منه نجاسا فانكر المشتري فالقول قول
المشتري لانه يدعي صحة العقد و البايع يدعي الفساد وان وقع العقد
على الذمة فالقول قول الراة للدراهم لان الداغ يدعي براءة ذمته و الا
عدمه و هذا التفصيل باقي في البيض المقبوض وفي دين التمس **ولو** اذلي
دلوه في يرم ثم اخرجها ملاء فوجد فيها بعة ما حكم الدلو وما حكم البير ينظر
ان كان ما البير قلتان فقط فاما الدلو نجس و باطن الدلو نجس
وطاهره نجس و اما الباقي في البير نجس هذا ان لم تنزل البعة في الدلو
بعد ان نزل فيها من ما البير اكثر من رطلين فان نزلت البعة في الدلو او لا
او قبل ان يصيب فيها رطلان فما الدلو نجس و طاهره الدلو طاهر و اما
الباقي في البير طاهر و هذا ان لم يكن الدلو منقوبة فان كانت منقوبة
او تطاير منها ما في البير نجس ما البير و طريق تنظيره ما البير وان
ان ينزع البعة من الدلو ثم يعيدها الي البير فيجتمع ماوها وما البير
فيبلغ قلتي فيظهر ولو كان هذا الدلو ضيق الراس واعاده الي البير لم
يظهر ماؤه و لا ما البير و هذا كما لو كان في انا ضيق الراس ما نجس خمسة
في نرا و جرم يظهر ماؤه ولم يحكم على الماين حكم الما الواحد قال القزالي
في الفتاوى و الواسع الراس هو الذي اذا وضع في الماء حرك الماء حركة عنيفة
حرك ماؤه و الضيق بخلافه ولو اخرج دلو من البير فوجد فيها بعة و شك
هل كانت في الانا او طلعت من البير فما الدلو نجس و ما البير يخرج على الاصل
والغالب و الله تعالى اعلم

يضعهم على ذلك بتولية الله وقوله إياه عليهم حكمة لا يعرفها الا هو والراسخون في العلم
 تروى ان جرحه القديم واما هو فحين سخر ادريس عليه السلام هذا الملك يدعى ذلك
 الاسم واستأنس به واستحكم بينهما المحبة والوداد وصار في عصره قدوة اصحاب التواضع
 المستقلة الغيرة ثم عرج به الى جوار بيضا في خاف وبسط المظلة الخضراء **واما روى**
 عن الحسن البصري رضي الله عنه ان رجلا من معانديه همدوا الى مكر ليلا يحقوه به فيمسق
 بخرقته فخلوا ظلمته وهو قاعد على سجادة ساكنا على اعادته سواء جارية فاصبره
 بركة صابرة على هذه الاسما فرجعوا بصفقة فاستغوا وبأو بعضه واقرة
واما المنقول عن الشيخ شهاب الدين رضى الله عنه قال كان تحيط به الاخصار
 شيت في اهداب حساب بيان استقصا فان لائمة رضى الله عنهم وان كثروا
 تغالبها واستنبطوا خواصها وقيدوا قوانين ادا بها فاعاد احد منهم
 لا يبلغ حد ونحن نورد في هذه الاوراق بندها من الخواص المتقولة عن ربح
 بظننا سواء وصل اليها الينا تجريبها او لا على سبيل الاجاز والايما فان ذلك احق
 في نيل حظ بعين الراضي الكليمة عن تواسم المعاني فان ذلك هجيري اولى
 نقضنا والمناقب وعلى انه النقول والاعتقاد ومنه الاعانة والاسعاد ولتقديم
 الخوض في تسيير هذه الخواص ومن شروط الخلق ان لا يعين في حال قصد
 ما معين بل امدها انتقضا لحاجة متى شكر في عدم الاجابة منع الاجابة فصله
 بن فيه الشرائط والا دابة المتخمة على المتصددين للدعوة والتسخير لهذه
 الاسما فنقول ينبغي للشارع في هذا الامر التخلي بتمامه فصلا **الاول** ان تقدر
 هذه الخواص لتلك الاسما حق بلاربية وصدق بلا مربة بحيث لا يتداخل

انكبة العسيرة
 صاحبها عند السيد السري والاولاد
 السري

يقينه شام من شبهة ويتيقن ان لروحانيته الاقدار على تحصيل مطالبه
وانجاح ما ربه ولا يظن في حقهم قصور البتة اذ الارواح مطلقون
الضائر فاذا احسوا توهمهم في حقهم من خاطر صاحب الدعوة لم يسعدوا
في مقاصده ولا يحيوا دعوة **الثانية** انه اذا شرع في الدعوة واستغفر
بها ولم يظهر له فائدة ونتيجة لا يسيى الظن ولا يتركها فلعل ظهور
منوط بزمان او يكون لنفسه كلال يقتضي من يد ادما **الثالثة** انه
لا يتصور في حق نفسه عجز عن هذه الشغل ولا يتوهم انه غير مستحق
للقيام بهذا الامر ذلك فردد من افراد الاناسيت قابلية جميع الاشغال العقلية
وصلاية اكتساب وسائر المطالب السنية من طلب وجب وجد **الرابعة**
ان يكتموا احواله واعماله حق الكتمان فلا يبوح بما يظهر له من الخواص
والا تار فان الارواح يكرهون اطلاع الناس على اسرار خالصاتهم
يشمazon منه فعسى ان يرموه بهام اللام **الخامسة** ان لا ينوي تبليغ
ودعوتها سرا وقيحا فانهم مجبولون على الخبر متحولون بالحاسن فتيقن
اذا دعوا الى ما يخالف جبلتهم **السادسة** ان يستغل في وقت الدعوة الاطعمة اللذيذة
والاعذية الخفيفة ويكرز من الحيوانات ليقوى بها تأثير نفسه فلا يتخلو عن
السابعة ان يظهر بدنه وملابسه من الدرن والوسخ وبصونها ما يستقذر
ويطهرها من الروائح العفنة فان الارواح يستانسون بها ويميلون بالطبع الى
ميل اعظم قويا **الثامنة** ان يعين في ابتداء الشروع مطلوبه وليشخصه في خاص
وضميره ويكون ذلك مناسبا لحاله لايقا بامثاله وهذا من اعظم الامكان في هذه

الشاق فينبغي ان يعرف قده ولا يتجاوز طوره اذ لا بد من مناسبة بتجمع بين
الطالب والطلوب وعلاقته تنظم شمل المحب بالمحب فان طلب كذا من مثله
رتبة المملكة والعروج الى سراج السلطنة او جاهل غير قصد تحصيل العلوم
والمعارف والا حاطة بغواض الحقيقة اللطائف في اقل زمان واقصر اوان
فلا يكون حاصل ذلك الطلب الا الحرمان ولا يترجح في تلك التجار غير المناسبات
وان الارواح الذين هم سدد هذه الاساع وخدامها يتكلمون باجابة هذا الطلب
ويجحدون من مواسسته والقيام بتقصا او طاع لثبوت جملة عندهم وظهور بلادته
وعدم تميز عليهم فعلى الطالب الشوق الى مطلوبه ان يرعى هذه الارب الثمانية
حق الاما ومما اخل بشئ منها حيل بينه وبين ما يشتهي به وربما يصيبه ضرر و
يلحقه خطر وهذا وان الحوض في بيان الخواص سائلا من الله الكريم حسن
الارهاص والارشاد **فان** قال الشيخ عبد الرحمن البساطي
في شمس الافاق في معرفة الحروف والافاق شروط الخلوة لا بد من اتخاذ
بيت للذكر لا يقعد فيه غير ذلك المختلي ولا يدخله احد سواه وسكن مقدار
ما يحتاج اليه من جلوسه وقيامه لا يفضل عنه من شئ البتة ليس فيه كوة يخل
منها صف اصلا بعيدا من اصوات الناس يجلس فيه مبالا لارض من غير طائر
وان احتاج الى حال فما تنبت به الارض لا ينام في الاغصان غلبة يتعاهد بالخوات
الذكية في اكثر هذه اوقاته ومن اراد قلة النوم يتجنب شرب الماء الا على قدر لشكبين
العطش وتجديد التوبة لا بد منه عند ارادة الدخول الى الخلوة فاذا دخلها بدا قبل
الذكر الذي يريد به بالاستغفار الى ان يحس بطهارة باطنه ثم عليه بالصلاة على النبي

بلغ

صلى الله عليه وسلم الى ان يذهب من صدره ظلمة من مخالطة الناس واستماع فضول القوم
ثم شرح في الذكر الذي يريد بسكينة ووقار وخشوع واستحضار مكشوف الراس ان
أمكن ذكره مطرقا الى الارض فلا جلوسه كالعبادة الى ان ياتي الفتح فانه يقضي الزبدان
شأ الله تعالى والحمد لله وحده **الاسم الاول**
سبحانك لا اله الا انت يارب كل شيء ووارثه
من خواصه ان يجب صاير المداوم عليه الى الملوك والامراء ولاة الحكم حتى يحصل
المطلوبه منهم بسهولة **فان** اذا كانت لشخص حاجة الى سلطان او دولة فمن يتولى الا
حكام **فادبه** ان يقف في مقابلته ويقرا هذا الاسم سبعة عشر مرة فانه يتدف بركة
محبته في خاطره ذلك المولى منه ويقضى حاجته ولا يسأل حاجة الاقضية ولا شك
ان شاء الله تعالى هو ملك الملوك قاطبة **واذا** تلاه انسان عشرون يوما على الربيع
فانه يرزق ذهنا وقادا بحيث يفهم الامور الغامضة **فان** اصام بها الجمعة
وقد امة مائة مرة فاستغفنه الله تعالى من كل سقم واذا **واذا** اكد احد مرة هذا الاسم
يلطف الله ببيور قلبه بنور الهداية ويبلغه الى مقاصد بلامنة الخلق ولامنة
منه **واذا** كانت لشخص علة بواحد وهو يحج عليه ولا يرف له فليفعله بمثل
ما قدرناه للسلطان في امر السلطان في دنيا مطلوبه وما يريد منه **وان** عرضت
له حاجة من الامور الدينية انه كانت الى احد فله في تحصيلها طريق اخر وهو ان
يقف في يوم الاحد بينة الطلوع احد وعشرين مرة فان لم يحصل بعد المقدار ولا يسبح
من يرتجي منه باسعاء **فيبغى** ان يغسل ويقرأ مائة مرة على ما كوله ويطلع الربحي
منه فانه لا بد ان يعطيه ويزيل حاحه وجوده بنيل مرجاه **الاسم الثاني**

تفسيره يا من لا اله الا انت يارب كل شيء ووارثه
من خواصه ان يجب صاير المداوم عليه الى الملوك والامراء ولاة الحكم حتى يحصل
المطلوبه منهم بسهولة

يا الله الله

يا الله الله الرفيع جلاله
يا الله الله الرفيع جلاله
يا الله الله الرفيع جلاله

من خواصه ان اذا اضاف على احد الى كذا وقدر عليه الرزق ولا يحصل له ذات يد
ويحقق الناس ولا يعباون به وهو يريد الرفاعة والسعة ويطلب العزة
والرفعة **فادبه** ان يستغل بقراءة هذا الاسم الشريف عشرين يوما ويقرا في
كل يوم خمسة وعشرين مرة وينفث على نفسه ويخفي حاله بحيث لا يطلع عليه
احد **فانه** اذا انقضت هذه المدة يوسع عليه الرزق باذن الله تعالى
ويصير في اطيب عيشه ويظهر له في عين الناس العزة للرزق ويندر
احتقاره بالاعتبار **فان** داوم على قراءته وجعله وردا يظهر عليه الامور
التي يريها حلام هذا الاسم ويدلونه على كثرة اوديعت وهو من الاسماء التي
يدعى بها الطب الحاجات **الاسم الثالث**

يا الله الله الرفيع جلاله
يا الله الله الرفيع جلاله
يا الله الله الرفيع جلاله

يا الله الله الرفيع جلاله
من خواصه ان اذا اشغل يوم الجمعة قبل الصلاة وليس ثيابا طاهرة مطيبة
وسعى الى الجامع فحين فرغته من الصلاة يقرا في مكان خال لا يطلع عليه الناس مائة
مرة باي نية كانت فانه يحصل مطلوبه بجوار الله تعالى وان كانت من الامور
الجميلة الا ان يقع خلل في الشرائط والادب وان كتب على اطلس اصفر وحله
معه في ساعة الشمس راي قبول اعظما من الملوك والسلاطين وان تلاه
مريض قد عجز الاطباء علاجه سبعة ايام على الربيع ابراه الله تعالى من
مرضه ان شاء الله تعالى **الاسم الرابع**
يا رحن كل شيء وراحمه
يا رحن كل شيء وراحمه
يا رحن كل شيء وراحمه

يا رحن كل شيء وراحمه
يا رحن كل شيء وراحمه
يا رحن كل شيء وراحمه

من خواصه انه اذا كان شخص سوس الاخلاق جاني الطبع حيار
 متكبر وتريد ان تروضه وتذهب سراسه وتجبره بحيث يصير من الرعا
 ويتلطف بالناس ويالفهم فالطريق فيه ان يكتب هذا الاسم الشريف **يا حي**
 بالمسك والزعفران على قطعة حرير ابيض ويدفنها في الموضع الذي
 فيه انه يزول طبايعة الذميمة ويظهر فيه الحياء والسكينة والعطف والرحمة
واذا اعتقلت بشخص وحن قلبك اليه وهو لا يبدل لك المواصلة والولفة
 اما لغة في طباعه اول ما نع يصده عنك فضع ثلاثة ايام متواترات وقرأ
 كل واحد يوم هذا الاسم الشريف خمسمائة مرة ودخل الحمام في اليوم الرابع
 واغتسل واكتب الاسم بعد الخروج منه على الكف واذهب وقف في مقابلة
 المطلوب فتد فانه يحبك ويكاف بك **فان** ابقيت الاسم على
 كفك اكثر من يوم يخاف عليك من السقام وشدة الغم **الاسم الخامس**
يا حي حنين لاني في يومئذ ملكة وبقيته يا حي
 من خواصه لدفع جميع الامراض اذا اشتد المرض بواحد بحيث ينجى الاطبا
 عن معالجته ويشرف على الموت يكتب بمسك وزعفران ويحل بالسكر على
 جام تزان ويشربه المريض ثلاثة ايام برب سميحاً وقد بالغ في ارباب
 الدعوة في خواص هذا الاسم بحيث ذكروا ان المواظبة عليه توجب طول
 العمر وحفظ العيش ورفع السنان **ومن** قرأ ثلاثة مائة الف مرة فانه
 لا يموت ابداً **الاسم السادس**
يا قتيوم فلا يفوت شي من غير ولا يؤدبه يا قتيوم

من خواصه

من خواصه انها اذا غليت البلادة على طبيعة شخص ولا يقدر على ادراك
 الاشياء وحفظها الا بعسر واعمال قريحة بالغة وتكرار مفرط ومع ذلك
 يحترق النسيان سيجاً **فاد به** ان يستغل بقراءة هذا الاسم اربعين يوماً
 في كل يوم سبعة وعشرين مرة في كل حال بينة خالصة وطهارة كاملة وتوجه
 تام الى الله تعالى **فانه** بعد انقضاء المدة يتنور قلبه ويصفوا خاطرة وينكو
 اسراج ذهنه بحيث يتمكن من الادراك والحفظ بسهولة وبإيمان من عارضة
 النسيان **وان** داوام على دعوة هذا الاسم ولا ينقطع عنه يفتح على قلبه ابواب
 المعاني الغيبية يطلع على ضائر الناس ويخبر من الوقائع الماضية والآتية
ومن فقد ضلته ولا يهتدي اليها فليقرأه ليلة الاثنين بنية وجدانه
 مائة وعشرين مرة **فان** احد من خدام هذا الاسم يطلع عليها نومه او يقظة
وان كان قد سرقتما احد فموضعين له ان السارق من هو واين هو **وقص**
 هذا الاسم الشريف من الحجابات وقد شاهدنا من قام بدعوة ظهر منه الآثار
 المذكورة باسرها **وان** قرأه انسان واواني به الى بيته فان البيت مرياً من
 اللصوص **الاسم السابع**
يا واحد الباقى اول كل شئ وآخره يا واحد
 من خواصه انه اذا استوليت على شخص الافكار الفاسدة والحنيالات الردية
 وبقي بسببها متجراًها بالالتخلص الى مياسرة الاشغال والقيام بمصالح
 الاعمال وكادت تقتضي به الى الما يخوليا والجنون فطريقته ان يكتب من
 قراءة هذا الاسم في جميع الاحوال والاقوات فانه يبرأ ويخجوا باذن الله

يا حي حنين لاني في يومئذ ملكة وبقيته يا حي

تعالى ومن وهه خوف من سلطان اودوى حكم وتسلط شديد فليقرأ وقت الظهور
بعد الفراغ من الصلاة وتلاوة الادوار فليقرأ وقت الظهور خمس مائة مرة فانه يزول

خوفه ويربط على قلبه فيثبت بجاهه وان كان مغموما فربح غنم ويصادقة اعداءه
الاسم الثامن **يَا دَائِمُ بَلَدَنَا وَلَا زَوَالَ لِمَلِكِهِ**

من خواصه انه اذا اردت ان تثبت قدمك وتستقر على امر من الامور عمل
من الاعمال وقدم وتثبت لك مرتبة انت فيها او اردت ذلك لولد
من اصحابك واصحابك وفي خوتك **فينبغي** ان تصوم ثلاثة ايام عندك
وعن صاحبك وتقرأ كل يوم هذا الاسم ثلثمائة مرة وتستدعي المطلب
من الله تعالى فانه يستجاب دعوتك وان اجبت استدامة دولة علي
سلطان او وزير وتأمينها من مرتبتها فاعمل الي نقص من الذهب او
نقش فيه هذا الاسم في يوم تكون الشمس في درجة شرفها والسابع
والعشرين من رمضان في تلك الليلة فانه يطلب يغلب من يخافه

في الحاكمة ولغزوه في خاتم فانه لا يعرضها لقتل ما دام متخللين **الاسم**
التاسع **يَا صَدِّيقُ غَيْرِ شَيْبَةٍ فَلَا شَيْءَ كَمَلِهِ**

من خواصه انه اذا تعوذ احد بالمحرمات والمعاصي مثل شرب الخمر والزنا
ولا يقدر ان يردع نفسه عنها ولا ينهي عنها وهو يريد ذلك فليستغل
بدعوة هذا الاسم ثلاثة ايام **فقط** الدعوى ان تبدي
من يوم الخميس وتصوم ثلاثة ايام ويحتمل في تلك الايام عن اكل الحيوانية
وقراءة كل يوم الف مرة بنية الصلاح والشدة فان الله تعالى يكره الي قلبه

للمعاصي

للمعاصي ويحب اليه الطاعات ويهديه الى الصراط المستقيم واذا كان بين
الزوجين تنازع وتمانع وتبجح كل منهما على صاحبه يكتب هذا الاسم على قديم
من مينا باليا وينتقي الزوجين او لاحدهما فانه يحصل بينهما اللفة والولامة
واذا اتخذت الزوجة هذا الاسم على تعويد اوراق ظي بمسك وزعفران
ووضع في موضع شمه ويحمله الكورة الذي يسهل الزوج مناهما فانه

اذا شرب منه بطيخها ويميل اليها ميلا عظيما **الاسم العاشر**
يَا بَارِئُ فَلَاشَيْءَ يُدَانِيهِ وَلَا امْكَانَ لَوْصَفِهِ

من خواصه انه اذا اردت ان تربط عليك لسان اهل بلد او محلة
او طائفة بحيث لا يقدر واحد منهم ان يتكلم في حقك سواء فاعمل الي
تسوية لوج من الاثك او نقش فيه هذا الاسم وعبه في جوف سمكة وادفن
السمكة بين المقابر التي مر عليها الناس وليكن ذلك العمل بنية الجماعة
التي تقصد ربط الستم فانه يحصل مرجك **ومن اجتناب** الحيواني
وليس الثياب المظيية اربعين يوما وقرأ هذا الاسم في كل يوم ثلاثة
مائة واربعين مرة تظهر عليه الارواح الذي ينجم خدام هذا الاسم
ويأتون اليهم بملهم ويتعاهدون معه ان يعينوه في مقاصد ومطالبه
وكل حاجة لا تقضي باذن الله تعالى ولكن بحسب علي ان يحترق من كل

الحيواني في حال الدعوة ولا يلحق الضرر البتة **الاسم الحادي عشر**
يَا كَبِيرُ اَنْتَ اَللّٰهُ الَّذِي لَا يَهْدِي الْعُقُولَ لَوْصَفِهِ عَظِيمٌ

انه اذا غلب العدو على ملك وانجحه من محلكة او عزل فيرا او امير من مرتبة

الاسم العاشر
يَا بَارِئُ فَلَاشَيْءَ يُدَانِيهِ وَلَا امْكَانَ لَوْصَفِهِ

الاسم العاشر
يَا بَارِئُ فَلَاشَيْءَ يُدَانِيهِ وَلَا امْكَانَ لَوْصَفِهِ

الاسم الحادي عشر
يَا كَبِيرُ اَنْتَ اَللّٰهُ الَّذِي لَا يَهْدِي الْعُقُولَ لَوْصَفِهِ عَظِيمٌ

او احتوى العدو على مناصبهم **فطر يقته** ان يغسل وينوي
صيام سبعة ايام متتابعة والكن عن الحيوان ويقرا هذا الاسم كل يوم الى
مرة فانه تنفع الوحشة والتفرقة بين العادي وترجع الرتبة الى صاحبها ومن
كثر عليه الدين وعجزت معدته على اداية فليكثر من قراءة هذا الاسم وليتخله
وردا له فانه منته تبارك الله تعالى ويحصل له سعة ورزاقية

الاسم الثاني عشر يا باري النفس بلا مثالا خلا من غير
من خواصه ان اذا نقر على لوح من الفلزالذي يقال له هفت جوز الفلزال
ويج سبع معادن نحاس وفولاذ وحديد ورصاص وغيره وعلق على الجوز
نقعه وزال جنونه وكذلك ينفع لاصحاب الامراض الصعبة مثل البرص
والجدام وان علق على صحيح يمنع من العيون ولا يؤثر فيه السحر وان
اكثر قرأته لا يقتريه الاسقام وتفتح عليه ابواب الجنة وترتفع درجته
ويحصل له مال جزيل **الاسم الثالث عشر**

يا زكي الظاهر من كل آفة يقدره يا زكي
من خواصه من ترك المأكول الحيوانية ثلاثة ايام ويكون الابتداء من
يوم الاحد فاذا دخل يوم الاربعاء يغتسل ويلبس الثياب الطهر للطهيرة
ويقعد في بيت خال لا يدخله احد ويتجرب بالعود ويقرا هذا الاسم الفا
ولمدي وحسين مرة فانه ياتي به امر الله سبعة اشخاص وجوههم كاليد
وعليهم ثياب خضر متقنسيت باقباغ كما يكون الا تراك ويقفون جذاة
لا يتكلمون معه فاذا راى ذلك ينبغي ان يشتغل ثانيا بقراءة الاسم حتى يحضوا

الفلز بكسر الفاء واللام
وتشديد الزاي
ما في الارض من الجواهر
المعدنية ومثله هو
ما ينبغي الكبر
سبوطي

في التكلم معه يقولون له مالك يا ابن آدم واي امر همك حتى ازعجتنا
بقراءة هذا الاسم والحيثنا الى حضور بين يديك فاذا سمع ذلك ينبغي
ان يحسبهم محترمين او يقول رضي الله عنكم وانتم هم واجاب دعائكم
اجبتهم دعوتي ارجي منكم ان تكونوا الي محمد بن ومعاصدين لي فيما ينبغي
لن من الامور المهمة فاذا قبلوا ما القسه وتكلموا باسعاد ماريه
فينتصب قائما ويقعد اليدين تحت الصدر ويقول اكرمكم الله كما
اكرمتموني واسعدكم الله كما اسعدتموني الا ان اريد ان يكون بيني
بينى وبينكم علاقة فذريعة اترسل بها الى حضوركم حين الضرورة
فعند ذلك يعطونه جوهرة بيضاء عليها سطر مكتوب اما بالحفرة او
بالسواد ويعلمونه ذلك الخط فاذا كانت له فاقية وقران ذكر الخط حضورا
وقصوا حاجته ويشترط لصاحب هذه الدعوة ان يكون مبالغا
في التطهير والنظيفة مستحلا للطيب في عامة الاوقات خالص الغيرة
من الافكار الرديئة صادقا بالنية متيقنا حال ما يرخوا بجواهر الاسم
في حال الدعوة بحيث لا يعرض له شهوة ولا خيف عليه الهلاك فاذا التبت انسان
وجمله لم يقدر احد يضره بشي **الاسم الرابع عشر**

يا كافي الوسع لما خلق من عطايا افضل يا كافي
من خواصه انه متى كانت له حاجة الى شخص وهي لا تحصل من فليكتب
هذا الاسم على قطعة من ورق ظني مسك وزعفران ويدفنها في بيت
ذلك الشخص فانه يسبح بطوليه وان قرأه قبالة وجهه يعطيه ثالا

يا كافي
عق سبكتنا

وأن داوم على قرأته تحصل له البركة في ماله ويتسع عليه الرزق وييسر
 له الأمور التي يتوكل عليها **وقوام** هذا الاسم الشريف من الحجاب في المقاصد
 كلها عامة ولطلب الغنا وحصول الجاه خاصة وإذا كرر الإنسان أكثر من ألف
 مرة وكان في سجن خاطمه تكافئه ومن أكثر من قرأته اهلك الله تعالى ظالمه
الاسم الخامس عشر **يَا نَبِيَّان** كل حور لم ير صفة ولم يخالطه
تعالى من خواصه أنه إذا جلس شخص أو ابتلى تحت يد ظلم واشتغل
 بقرأة هذا الاسم الشريف وأكثر منه تحصل له النجاة وتخلص من البلا بعون الله
 تعالى وإنه ملكته أن يظهر ويلبس ثياباً طاهرة ثم يشتغل بالقرأة ومن دعا به أربعين
 يوماً ولم ياكل شيئاً مما يخرج من الحيوانات ويجلس في مكان خالٍ يصلح أنوار
 واشغاله ويحصل مراده ومن قرأه كما ذكر صياحاً في خلوة بقلب خالص ظهر له
 سبع علامات العلامة الأولى أنه إذا قرأ ستة الف مرة فإنه يرا كل العالم خفض
 فاز اظهرت هذه العلامة الثانية يأتي إليه في اليوم الثامن وهو في الخلوة
 جماعة يقولون له بأولك ما إذا غرضك وما تريد فلا يلتفت إليهم ولا
 لا يرد لهم جواباً بل يجد في القرأة ظهرت فأنهم يغيبون عنك فإذا انقلبوا
 عنك ذلك واستمرت على القرأة ظهرت لك العلامة الثالثة وهي طير
 اخضر ساقط على سريرته وينعق فيجمع إليه طيور فلا تقرب من صياحه ثم
 وقوي حسك في الدعا ولا يلتفت إليهم فأنهم يذهبون عنك **العلامة**
 الرابعة يدخل عليك شخص بصوف وهو أمر فيسلم عليك فرد عليه
 السلام وتم له قائماً واشتغل بقرأة الاسم ولا يتقبل فيصرف عنك **العلامة**

هذه العلامة
 التي هي
 العلامة
 التي هي

الشايع العلامة
 التي هي
 العلامة
 التي هي

الخامسة يظهر لك شخصان بعد أيام يعرضان عنك اسر العالم
 فتعلم وتشاهد كثيراً من الغيبات ثم يعرضان عنك **العلامة السادسة**
 تفعل في منديل مربع وتتلو الاسم المذكور فيعرف عن عليك الأرواح ويذوقون
 حولك المنديل ويظهرون بينوا خضر ويصفون في وسطه فيقبلون فيصوبون
 فيها ريتاً ويشعلونها سبعة أيام وليالها **وبعد** ذلك يأتي إليه
 أربعة انفس الى حول المنديل ويقولون له قل لنا مقصودك ان كانت
 مالا تحصله وان كان انسان اخبرناه فلا ترد عليهم بل تصبر وتحكمهم
 على تحصيل مرادك وتوجه الى مقصودك وهو قرأة الاسم الشريف ولا
 يلتفت اليهم فأنهم يعرضون عنك فإذا الزمت القرأة الى يوم الأربعين
 تظهر لك العلامة السابعة تظهر لك جلبة عظيمة معهم شموع
 وأضواء وعساكر بأصوات مختلفة وأسلحة فاشتغل بذكر الاسم
 ولا يتكلم ولا تنظر إليهم حتى لا تخاف منهم ثم يظهر سلطانهم ركب جمل
 يسلم عليك في خدمته غلمان وكلهم يطلب بك ويسلمون عليك وكذا
 السلطان يحيي ويسلم عليك فقم له قائماً ورده سلامه وتقدم اليه فضع يده
 اليمين على صدره ولا تنظر عن الذكر فهو يقول لك أي شيء مقصودك فقل
 يا ملك الأرواح جراك الله خير الإجاباتك دعوتي وسؤالك عن مقصدي
 أريد أن تعلم بي عساكرك حتى يقضوا لي كل شغل ويضعوا لي وتعطيني
 قائماً أختم به لأجل الاطلاع على اسرار الناس وتريني ظهرك باي شيء هو
 مشدود فانه يجيبك الى ما سألت فكل شيء تريده يحصل إليك وتقدير

على تحصيله ان شاء الله تعالى الاسم لتأويل **عشر**
يا حنان انت الذي وسعت كل شيء رحمة وعلما يا حنان
 اعلم ان هذا الاسم خواص شريفة عجيبه وانما غريسة في اسم سلطنة عريضة الباع
 وطلاء لا يمكن شرحها ولا ينطاق وخدمته وسدائنه كثيرة جدا بحيث
 يتعذر ان يحصى عدد اوله قد تتبع اصحاب الدعوة قادر كوا من جنود خدمته
 احديك ولداين ملكا من الارواح المؤمنين واربعائة وخمسين وثمانية
 وخمسين اميرائهم ائمة ومن امر المردة والكفرة سبعائة وستون امير
 ولا أحد يضبط اجنادهم تلك الامراء واللوكة ولا يحصرهم عدد **وامرهم**
 من المؤمنين والكفار تحت امر الملك الذي هم احد وثلاثون ملكا من
 الارواح المؤمنين **ومنهم** ملك واحد هو الحاكم على الكل و
 المتصرف فيهم **وينسب** ارباب هذه الفئ ملكهم الاكبر الى الملك الالفية
 وعالمهم عالم الحجة **ويسمون** الملكة الساقية الذي هم من خدمته واتباعه للوكة
 اللامينة وعالمهم العالم المترجم وعلامته خدمهم وحواسهم ان لا ينكلمون
 الكلمة الا ويكوت فيها الالف واللام وكلها ذكر ناله قواعد مرصنة و
 قوانين مرصنة عند هرة علما الدعوة وليست هذه الحالة محل ايضا
 وتقريرها فاستغل احد تسيخير روحانية هذا الاسم وكان ذات نفس زكية
 واخلاق سنية وقويت مناسبة الارواح بصفا خاطر وطهارته عن
 الشهوات البهيمية والدورات الطبيعية يتسخر له الاكبر ويقف هو
 بنفسه في قضا عوائجه وكفاية فمانية واسعاده فيما يستحق له من الامور

وتحصل

ويحصل له جلالة قدر ورفعة يلعب براهينها وتشرح قواها وان لم يكن صاحب
 الدعوة بهذه الصفة يتعين لقضائهما تاعانته وامداده واحد من
 الملك والامر بحسب قوته وضعفه فيما ذكر من القوت **وطريقته**
 الاشتغال بهذه الدعوة ان يجتنب الحيوان اربعين يوما فتناول كل يوم
 من الزبيب الطابقي اربعين زبينة عذرا ويحرم ايضا احيانا
 فحشا رخلوة ولا يختلط بالناس ولا ينكلم الا بقدر الضرورة ويقرا
 كل يوم ستة آلاف مرة وكل ليلة هذا الاسم الشريف ستة الاف
 مرة فاذا اشتغل بهذا النسق ومضى عليه ثلاثة ايام تحضر الدنيا وما
 فيها في عينه بحيث انتم يرا بدنه وثيابه وكلما ينظر كأنه الاوراق
 المحض فلا يدخلن تنسه خيلا ويواطى على وضيفته حتى يظهر عليه في
 اليوم السابع سوادا كان في الخلوة او لا شخصان فيهددانه ونبالغان
 في نصيحة ويقولان له ما غرضك من الاشتغال بهذا الامر ارجع منه الى
 مصالح الدنيا والا يلحقك ضرر فاذا ارى ذلك ينبغي ان لا يدخل روح
 فان خاف خيف عليه الهلاك فلا يجيبهما بشي ويرخصه بالقراءة حتى
 يغيبا فليكن بعد ذلك على عادته الى يوم الثالث عشر فاذا دخل
 هذا اليوم فالأدي فيه ان لا يفارق الخلوة ويستغل بالدعوة مترصدا
 منهيا جري القلب فانه ينزل فجأة على راسه طائر أخضر يأخذ في التصويت
 والقياح ويضرب جناحه على وجهه وينزل معه طيور كثيرة بسلكه تصوت
 وتصبح وجب عليه في تلك الحال ان ينبت قلبه بحيث لا تجد الشهوة اليه

سبيلاً وفيه الاسم بالصوت الجهر حتى يظن الطيور وتغيب فاذ اظلمت
 وتغيب ينبغي ان لا يقوم من مكانه بل يتم قاعداً مستغلاً بالقراءة الى ان يظن
 عليه ثياب امره على حدة خالداً ثابت منه شعوره وعليه مرقعة كما
 يلصقها الفقهاء اذ دخل وسلم رجع عليه السلام ويقول المصليام عليك
 ورحمة الله وبركاته ولا يكلم بكلمة في ذلك يستغل بالقراءة وذلك الشئ
 يقعد صاحبه في الله ويأخذ في محاربه نفسه ويشتغل بالعبادة من
 الاشتغال به والذهول عن الدعوة فيهلك فاذ انتهى على ذلك من
 يبين يغيب الثياب فليص صاحب الدعوة على طريقة المردة فاذ
 جاء اليوم التاسع والعشرين يطالع على ما ذكر كل من يستحق ان يسمع
 ينحى هذا الحال الى تمام الدعوة ثم في اليوم الثامن والعشرين يدخل الخلاء
 ويضبط الخواص منيلاً من تعاقب يقعد في وسطه ويستغل بالدعوة ويستغل
 بما قيل الصلوة يدهن الياسمين ويفعل هكذا الى سبعة ايام فاذ انتهى عليه
 هذا المقدار من الزمان ياتي اليه سبعة اشخاص ويقولون له يا ابن آدم
 كف عن هذا الشغل فها نحن نكفل ان نقضي حوائجك ونقوم بهما لك
 فلا يمان اليهم ولا يجادلهم حتى يخلصوه فاذ اقسموه عليه يقول لهم يا ابا الله
 ما لي بحكم شغل ولا لي اليكم من حاجة فاذ هو هو افاق الذي هو مطلق
 سبياً في ياذن الله تعالى يقول هذه القدر ويرجع الى القراءة والدعوة
 وليحذر ان يخرج من المنزلة فانه يهلك في الحال فاذ اغابوا يتقوا هو على حاله
 الى اليوم الاربعين فاذ كان اليوم الاربعين يسمع في الخلاء زمرة وزمجة هائلة

ونظام

وتظهر مشاعل وشعل كثيرة ويفجأ بالدخول عليه راكب على اسد و
 معه جماعة على هيئة الأتراك كان وجوههم القرم اذ اندر وعلى رؤسهم
 اطباق تكون فيها ما يهيا للشار وراكب الاسد هو ملك الارواح فاذا
 دخل يسلم عليه فينتحي ان يقوم ويضع يده على صدره ويرد عليه السلام
 ويعظمه ويوقره ويعرض عليه حاله فيقول له الملك بن شاعر ضحك
 ومطاول بك فيقول رضي به عنك وعن ايها الملك ملتصق من احسانك
 ان تعاهدني وتكون مسعدي وعيني في جميع الامور ومهاجري
 بهم تحب رغبتي وتسعي في كفاية امري ولا تستنق من الدخول
 تحت امري وتعرفني الى صنفك واتباعك وتوصيني اليهم لئلا يذوني
 ويعاضدوني ويحقدوا في تحصيل مقاصدي ولا يقرروا في حقى فاذا
 سمع الملك كلامه يتلقاه بالقبول ويعاهد مدعه ويعرفه الى جنوده و
 يوصيه اليهم وقد خصص باخ فوا من هذا الاسم على انقص ما يمكن شرحه
 اذ لا تحمل هذه الوردات اكثر من ذلك **الاسم السابع**
يا هنان يا اخصان تدعهم ولا تخلصهم منه يا هنان
 من خواصه انه اذا ارتكب على انسان كثرة الديون وانقص ظميره وخلصت
 عليه الذلة والصغار لهذا السبب يجنيه من ذلك كثرة قراءة هذا الاسم
 بصدق النية وصفاء الاعتقاد عن معاناة تلك الديون وتوجه النعم
 والا لآل اليه وتوفر عند الناس حتى يكون وجيهاً اميناً عندهم معزواً
 مكرماً فيما بينهم ومن كثر بكسر وزعفران ووضع تحت راسه تحت

يا عظيمك يا بائس
 يا عظيمك يا بائس
 يا عظيمك يا بائس

بخارجي وان كنت على حاتم زحار بسك ونهفان وخلافت ودق مع الميت
 فان ذلك الميت لا يبلى ومن حمل هذا الاسم وبصرى برك منه وولد من انسان
 على سفر واهله واصحابه لا يختارون سفره فليكتب هذا الاسم على رقبته وتدفن
 في الحائط القبلي فان عمره يطول من السفر وان كتب ووضع في متاع المسافر
 وقماشه حفظ وامن من اللصوص **الاسم الثامن عشر**
 يا ديان العيان كل يوم خاضعا لرقيبته ورسولها ياد يان
 من خواصه اذا كتب هذا الاسم الشريف على صير ايضاً ووضع بين اشياء
 مودع عند شخص وتوفى في مكان تبقى هذه الاشياء محفوظة ولا يطرؤها
 التغيير والنسأ ولا تصول اليها اليد الاجنبية الى ان تعرف فيها وكره ذلك
 اذا تعبان من الساع والشهاش في السفر يكون ملوئاً عليه في السفر من اللصوص
 او قطع الطريق واذا دفن مع الميت لا يتغير ولا يتفتت اجزأوه وان كان
 انسان غائب لم يعلم مكانه يقول هذا الاسم خمسة الاف مرة بنية ان يظهر
 حاله ويصل رقبته يقا في كل ركعة فاحه الكتاب مرة وسورة الاخلاص
 عشرة مرة وآية الكرسي عشرة مرة ويكتب هذا الاسم في رقبطي ويضعه تحت
 راسه وينام فان ترك الغائب ويظهر جميع احواله وبجأته وبجأته **الاسم**
التاسع عشر يا خالق من في السموات والارض وكل الية معادة يا خالق
 من خواصه اذا استغاثت ان يحبك شخص ويخلق بك فاعمل الى هذا الاسم
 الشريف وكتب بالسك والزعفران على كاعده والقه في الماء الجاري باسمك و
 اسم المطلوب وانه فانه يهيم بك ويضطر الى الاختلاط معك والوانسة بك

هذا هو الاسم
 الذي لا يموت
 ولا يفسد

هذا هو الاسم
 الذي لا يموت
 ولا يفسد

وان اردت

وان اردت احد من ذلك الما يظهر باطنه شوق ويحجان ويقوي قلبه
 وكذا اذا وصل فكر الما الى الجحيم ثم تهاو وترتد البركة في انماها **الاسم**
العشرون يا رحيم **كل صبح ومكروني وعيناك ومعاذك يا رحيم**
 من خواصه اذا سافر شخص وطالت غيبته ولا ياتي منه خير وارادت ان يعود
 مقامه فاقرأ هذا الاسم بهذا النية خمسة وعشرين الف مرة فانه يفتاها الى
 وطنه ويقدم سريعا وان ضاع لك مال او ابوك منك فلام فاقرأ العذر المذكور
 فان المال الصالح يحصل او عوضه بأحسن الوجه واجل السبل ويرجع لا يوق
 سريعا طوعا او كرها واذا غاب انسان ظهر له عجائب كثيرة من قضاء الحاجة
 واذا ابرأ من ساق قضا حاجته فليصم اثني عشر يوما ولا يأكل فيها شيئا يخرج
 من الجبونا فاك ويكرر هذا الاسم كل يوم الفين وخمسة وعشرين مرة
 يذهب الى خدمته الملوك والاكار ويقرأ الاسم مقابلة لهم بعد المدة المذكورة
 فانه يصل الى مقصوده منهم وكل يوم يقرأ الف مرة **الاسم الحادي**
والعشرون يا تاهم فلا تصف الا تسن **كل جلاله وملكه وعزده**
 من اشتغل بقراءة هذا الاسم اثني عشر يوما وقا كل يوم خمسة وعشرين
 مرة بشرط الطهارة الكاملة والتوجه الصادق وعرض نفسه على الملوك والسلاطين
 وارباب الدولة فيرتقي بعد انقضاء المدة امره ويرتفع قدره وتنفوس الى الاستغفار
 الحظرة والاعمال الجليلة وان داوم على قرائته تظهر عليه اعاجيب الاحوال ويمكن
 في مرتبة عليته وتوفى من قرأ هذا الاسم الشريف في كل يوم سبعة وعشرين مرة
 حصل له معرفة تامة وعلوم واصطلاح على اسرار الله تعالى **الاسم الثاني والعشرون**

يا رحيم
 يا رحيم

يا رحيم
 يا رحيم

يَا مُبْدِعُ الْبَدَائِعِ لَمْ يَبْدَعْ فِي إِشْدَادِهَا عَوْنًا مِنْ خَلْقِهِ من قرأ كل يوم هذا
 الاسم تسعة وعشرون مرة وداوم عليه حتى لا تنقطع إليه الفطرة تظهر
 عليه آثار العريبة والمعارف المحتجة من الناس وتلوح له الأحوال الغيبية
 ويطلع على بدائع المكنونات ولطائف الصنوعات ويقف على خواص الأشياء
 من منافعها ومضارها ويصير بحيث يتمكن من كفاية المهمات الشاخصة
 وقضاء الحاجات المفصلة وتسهل عليه الأمور الصعبة وتتوجه إليه الخلق إذا
 أسكت الأمور عليهم ومن دعا بهذا الاسم الشريف كل نهار الف مرة حصل له
 مرتبة عالية وإن خاذ انسان قتل **الاسم الثالث والعشرون**
يَا عَلَامُ الْغُيُوبِ فَلَا يَقْوَى شَيْءٌ مِنْ حِفْظِهِ ^{يَعْلَمُ فَلَا يَقْوَى شَيْءٌ مِنْ حِفْظِهِ}
 من خواصه انه من ضعف على الحفظ لضعف قوة الحافظة فليكثر من قراءة
 هذا الاسم وليداوم عليه فانه يقوى على حفظ الأشياء بسهولة وذلك من الجرات
 ومن واطب على قراته صار غنيا مكرما لا يخالفه أحد ومن قرأ الف مرة
 على بطنه واطعم بها شخصاً أحبته حباً شديداً وإن كان لا يمكن فليكتبه على
 كاعده خطاي باسم ذلك الشخص ويعلقه في مكان عال فانه يجبه محبة شديدة
الاسم الرابع والعشرون **يَا حَلِيمُ ذَا الْإِنْفَاءِ فَلَا يَجَادِلُ شَيْءٌ مِنْ**
خَلْقِهِ من خواصه انه إذا كان واطب على قراته هذا الاسم لا يهول السباع
 الفئارية ولا يتمكن من التعرض له ويخج الناس عن مقاوامة ويصير يقبل
 القول محذوقاً بين الأعيان ومن كانت له علاقة بشخص وهو يستعصى
 عنه فليكتب هذا الاسم على سفر جلة بحيث لا يعلم ذلك الشخص وشاؤنة

من قرأ هذا
 الاسم تسعة وعشرون
 مرة وداوم عليه حتى لا
 تنقطع إليه الفطرة تظهر
 عليه آثار العريبة والمعارف
 المحتجة من الناس وتلوح له
 الأحوال الغيبية

من خواصه انه من ضعف
 على الحفظ لضعف قوة
 الحافظة فليكثر من قراءة
 هذا الاسم وليداوم عليه

من خواصه انه إذا كان
 واطب على قراته هذا
 الاسم لا يهول السباع
 الفئارية ولا يتمكن من
 التعرض له

لياكلها

لياكلها او يسمها فانه يزول استعصاؤه ويلين قلبه ومن ذهب له
 مال او فقد له شيء فليكثر من هذا الاسم كل يوم للمائة مرة بعد صلاة العصر
 فان الله يرده ماله وكل شيء فقد له ومن واطب على قراته ليس له تعالى امور و
 مقاصده وزاد قوة وحفظه من الأعداء **الاسم الخامس والعشرون**
يَا مُعِينُ مَا اقْنَاهُ إِذَا بَرَزَ الْخَلَاءُ يُؤَدِّعُ رِيَّةً مِنْ خَافَتِهِ ^{يَا مُعِينُ مَا اقْنَاهُ إِذَا بَرَزَ الْخَلَاءُ يُؤَدِّعُ رِيَّةً مِنْ خَافَتِهِ}
 خواصه ان المداومة على قراءة هذا الاسم الشريف والاسترقابه وعدم الانقطاع
 عنه يوجب رفعة القدر وعلو الشأن ويقذف لصاحبه الهيبة في قلوب
 الناس ويعظم في قلوبهم واعيظهم بحيث لا يخشعون له ويطيعون
 امره ومن ظهر التشتت بأحواله وتحيره في امور ولا ينتظم الاشتغال
 ولا يثبت قدمه في امر يتوجه اليه فاليق هذا الاسم الشريف بنية
 صادقة وطوية صافية وعزيمة جازمة الف مرة فان الله تعالى
 يهديه الى ما هو الاصلح له ويرزقه الثبت فيه ويفتح عليه ابواب السعادة
 ويرزق امره وتذلل لصعابه ومن لزمت قراته كثرة الله تعالى ماله وقناه
 وظفره بأعدائه ومن افتقر فاكثر قراته استغنى **الاسم السادس**
والعشرون **يَا حَمِيدُ الْفَعَالِ وَالْمَنْ عَلَى جَمِيعِ خَلْقِهِ بِلَطْفِهِ أَرْبَابُ**
 الدعوة يسمون هذا الاسم الشريف مخزن العطايا وذلك ان من
 اكثر من قراته وداوم عليه بحيث يتعود لسانه بقراءة هذا الاسم و
 يطاوعة القلب بحكم الموافقة ويحار الاخلاص يتواتر عليه النعم والآلاء
 وتفتح له الابواب الدائمة والرفاهية والرفا ويحصل له من أنواع

من قرأ هذا
 الاسم تسعة وعشرون
 مرة وداوم عليه حتى لا
 تنقطع إليه الفطرة تظهر
 عليه آثار العريبة والمعارف
 المحتجة من الناس

من خواصه انه من ضعف
 على الحفظ لضعف قوة
 الحافظة فليكثر من قراءة
 هذا الاسم وليداوم عليه

الاموال ما لا يتمكن من ضبطه لكن يجب عليه ان لا يتغافل عن القراءة و
 المداومة ولا يتهاون ولا ينظر عليه النتيجة بالعكس البتة ومن كتبه وسمعه
 وحمله صار عزيزا ومن نقشه على خاتمة فضة وجعل الخاتمة على شمع ووضعها
 على ما جاء وقراه هذا الاسم على الماء ثلاثا وستين استغنى وزال همه وعنه
 وصالحه اعداؤه ومن صام خمسة عشر يوما ولم يأكل شيئا من الحيوانات
 وقراه هذا الاسم كل يوم ثلاثة آلاف مرة وما تاتي مرة في خلوة ظهرت له دولة
 عظيمة **الاسم السابع والعشرون يا عزيز المنيح الغالب على جميع امرة**
فلا شيء يجادل تورث المواقف على قراءة الغز الشاخي والرببة العالية
 بحيث يصير علما بين الناس وماتجاههم ويجز خصماؤه عن مقاومتهم و
 هو يعلم مقهورين صاغرين وان جعله وزا يشغل به كل يوم تزداد مرتبة
 ولهذا الاسم الشريف ستة وستون خاصية وخلاصتها انه اذا استدل الحرب
 وكثر الاضطراب يقف من يري كسر عدوه مقابل ويقرأ هذا الاسم احدى
 سبعين مرة كل مرة يقلل على عدوه ويسير بيد اليهم فانهم يهزموون يقوون
 عقب قراءة اللهم عطل حواسهم حتى لا يقدر من على شيء ومن اراد ان
 يهلك خصمه فليقرأ هذا الاسم اسبوعا كل يوم الف مرة فان كان خصمه
 يموت كان وجهه اخضر وان كان يمرض صار وجهه ازرق **الاسم**
الثامن والعشرون يا قاهر البطش الشديد الذكي لا يطاق انتقام
 يكتب هذا الاسم الشريف على جبه صيدين بالمسك والزعفران
 ويخل بالماء وسقي للمعقود قاتنه يخل باذن الله تعالى وان كتب

هذا هو الاسم الذي
 لا يقهر الاعداء

هذا هو الاسم الذي
 لا يقهر الاعداء

بلا تورد

على ثوب الحرب وليس وقت الحاجة ينطف لاسمه ويغلب على العدو
الحشم الاسم التاسع والعشرون يا قريب المتعالي فوق كل شيء علو
ارتفاعه من خواص هذا الاسم الشريف عند رباب الدعوة يسمى حامل
 الاضداد ويصلح لاجل المحبة والبغضا وسائر الامور المقابلة وليس هذا
 محل تفصيله لكن من خواصه انه اذا تقابل جيشان للمقابلة والحاربة و
 يكون قتالهم سببا لفساد الناس وخراب العمران وذهب الاموال يستغل من
 هو صاحب دعوة هذا الاسم بقلته فانه ينقطع تحاصهم ويتبدل
 بالمصالحه لكن يشترط ان يسد القاري اذنيه حين القراءة بحيث لا يدخل
 صوت من الاصوات ومن كان له عدو غالب يفرغ منه ويخاف فليقرأ
 سبعة ايام في كل يوم الف مرة وواحدة فانه يموت عدوه او يقتل عاجلا
 ان يشتغل بالدعوة في الليالي يكون احسن ومن قرأه كل يوم مائتي مرة
 رزق ثلثه ذهنا وقادرا يحفظ به ما شاء ومن قرأه متقابلا بين تركوا
 القتال **الاسم الثلاثون يا مدد كل جبار يقهر عن رسلطان**
 من خواصه اذا اراد انسان ان يغلب عدوه في الوغا ويجعله مقهورا
 صاغرا فليكتب هذا الاسم على الات الحرب من الدروع والسيوف
 وغيرها وليأمر امرأته واجناده يفعلون مثل ذلك فيستغل هو و
 سائر جنوده بقائه في زمن الحاربة فانه ينظر البتة ويغلب الاعداء
 لكن يشترط ان يكون ذلك السلطان على نية صالحة ومن دفع ظلم ذلك
 العدو عن الناس وقطع دابر شره منهم ومن خاف تعرض لظلم فليقرأ

هذا هو الاسم الذي
 لا يقهر الاعداء

هذا هو الاسم الذي
 لا يقهر الاعداء

بينة دفع ظلمه القاتل واحد فان يامن من دفع ظلمه ويندفع عنه ومن له
عند شخص مال وهو لا يرده عليه ويمطله فاليواظب على قراته فانه يتخلص
ماله منه وان كان للانسان عدو واراد هلاكه فليصم ثلاثة ايام ويدعوا
بهذا الدعا كل يوم خمسمائة مرة فان الله تعالى يسلكه **الاسم الحادي**
والثلاثون يا نور كل شيء وهذه انت الذي خلق الظلمات نور
هذا الاسم يسمى طليعة الغزو الذلة فمن اراد ان يعز احد ويعظمه و
يوقره او اراد ان يذل ويحقه ويهينه فليواظب على قراءة هذا الاسم
بحيث يقرأه في كل شهر ثلثمائة الف مرة فانه يحصل مراده وان قصد استقا
ملك او سلطنة فقير استعمل بقائه بمرط الحلو والاعتراف بالذل
والاجتناب عن الحيوان والتقليل من الغذاء بحيث لا يكمل الحاشي
داوم عليها على هذه الاداب ينكشف له روحانية هذا الاسم له قوة و
استيلا ويطيعه كل من يقصد طاعته واذا تمكنت من هذا الحاشي ينبغي له
ان يراعي الاداب الشرعية ولا يتجاوز حدودها ولا يتصرف في شيء
الا على الوجه الشرعي فانه ان اشتغل بالاجور الشرع ويستعين بتلك
الروحانيات خيوع عليه بالحكمة صر عظيم منهم بل يكونون ان كان يعبد
فانهم ينصرفون بطباعهم عن الاعمال القبيحة ومن كتبها على تقاضيه
واكلها على الرفيق بركي باذن الله تعالى من كل مرض واذا اتلاه ثلاثين مرة
تومر في حاجة قضت **الاسم الثاني والثلاثون يا عالي الشاه فوق**
كل شيء علو ارتفاعه اذا كانت بنت لا يتزوجها احد وعلام لا يزوجه

هذا الاسم يسمى طليعة الغزو

هذا الاسم يسمى طليعة الغزو

جد يجعل الى الحروف اسواد الرأس ويقال عليه هذا الاسم سبع مرة اخر ثم
كتب الاسم على كاعده ويعني في قلبه وينجي في سقف يكون قبالة مسجد
فانه يظهر امره روتق وزواج ويسعد جدها باذن الله **الاسم الثالث**
والثلاثون يا قدوس الطاهر من كل سوء فلا يبيى بعاذه من يقرأ
هذا الاسم الشريف اربعين يوما كل يوم الف مرة يتوجه قام ونية صادقة
وطهارة كاملة ويكون ذلك في خلوة بحيث لا يطلع عليه احد يظهر لنفسه
قوة التأنيس ولحمته نفاذ القصد الى الغاية فان قرأه لا طهار خوارق
العادة تظهر باذن الله تعالى وخواص هذا الاسم شمول وعموم بحيث لا يطلع
يصلح لجميع المقاصد **الاسم الرابع والثلاثون يا مبدئ البرايا**
ومعيدنها بعد فنا لها بقدرته من خواصه اذا اشرف مريض على
المهاد ولا يظهر في حقه امكان البري يظهر صاحب الدعوة هذا الاسم
ويشتغل عند المريض بقراءة فانه يظهر عليه امارات الصحة في اقل زمن
ان شاء الله تعالى وان قرب صاحب جرمية الى العقوبة مثل القتل و
الصلب فالاشتغال بقراءة على ربط القلب والجسارة فانه ينجا او يكون
ذلك سبب خلاصه ومن كتبه على بيضه وعلقها واطعمها للبروط و
قرأ هذا الاسم عشرين مرة فانه يخل باذن الله تعالى **الاسم الخامس**
والثلاثون يا جليل المنكر على كل شيء فالعدل امره والقدر
وعده من خواصه انه من داوم على قراءة هذا الاسم بحيث لا يفتر فيها
يجل قدره ويكرمه ولا يتمكن من معارضة احد وان كان سلطانا

يا اسماعيل يا عطر اسيل
حق طائوت

يا اسماعيل يا عطر اسيل
حق طائوت

يا اسماعيل يا عطر اسيل
حق مستظن

يستولي على جميع الطوائف والناس وان واعاد انسان لا ياتي له الا
خلاق فان اخلقه يحقه ضرب عظيم **الاسم السادس والثلاثون**
يا محمود فلا تبلغ الاوهام كل نياته ومجده من خواصه من واطيب
على قراءة هذا الاسم حق الواطية ينفر خاطره من الخلائق ويستقده
مخاطبتهم ومصاحبتهم ولا يستأنس بهم ويتعود بهنك الاسم بحيث
لا يتمكن له ان يفتر عن قرائته ساعة واحدة بحيث ان لسانه ينطق
به من غير اختيار فاذا بلغ هذا الحد يجلب هذه الكلمات من لسانه
الى قلبه فيكلم قلبه به حتى انه يسمع منه كما يسمع من لسانه فيصفوا
خاطره ويتصفى ويتنور قلبه وتنكشف عليه الغيوب وي شاهد
الاحوال الخفية ويلمح الابواب المملوك ويدخل دائرة الولاية
وبصير اماما لا نامة مقتدا به وطريق الاشتغال به في الابتدات
ينقطع عن الناس اربعين يوما انقطاعا كلياً بحيث لا يكلم احداً
ولا يخالط الا من يكون صاحب دعوة هذا الاسم ويقرا كل يوم
مقدار يقدر عليه باجماع الفهم وصيانة الباطن عن تشتيت الحواس
تظهر له العجايب **الاسم السابع والثلاثون يا كريم العفو والعدل**
انت الذي ملك كل شيء عدله اذا داوم على قرائته سلطان مخلص
سلطنة وعدله ما بين الخافقين وكذلك اذا اشتغل بها عالم يشتر
في جميع الاقطار وينشر انوار علمه في سائر البلاد والامصار وقس
على ذلك كل صناعة من صنعتة ومخترق في حرفة **الاسم الثامن**

يا محمود
يا محمود
يا محمود

يا محمود
يا محمود
يا محمود

الثلاثون

والثلاثون يا عظيم الشناء الفاضل والعز والمجد والكبرياء
يا لا اله الا انت وحده ومجده اذا كانت احد كثير الذنوب والخطايا باستغسلاً
في مجاهد مخوفات يصغى رها وكبارها وكان يقنط من رحمة الله تعالى
فلا يستغل هذا الاسم ويواطى عليه فان الله تعالى يعفو عنه ويفرغ
ويكتب له ديوان المرحومين وان كان شخص في معرض العقوبة من
سلطان او حاكم بسبب جريمة اقترفها فليقرأ بالنية الصادقة
والهمة المجددة اثني عشر مرة وليتفقد عليه فانه يخلص من العقاب
بمسيمة الله تعالى **الاسم التاسع والثلاثون يا قريب المحب**
الداخلة في كل شيء قربه اذا اردت ان تقعد لسانه طائفة
او جماعة او اهل بلد عنك بحيث لا يتمكنون من القدح فيك
او التعرض لافساد الامور عليك بالغيبة والسفاهة قسم
ثلاثة ايام واشتغل واجتهد في قراءة هذا الاسم تلك الايام حيا
الاجتهاد ثم اعمل الى الخيط واعقد عليه سبع عقد تقرا عند كل عقد
يا معشر الجن والانس ان استطعتم ان تنفذوا من اقطار السموات
والارض فانفذوا لا تنفذون الا بسلطان وينفك فيها
ثم يدخل ذلك الخيط في قارورة واختمها ختماً محكماً وارفعها قامة
يحصل المقصود بعون الله الاسم **الاسم العاشر يا عجب**
الصانع فلا تنطق الا لسبق بكل الآية وثنائه ونعمائه
خاصة هذا الاسم الاربعون من كان فقيراً معسراً مسكيناً وليس

يا محمود
يا محمود
يا محمود

يا محمود
يا محمود
يا محمود

له ما يقوم بأوده او في يد ظالم او محبوس في حبس ليس له قدرته
 على الخصاص وهو يدع الله ويستغيث فلا ينفذ فليقرأ هذا الاسم
 في كل يوم تسعاً وتسعين مرة بنية صادقة صافية فان الله تعالى
 يكثر من صدقته على عبده ويرزقه رزقاً حسناً حلالاً طيباً
 مباركاً و هذا الاسم اسرار عجيبه ثم يستغني بهذا يا غياثي
 عند كل كربه و يا مجيبي عند كل دعوه و مغاري عند كل شدته
 اسلك بحق هذه الاسماء ان تصلي على محمد وعلى اله وصحبه
 وسلم وحبنا الله ونعم الوكيل نعم المولى ونعم النصير و لا حول
 ولا قوة الا بالله العلي العظيم انتهى شرح الاربعين الاسماء
 وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه
 وسلم اجمعين

تمت

اشكبه العمريه
 صاحبها محمد الحمد العمري واولاده
 الرمان

هذا جواب على ثلاث مسائل يسأل عنها مولانا العلامة رحمه الله
 افندي بن المولى محمد شريف المولى قضاة ملك الكرم عام ست
 بسم المائتين والالف مولانا العلامة الشيخ محمد طاهر سنبل رحمه الله تعالى
 الجميع برحمته الواسعه وهو يومئذ بكلمه شرعها الله تعالى يوم الدين آمين
 واجابه على ما سئل الشيخ محمد طاهر سنبل بالتحقيق والبيان
 وهو على اهل بيته مقيم وبالله التوفيق اللهم اجعلنا من السالكين
 الطريق الى الحقيقة

اشكبه العمريه
 صاحبها محمد الحمد العمري واولاده
 الرمان



بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين
الحمد لله ملهم الصواب ومفهم الضعاب والصلابة والسلام
على سيدنا محمد اخضر الاحباب وعلى اله والاصحاب وبعد فانه
ارسل الى اعز من يعز من الاعزاء على ثلاث مسائل لاكت ما اجد
فيها صريحا او دلالة فامثلت امره العالي الواجب امتثاله لامحاله
فكبت ما ظهر للفهم القاصر والفكر الفارز وان كنت لست
من فرسان هذا الشأن واخضرت عبارات هذا اختصار الالة
العلامة الذي لا يجارى وهذه صورة المسائل الاولى منها
قال في الهداية في ضفة الصلاة عند ذكر السجدة واما وضع
القدمين فقد ذكر القديري انه فرضية وضع القدمين
فقد ذكر القديري انه فرضية في السجود وقد رجع شارح
منية المصلي فرضية وضع القدمين او احديهما على قولين
واستدل عليها في شرحه الكبير فعلى هذا التولم يضع تولم يضع المصلي
شيئا من قدميه من اول السجدة الى انتهائها تفسد صلاته
لانه ترك الغرض لكن تورفعها بعد الوضع في اثناء السجود قبل رفع
رأسه كما يفعل كثير من الناس في زماننا هذا اهل تفسد صلاته
ام لا الثانية ذكروا ان طواف الوداع يسقط بنية الاستيطان
بمكة قبل ان يجل النفر الاول اتفاقا وكذا بعده عند ابى يوسف ولا

يسقط

يسقط بنية الإقامة ولو سبغ فحسب لو اقام في هذه السنين
من نوى الإقامة فيها وجمع حجتين او اكثر هل يطوف للصدر للاجل
كل حجة بعدها او يطوف بعد الحجة الاخيرة فقط حين عزم على
الخروج من مكة كما هو المستحب في طواف الصدر لكن على الاحتمال
الثاني لا يظهر معنى عدم السقوط فيما عدا الحجة الاخيرة الثالثة
قال ابن الكمال في الاصلاح والايضاح في ارباب التحالف عند بيان
اختلاف الزوجين في متاع البيت وان كان احدهما مملوكا
فالكل للحرة الحية وللحي هكذا في عامة الكتب وفي شرح الجامع
الصغير للسرخسي انه سهو في رواية محمد والزعفراني للحرة
بالرابع الموت انتهى وهذا المعنى مذکور في الدرر مع ما فيه
من تشوش النقل والظاهر ان وجه كون تلك الرواية سهوا هو انها
تدل على ان كل المتاع سواء صلح له اولها او لم يصلح له وان كان مملوكا
ومعلوم ان في صورة كونها حرة ليس الكل للحي بل ما صلح للبيت
فالقول فيه للورثة مع ان الحي في هذه الصورة حرقين يكون الكل
اذا كان مملوكا وفي رواية محمد والزعفراني اشكال من جهة ان
العبارة ان كانت في هذه الرواية كما في عامة الكتب فاء ذا وضعنا
لفظ الحي مكان الحي يكون هكذا فالكل للحي في الحية وللحرة الموت
فلم يبق للكلام نظام فلا بد من التخصيص عن لفظ الرواية هذا هو
ما ارسله لي بخط الشريف فقلت وبالله المستعان اما المسئلة الاولى
فيؤخذ من كلامهم بان المصلي اذا وضع قدميه ثم رفعهما في اثناء
السجود لا تفسد صلاته لانه لما وضع القدمين ولو لحظة فقد وجد

القدر المفروض من السجود في الكافي لمولانا حافظ الدين السجود
هو وضع الجبهة على الأرض بلا شرط الطهارة فيعلق الجواز بآرائ
ما ينطلق عليه اسم السجود انتهى يعني مع وضع القدمين كما ذكره
فيه هكذا في كثير من المعتبرات وهو مفهوم من المتن حيث عدوا
من الواجبات تعديل الأركان وقد ذكرنا في وفاء كثيرة في العمل الكثير
المفسد للصلاة ولم يذكرنا فيها فينبغي الحزم بعدم فساد الصلاة نعم
لورفعها قبل ان يطعن قدر سبحة فانه يكون يكون تاركاً
للواجب لان الطهارة في السجود من الواجبات ولا يتحقق السجود
شرعاً على الاصح الا بوضع الجبهة والقدمين او احدهما كما في الحائض
والخلاصة والفتح وغيرهما فلورفعها قبل الطهارة عامدا وانتم
الصلاة وجب عليه اعادتها كما لا لها والذي يظهر كراهة
دفعها ولو بعد الطهارة لانه اشبه بالتلاعب ثم رابت في النهاية
والفتح كراهة رفع احد القدمين في السجود وهو مؤيد لما ذكره
من الكراهة لما مر واما المسألة الثانية فالتذييل يظهر من كلامهم
ان الافاق الذي لم يوافق الاستيطان بمكة اذا اقام بمكة سنين
يجب عليه طواف الصدر في كل عام لانه واجب من واجبات
الحج بالنسبة الى الافاق سواء رجع الى اهله او لم يرجع وان نوى
الاقامة بمكة سنين كما صرح به الملا رحمة الله في المنسك الاوسط
واقوه شراحه كالملا علي وغيره ونقله الملا رحمة الله في منسكه الكبير عن
الطبراني والملا سنان في منسكه قرة العيون عن القارسي
وتفصح وجوبه في حقه مع نية الاقامة بما ذكره في البحر الرائق واختلاف

في الزاد

المراد بالصدر الذي هو الرجوع فعندنا هو الرجوع عن افعال
الحج وعند الشافعي هو الرجوع الى اهله وينبغي عليه انه لو طاف
للصدر رغم اقام بمكة لشغل يلزمه الاعادة عندنا خلافاً له انتهى
وعلى هذا فبعض ما ذكره في البدائع عن ابي يوسف رحمه الله تعالى
انه قال احب الى ان المكى طواف الصدر لانه وضع لختم افعال الحج
وهذا المعنى يوجد في اهل مكة انتهى ولم يوجب عليه للدليل
الذي ذكره في وجوبه على الافاق وهو ما رواه مسلم في صحيحه كان
الناس ينصرفون في كل وجه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا ينصرفن احد حتى يكون واخر عهده بالبيت قد دل على ان المكى
لا يجب عليه لكن قد تذكر على ما ذكره من انه اذا نوى الاقامة
بمكة سنين فانه لا يسقط عنه ما ذكره من التعليل في المكى
ففي الكافي لحافظ الدين ولا يجب على اهل مكة انما يجب على
الصادر وهم لا يصيدرون عن مكة ولا يودعون ويخوفون كثير
من المعتبرات كغالب البيان والبتين وغيرهما بل صرح العلامة
الزبلي في شرح الكنز بان من نوى الاقامة لا يجب عليه ونصه
ومن نوى الاقامة قبل النفر الاول لا يجب عليه لانه صار من
اهل مكة بخلاف ما اذا نوى الاقامة بعد ما حل النفر الاول
لانه لما حل النفر الاول لزمه التوديع كنية الشروع فيه انتهى
ومحوه في منسك الكرماني ونصه وان نوى الاقامة بمكة فلا وداع
عليه لانه صار في حكم اهل مكة ولا وداع على اهل مكة لان الوداع
لا يلزم لاجل المغارقه ولم يوجد هنا ثم قل هذا اذا نوى الاقامة

وعزم عليها قبل ان يحل النضر الاول الخ لکن رأيت بعد هذا في المصنف
تحافظ الدين في باب قول ابي يوسف على خلاف قول محمد رحمه الله
تعالى في باب المناسك لو نوى الحاج الإقامة بمكة ابدان كان كان
ذلك قبل ان يحل النضر الاول سقط عنه طواف الصدر والخوض
في غيره من شروح المنظومة ^{في متن المجمع} وفي متن المجمع ^{في متن المجمع} ولا
يستبان مكة بعد النضر وخالفه فذكر الخلاف بين ابي يوسف
ومحمد والاکثرون على ان الخلاف بين ابي يوسف وبينهما ومعهما
ما في المصنف وغيره من شروح منظومة الخلاف والمجمع موافق
لما صرح به اهل المناسك ما عدا الكرماني ويشفي حمل عبارة الزيلعي
على الإقامة الابدية وحمل قولهم يستحب تأخيرها الى وقت السفر
على من نواه وقولهم لا يصدرون عن مكة ولا يودعون اى
لانهم مستوطنون ولو صدروا فعلى نية العود لا المفارقة
على انهم لو عن مواعلي ذلك فانه لم يجب عليهم مكن عزم على
الاستيطان قبل حل النضر الاول ثم بداله الخروج فانه لا يجب عليه
بخلاف من نوى الإقامة ولو سنيين فانه يصدرو ويودعون ولو بعد
مدة واما المسئلة التسالته فعبارة مولانا الامام محمد رحمه الله
تعالى في الجامع الصغير هكذا وان كان احدهما مملوكا فالمتاع
للحر على كل حال انتهى وعبارة الامام الزعفراني مرتبه وشارحه
هذا الفظها واما اذا كان احدا الزوجين رقيقا فان كان مازلا
في التجارة او مكا تبا على قول ابي يوسف ومحمد الجواب فيه وفي الخبرين
سواء لان لكل واحد منهما يد احكمية ولهذا كانا في الدعوى

ولا

والا حرار سواء في حق ما يستني على اليد وقال ابو حنيفة قول
الحر منها اولى لان هذا قضاء بالظاهر والظاهر شاهد للحر
يده اقوى من يدا العبد لكونه الكائن في العادات للحر منها
فكان القول قوله وهذا لما يكون اذا كانا حيين اما اذا كان احدهما
ميتا يكون القول قول الحي حرا كان او عبدا لانه لا يد
للميت حتى تبطل يد العبد بمقابلة انتهى وغير خاف ان قول
الامام محمد رحمه الله تعالى فالمتاع محتمل ان يكون المراد به المتاع
مطلقا او المشكل وقوله على كل حال محتمل ان يكون المراد به سواء
كان الحر هو الرجل او المرأة وسواء وقع الاختلاف في حياتهما او بعد
موت احدهما او يكون المراد به سواء كان الحر هو الرجل او المرأة
ووقع الاختلاف في حياتهما فيكون ساكنا عما اذا وقع الاختلاف
بعد موت احدهما والاحتمال الثاني هو رواية الامام الزعفراني
كما مر عنه الا انه زاد مسئلة وبين الحكم فيما اذا مات
احدهما بقوله وهذا لما يكون اذا كانا حيين اما اذا كان
احدهما ميتا يكون القول قول الحي حرا كان او عبدا الخ وهكذا
ذكر الحكم في الهداية والجامع الصغير للصدر والسهد وصد
الاسلام شمس الائمة الخ لوان في فخر الاسلام وفاضيلنا كنا
في التبسين شرح الكنز للعلامة الزيلعي ولكن ذكر في النهاية هكذا
وقع في غامة نسخ شروح الجامع الصغير من شروح صدر
الاسلام وفاضيلنا وغيرهما ولكن ذكر العلمان في التحقيق
الامام شمس الائمة وفخر الاسلام وللحر بعد الممات انتهى

وهو مخالف لما ذكره العلامة الزيلعي ان فخر الاسلام موافق
لاكثر الشروح واما الاحتمال الاول وهو التعميم فمضى عليه
شمس الائمة السرخسي في شرح الجامع الصغير وفي المبسوط
ايضا قال في شرح الجامع الصغير وكذلك ان مات احدهما
كان المتاع للحي منهما ثم قال وقع في بعض النسخ للحي منهما وهو سهو
كذا في النهاية والتبيين وغيرهما ولا يخفى انه يعني بعض النسخ ما وقع
في شرح الزعفراني وشمس الائمة الحلواني لانها قبله واما
نسخ الجامع الصغير فلم يذكر فيها صريحا ما اذا وقع الاختلاف
بعد موت احدهما حتى يوضع في بعضهما بدل الحرجي ولا يخفى
ان ما جعله سهوا هو رواية الاكثر ولذا مشى عليها اهل المتون
وعامة الكتب واما الاحتمالان في قوله فالمتاع فيظهر ان كلاهما
قال به بعض المشايخ ففي جامع الرموز للعلامة القهستاني بعد
قول المتن فالكل للحرج وقوله الكل مشير الى ان الخلاف فيما اذا
اختلفا في مطلق المتاع على ما ذكره فخر الاسلام كما في المصنف لكن
في الحقايق ان الخلاف فيما اذا اختلفا في الامتعة المشككة وهكذا
سأيت فيهما الا انه في المصنف ذكر القولين ~~المتن~~ على هذا مشى العلامة
فرشته في شرح الجمع فغلبه ولو كان احدهما حيا كان او ميتا
ما دونها فهو اي المتاع الصالح لهما للحرج ثم قال والمتن موافق
لما قاله الامام السرخسي وغيره خاف انه انما صار موافقا لمتن
قاله في الشرح والا فالمتن محتمل وعدم ذكر المتن حكما اذا مات
احدهما لا يدل على انه يريد ما ذكره جزما وانما فيه اشارة الى

ذكر

ذلك فيما يظهر وما ذكره القهستاني عن الحقايق ان الخلاف
في المشكل لا في مطلق المتاع يدل عليه ما ذكره الامام الزعفراني
في شرح الجامع الصغير حيث قال في تغليل قول الامام ومحمد
فيما اذا اختلف الزوجان الحرج في متاع البيت ولا يحنفة
ومحمدان المرأة وما في يدها في يد الرجل فكانت الاموال كلها في
يده والاشنان اذا تنازعا في شيء وهو في يد احدهما كانت
القول قوله مع اليمين بخلاف نيبا بدنها وما يصلح لهما فان
هناك ظاهرا خريشدها لهما اظهر من اليد فجعلنا القول قولها
انتهى وصنع الكنز يدل على ذلك وكذا اشرحه لاسيما الزيلعي
وعلى هذا فلا اشكال فلذا قال العلامة الملا خسرو في الدرر
فان مات احدهما فالمشكل للحي بيمينه حرا كان او رقيقا انتهى
وبنعه في التوير والدر فغلبه وان مات احدهما واختلف واريه
مع الحي في المشكل الصالح لهما فالقول فيه للحي ولورقيقا انتهى
والحاصل ان الذي يظهر من كلامهم ان من قال بان القول
للحي في الحيوة وللحي بعد الموت يريد في المشكل الصالح لهما كما هو من
قال بان القول للحي في الحيوة وبعد الموت يريد في كل المتاع مطلقا
كما يؤخذ من عبارة الامام السرخسي في شرح الجامع الصغير
المذكورة في النهاية ولذا عدل العلامة خسرو عن عبارة الوقاية
والنقابة وغير بالمتاع تبعا للكنز والهداية ويظهر من عبارة
المحيط البرهاني ان المملوك المحجور انما يصدق فيما هو عليه
ونصه قال ابو يوسف ما كان على الامة مما يلبس النساء من

الشباب والحلي فهو لها وكذلك ما كان على العبد من لباس
 يلبسه الرجال قال ولا احفظ في هذا عن ابي حنيفة رحمه الله
 ولكن احفظ عنه في رجل اجر عبده من رجل ليعمل عنده فمكأ
 في يد العبد فهو لاستاذه وما كان العبد لابس له فهو للعبد فهذا
 على ذلك انتهى وانما حملته على المجور لان الماذون عند ابي يوسف
 بمنزلة الحر وهذا يؤيد ما في الحقايق وتقييده كما لا يخفى وتمامه ان
 قول ابن الكا ل تبعه للدرر وفي رواية محمد والزعفراني فيه نظر
 يعلم مما مر وقد تبعا في ذلك للملا مسكين في شرح الكنز ولا يخفى ما في
 عبارات بعضهم بعد نقل ما مر ومن ذلك ما في الدر المنقي
 حيث قال وما نقل عن السرخسي انه سهو والصواب للدر مطلقا
 فسهو من ناقله بل هو مقدم من تاخير كما افاده الشرنبلالي فاني
 يكون سهوا وقد نقلوا عبارته بالحرف كما مر هذا ما ظهر للعبد الذ
 ليل الراجي رحمة الملك الجليل وهو الهادي الى الصواب
 واليه المرجع والمآب وصلى الله تعالى على سيدنا محمد
 وعلى آله وصحبه وسلم تسليما

الحمد لله الرحمن الرحيم وبسبحه

جعل الله تعالى مخاطبتهم على القرب ولا زال

بحال الحامد ان يلاحظ المحود او لاحاضرا ومشاهدا ثم يحده

واستبنا منه وجهه فندم قوله لك على الحمد وان كان المقام اللونه مقام

الحمد لله الذي قد عيى ويصم ان يكون المقدم للتعظيم والشراف

يحيون لتأكيد الاختصاص **والله** من من عليه وما يعاين من الله

منه لعلهم يسمعون صوتي ولا يخطوا صلاياهم ولا ينسوا حوائجهم

وَقَالَ اللَّهُ ذَلِّلُوا النَّجْمَ وَالْكَوْكَبَ

الطريقة السابعة تقطعا الشارة

والصلاة في سبيل الله تعالى

التي هي على النقصان

اذا ولى اداءه كمال تمام تام خبري

الصن اى صم النقال ان لم تكن معاونة فطليها لا يابن كما ان النقال

من حيث انه مناظر لا عرضة لظن اثار الصواب تدبر اومرعا وملا الذ

[illegible]

[Faint handwritten notes in Arabic script.]

Handwritten text in Arabic script, likely a continuation of the manuscript's content, featuring dense cursive script and some marginalia.

Handwritten text in Arabic script, likely a continuation of the manuscript's content.

انصب نفسه لاشباح الحكمه اما بالذليل او بالثغيب والذليل أي

فَيُكَلِّمُكَ مِنْكَ أَلَهُ لَيْلٍ عَلَى ذَلِكَ الدَّعْوَى وَذَلِكَ إِذَا كَانَ الْمَطْلُوبُ نَظْرًا

الملك الحليم المفضل

بلاحظ من هنا أيضاً ما أمّنا هذه الآية أو أوجهاً

وَمَا يَلْبِزُهُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا الْإِسْلَامُ وَهُوَ الْبُيُوتُ الْأَقْدَمُ وَالْأَقْدَمُ الْأَقْدَمُ

المعطاة الدليل على صحة ما تقدمه الدليل والدليل

كانت المقدمة جزءاً منه ليس هو الدليل الذي يُطلب على تلك المقدمة

و هو ظاهر وان كان ظاهر البيان بوجه ذكرك والمراد بالقدم هي هنا

على ما قبل في ما قبل توقف عليه الدليل هو كان حرامه اوله

عرفت حقيقة المنع فاعلم انه ان لم يدكر في العقل دليل فظاهر انه لا

بوجود عليه المنع وان ذكر فيه فهو انما هو على سبيل الحكايه فلا يعاقب

به المأخذ لانه محكي ~~والقول~~ عن الصبر والناقل محكي انه ناقل

ليس علمتم صحة بل هذا ليس بل ليل العسبة اليه من تلك الحجة حتى تم

متعاجدا على عرقهم والمناظر ان التزويج هذا المثل المنقول

وہی صغیر الی

المصنف في تاريخ مصر
المجلد الثاني

10. 3. 79

[Faint handwritten text at the bottom of the page]

هذا هو الحق الذي لا ريب فيه
ان العلم لا يتقدم على اليقين
بل اليقين هو الذي لا ريب فيه
ان العلم لا يتقدم على اليقين
بل اليقين هو الذي لا ريب فيه

أو أقام دليلا براسه على ما نقله صار مستدلا لا يتوجه عليه ما يتوجه
عليه فتدبر هذا هو تطبيق الدليل على انه لا يمنع النقل واما في
تطبيقه على انه لا يمنع المدعى فهو ان المدعى من حيث هو مدعى ليس
بمقدمة الدليل اصلا فلا يتوجه عليه المنع بالمعنى الحقيقي واما قد رنا
المدعى بتقدير من حيث هو مدعى اذ هو قد يكون جمة امن دليل مدعى اخر
لا يتوجه عليه المنع لكنه ليس بمدعى بالمقدمة منقطع مات هذا الدليل
واعلم انما ذكره المصنف انما يدرك على الادعاء اذا كان المنع حقيقيا في
المعنى المذكور وكان معناه الحقيقي مختصا فيه وايضا لا يدرك على ان معناه
الحجازي ما هو الظاهر من لسانه اذ معنى واحد مشترك بين منع
النقل وبين منع المدعى ولا شيء ههنا يصلح لذلك سوى الطلب لمنع
النقل يكون معنى طلب نصفي او وصفي ومع المدعى يكون معنى طلب
الدليل عليه فالطلب مشترك بينهما وينبغي ان يعلم ان المنع لم يمتنع
احدهما اقيم تناوذا للنقض والمناقضة والمعارضه جميعا والثالث
ويقال له مناقضة ونقض تفصيلي ولا يتوجه شيء من هذه الثلاث على
الفضل والمدعى فان حمل المنع في بيان المصنف على المعنى الاول حتى

كون

هذا هو الحق الذي لا ريب فيه
ان العلم لا يتقدم على اليقين
بل اليقين هو الذي لا ريب فيه
ان العلم لا يتقدم على اليقين
بل اليقين هو الذي لا ريب فيه

يكون كل ما منقيا فالدليل الذي ذكره لا يقيد ذلك اذ هو مختص
بالمناقضة وان حمل على المعنى الثاني فالخصيص ليس بجيد اذ انما
ان المدعى لا يمنع واعلم انه اذا اشغبت اي بالدليل فحينئذ منع
ذلك الدليل منعاً حقيقيا اي على ما يغز الشك او منعاً مقارنا للشك
ويقال المستند ايضا وهو ما يذكر لتقوية المنع برغم المانع وان لم يكن
مقيدا في الواقع على ما قيل واعلم ان المنع على ما ذكره منع بعض
مقدمة مات الدليل او كما على سبيل التقييد لا منع الدليل لان منع
الدليل اما ان يقارن بشاهد يدرك على المنوعه او لا يقارن فان
كان الاول فهو يفض احكاما لا مناقضة وان كان الثاني فهو مكابره
غير مسموعه اصلا فعلى ما ذكره يجب صرف بيان المصنف عن
ظاهرها بان يقال منع مقدمة الدليل ولو تد ما ذكره سابقا من
المنع طلب الدليل على مقدمته ولعل اباحت ههنا على ذلك التقييد
على انه ينبغي ان يتوقف السائل حتى يقر الممثل بمجموع مقدمات
الدليل ثم شرع فيعرض بما يتعرض ويمكن المناقضة فيما ذكره بانكم
كيف يجوزون منع مقدمة معينة من الدليل بلا شاهد يدرك على المنوعه

كون

يُزعم من الدليل تفيد ما فيه وفيه ما فيه ومع كوار الحار بان يقال

10

Handwritten text in Indic script, likely Devanagari, on aged paper. The text is dense and cursive, with many characters. The page is numbered '10' in the top right corner.

الازمنة وكل ما كان كذلك لا يكون ثابتا في نفسه الازل وقد علم

مجاناً
بما أن يكون صفة حقيقة أو افتراضية
الاضافة او الابعاد من الصفات
الفرقية او الحقيقية و دليل
والخلق والفرق بين القدر
هو متى

[illegible]

من هذا المقدم ما في عبارة المصنف من المسامحة اذا الكلام ليس
تاديه الحروف بل هو مركب من الحروف كما ذكره ويؤيد قوله
فمن قال لا سلم ان الكلام مركب ^{الحواس} وسند هذا المنع قوله
ان الكلام من العوارض ^{والمركب} على الكلام على العوارض ^{والمركب} الكلام الاول بالمعنى الغير
المشهور الذي قال به القائلون بازائه تعالى متكلم والثاني المعنى
المشهور وما كانت هذه المسألة من غوامض علم الكلام وما خوض
همنا على تبسيط التمثيل وكان فصلها غير مناسب هذه الرسالة
اقتصرنا على تقرير ما فيها وتوضيحها ولم نورد امرا رايدا عليه معتدرا بان
نورد مسائل مشهوره متعلقة بغيرها فان حقيقها سفع المسألة
وهي ان المعارضه في العقول كالتقص في الدليل بان يقال ان
دليلكم لو كان جميع مقتد مائة صحيحا لما صدق بعضه ولو كان
عنده دليل واحد على صدقه فلا يكون صحيحا ^{اي صدق بعضه ولو كان} يكون محصل المعارضه
نقضا اجماليا لانها تدل على ان دليل المعلن ما لا يستحق بان يستدل
على المطلوب ووجه التخصيص بالمعارضه في الدليل العقلي بانها
ملزومات بالنسبة الى مدلولاتها بخلاف الادله النقلية اذ هي لا

هذا المقدم ما في عبارة المصنف من المسامحة اذا الكلام ليس تاديه الحروف بل هو مركب من الحروف كما ذكره ويؤيد قوله فمن قال لا سلم ان الكلام مركب الحواس وسند هذا المنع قوله ان الكلام من العوارض على الكلام على العوارض الكلام الاول بالمعنى الغير المشهور الذي قال به القائلون بازائه تعالى متكلم والثاني المعنى المشهور وما كانت هذه المسألة من غوامض علم الكلام وما خوض همنا على تبسيط التمثيل وكان فصلها غير مناسب هذه الرسالة اقتصرنا على تقرير ما فيها وتوضيحها ولم نورد امرا رايدا عليه معتدرا بان نورد مسائل مشهوره متعلقة بغيرها فان حقيقها سفع المسألة وهي ان المعارضه في العقول كالتقص في الدليل بان يقال ان دليلكم لو كان جميع مقتد مائة صحيحا لما صدق بعضه ولو كان عنده دليل واحد على صدقه فلا يكون صحيحا يكون محصل المعارضه نقضا اجماليا لانها تدل على ان دليل المعلن ما لا يستحق بان يستدل على المطلوب ووجه التخصيص بالمعارضه في الدليل العقلي بانها ملزومات بالنسبة الى مدلولاتها بخلاف الادله النقلية اذ هي لا

هذا المقدم ما في عبارة المصنف من المسامحة اذا الكلام ليس تاديه الحروف بل هو مركب من الحروف كما ذكره ويؤيد قوله فمن قال لا سلم ان الكلام مركب الحواس وسند هذا المنع قوله ان الكلام من العوارض على الكلام على العوارض الكلام الاول بالمعنى الغير المشهور الذي قال به القائلون بازائه تعالى متكلم والثاني المعنى المشهور وما كانت هذه المسألة من غوامض علم الكلام وما خوض همنا على تبسيط التمثيل وكان فصلها غير مناسب هذه الرسالة اقتصرنا على تقرير ما فيها وتوضيحها ولم نورد امرا رايدا عليه معتدرا بان نورد مسائل مشهوره متعلقة بغيرها فان حقيقها سفع المسألة وهي ان المعارضه في العقول كالتقص في الدليل بان يقال ان دليلكم لو كان جميع مقتد مائة صحيحا لما صدق بعضه ولو كان عنده دليل واحد على صدقه فلا يكون صحيحا يكون محصل المعارضه نقضا اجماليا لانها تدل على ان دليل المعلن ما لا يستحق بان يستدل على المطلوب ووجه التخصيص بالمعارضه في الدليل العقلي بانها ملزومات بالنسبة الى مدلولاتها بخلاف الادله النقلية اذ هي لا

مقتدره

على حمق مدلوله ولا يلزم من حقها ما رأت الشئ تنقو ذلك
الشئ هذا ما قالوه في هذه المسئلة وانت خبر بان ما ذكره في بيان
كون المعارضه في قوة النقص انما يدل على ان كل دليل يعارض يمكن
ان ينقض لكن ذلك لا يكفي في كونها في قوة اذمائه لئلا يستلزم واستلزام
الشئ شيئا لا يصح كونها في قوة وما ذكره في وجه التخصيص انما يتم
اذا كان كل دليل عقلي يقتضيا وكل دليل نقلي ظنيا وكلنا المقدمتين
غير واقعاه وايضا اللزوم معتبر في مطلق الدليل المتساوي لهما
فكيف يكون العقلي ملزوما والنقل غير ملزوم وبالجملة الفرق
ليس كما ينبغي ولتختم الكلام على هذا القدر لئلا يتجر الى الاملا
واليه المرجع والمآل ^{والله اعلم بالصواب}

المقصود

قصيدة
للسمان

الكتابة العربية

مكتبة جامعة القاهرة



اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ
 نَدْعُوكَ مُضْطَرِّينَ بِالصِّفَاتِ
 بِمُظْهِرِ الْأَسْمَاءِ الذَّاتِ
 بِسِرِّ الظُّلُمِ بِالْعَمَاءِ
 بِكَتَرِكَ الْمُخْفِيِّ بِالرَّسْبِ
 بِأَوَّلِ الْبَارِ لِلْوُجُودِ
 مِنْ عَالَمِ الْغَيْبِ إِلَى الشُّرُودِ
 بِمُطْلُوعِ عِلْمِكَ الْمَصُونِ
 وَمَا حَوْلَهُ لَا لَكُنْ مِنْ مَكُونِ
 بِالْعَشْرِ وَالْعَشْرِينَ بِالْأَفلاكِ
 بِالْعَالَمِ لِلْإِنْسَانِ وَالْأَفلاكِ
 بِسِرِّ جَمْعِ الْجَمْعِ بِالْفَنَاءِ
 وَالصَّحْرِ وَالْمَحْوِيِّ وَالْبَفَاءِ
 بِالنُّظْفِ الدَّائِرَةِ الْمَشِيرَةِ
 لَوْحَتِهِ الْمَظَاهِرِ الْكَثِيرَةِ
 الرَّهَاشِيِّ الْمُصْطَفِيِّ الْبَرَامِ
 وَالرَّوْحِيِّ الْكَرَامِ

بِالْفُوتِ وَالْمُحِبِّ عَبْدَ اللَّهِ
 حَبْرَ الْأَنَامِ ذُو الْجَاوِجَاءِ
 عَزَائِنِ عَبَّاسٍ عَظِيمِ الْفُدَيْهِ
 غَوْثِ الرِّسْقِ بِجَمَالِ الذِّكْرِ
 بِالشَّيْخِ عَبْدِ الْقَادِرِ الْجَلِيلِ
 وَبِصُطْفَى الْبَكْرِ ذِي الْإِبْعَانِ
 بِالْبَدْوِيِّ وَاحِدِ الرِّقَابِ
 وَبِدَسُوفِ وَطُونِ الْبَلَاءِ
 وَالشَّافِعِيِّ وَاحِدِ بَنِي حَنْبَلٍ
 وَمَالِكٍ وَالْحَنَفِيِّ الْمُبْجَلِ
 بِشَيْخِنَا دَسِيرِ الْبَرْقَانِ
 قُطْبِ الزَّمَانِ الْغَوْثِ السَّمْلِ
 وَكُلِّ قُطْبٍ مِنْ جَمَالِ دَانِ
 فَقَدْ تَوَسَّلْنَا بِهِمْ يَدَانِ
 وَكُلِّ حُجُوبٍ وَعَبْدٍ سَالِكِ
 وَمُصْطَفَى الْأَنْبِيَاءِ الْمَسَالِكِ
 هَبْ لِي وَأَنْبِيَاءِي وَكَارِطَالِ

نَبْلُ الْمَنَّا وَيَسِّرُ الْمَطَالِبِ
وَأَسْبِلِ السِّرِّي عَلَى الْجَمْعِ
وَحُفْظًا لِحُضْرِكَ الْمُنْعِ
وَأَشْفَاءً مِنْ كُلِّ دَائِفِنَا
وَعَافِيَا بَارِنَا وَخَبِيرِنَا
وَيَسِّرِ الْكُتُبَ مِنْ جَلَالِ
وَحِجَامِنِ ذَلِكَ السُّؤَالِ
وَطَهِّرِ الْقُلُوبَ مِنَ الْغِيَارِ
وَصَفِّرْ مِنْ دَرَنِ الْمَكْدَرِ
وَحَفْظَ لَنَا السِّرَّ أَمَعَ الْجَانِي
مِنْ فِتْنِ الْأَهْوَى وَالشَّيْطَانِ
وَحَاصِلِ النَّفْسِ مَعَ الدَّوْعَى
وَسَلَكِهَا سَبِيلَ الْخَيْرِ دَائِمِي
وَمَنْكَ فَكِرْمَنَا بِعِلْمِ الزُّلْمِ
وَعَمَلِ النِّقْضِ الْإِجَابِي
وَسِرِّ الْأَخْلَاصِ فِي الْأَعْمَالِ
وَسَائِرِ الْأَقْوَالِ وَالْأَفْعَالِ

وَلِتَبَاعِ الْمُسْطَفَى

وَلِتَبَاعِ الْمُسْطَفَى وَفَقِنَا
وَقَرِّجْ حَبِيبَنَا زُفْنَا
وَنَزِّنِ الظَّاهِرَ وَالْبَاطِنِ
بِكُلِّ ظَاهِرٍ وَبَاطِنِ
وَقَسِّمْ بَغْهَرَكُ كُلِّ مَزَادَانَا
وَكُفِّهِ الظَّالِمِينَ عَنَّا
وَالْيَسَّوَكِ رَبِّ لَا تُكِنَّا
وَحِجَامِنِ كَيْدِ كُلِّ حَاسِدٍ
وَسَتَامِ مَعَانِقِ مُعَانِدٍ
وَجَعَلِ لَنَا مِنْ كُلِّ ضَرِّ وَجَائِدٍ
وَكُلِّهِمْ وَبِالْأَخْرَجَانَا
وَمَكْدِبِنَا رَالِغِيظٍ وَخُسْرَانِي
كُلِّ عَدُوٍّ وَمَغْتَرِّجَانَا
وَجَعَلِ لَنَا مِنْ لُطْفِكَ لَحْفِي
حِجَابِ سِتْرِ شَامِلِ سِنِي
بَاحِي بِأَقْبُو بَا فَرَاهِرِ

نَهَا

نَهَا

عَلَى يَدِ الْعَظِيمِ يَا جَبَّارُ
 يَا رَبِّ وَحَفَظْتَ إِلَى الْآخِرِ
 مِنْ فِتْنِ الزَّيَّانِ وَالْمُفَاتِ
 وَخَيْرَ لَنَا يَا رَبِّ بِالْإِيمَانِ
 وَخَصَّنَا بِالْفُوزِ فِي الْجَنَاتِ
 يَا بَرَّ يَا كَرِيمُ يَا وَصُولُ
 يَا مَنْ لَنَا أَحْسَنُ مَبْدُورُ
 يَا رَبِّ وَاسْتَعِزَّ الْعَبِيدُ لَكَ
 مُحَمَّدٌ الشَّهِيدُ بَيْنَ السَّمَاوَاتِ
 يَا رَبِّ وَاسْتَعِزَّ بِالْعَظِيمِ الْمَدِيدِ
 لَشَيْخِ ذِي الْعَارِفِ عَبْدُ الصَّمَدِ
 يَا رَبِّ وَاسْتَعِزَّ بِالْعَظِيمِ الْكَامِلِ
 لَشَيْخِ ذِي الْعَارِفِ أَمْرُ اللَّهِ
 يَا رَبِّ وَاسْتَعِزَّ بِالْعَظِيمِ الْوَاسِعِ
 لِعَبْدِكَ الْفَقِيرِ الْبَائِسِ
 وَرَأَيْتُهُمْ وَكَذَلِكَ الشَّيْخِ
 وَكُلُّ مَنْ أَرْضَاهُمْ وَرَأَيْتُهُ

وَمَنْ لَهُمْ

وَمَنْ لَهُمْ فِي سِلَاحِهِمْ قَدْ انْظُرْ
 خَفِيَ مِنْ فَيْتِكَ لَمْ أَضْأَقْ
 بِلَمْ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ
 عَلَى النَّبِيِّ الْكَاشِمِ لِحَمْدِ
 وَلِلَّهِ وَالْأَصْحَابِ وَالْإِنْبَاءِ
 وَكُلُّ مَنْ مِنْ خَلْقِ دَاخِ

مُنْخَفَّتْ
 عَلَى يَدِ الْغَفِيرِ الْحَمِيدِ
 عَمْرٍو عَبْدُ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ
 الْقَافِ حَرْشِدُ الْقَعْنَفِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
 أَنْعَمَ عَلَيْنَا فِي هَذِهِ
 السَّاعَةِ وَالْآخِرَةِ

مقامات
ملكه وطره
علوي به احمد السقا

المكة النبوية
عاشق محمد بن عبد الله

بسم الله الرحمن الرحيم

المقامة الاولى المكتبة في كرم من شمس على اوطال من الطائفة القبطية
 صبح اليراع العلوي عن الامام الالمى قال تظلمتني بعض ائمة الامام بمقوم كرام
 وعرب في ام تجا ذنوب احدى الغناء بموقفهم من الامام عن الرعايه سيها دون طرف الاضال
 وبفضول ابا كذا لا فكل لم تقا وضوا في ذكر سبالة التبعات واقوال العرب وفصاحة
 سيجان حتى فاض الى ليس ذكر الى طالب عم سيد ولد خذنا نة سلى عليه الكرم المنان
 فوجدوه من تلك المعالي مكان فقال الامام الالمى اهل ورب الكعبة لقد ساد رجال
 البطحا في عصره وقاوم فرسبا ياسرهما حتى بولى ابن اخيه وقام بنصر اما سمعتم ايها
 القوم قوله في ذلك المجال وكيف تصدقتم اولئك الابطال مع انهم اصل الشبهة
 والدة لدى النزاع حتى اعترافهم منه الموهن والغفل والجال من ذلك قوله لابن
 اخيه حتى تعاقدت القبائل على ان تؤذيه
 وانه لن يصلوا اليك نجديم حتى اوسد في البرك دفينا
 فاصح بامر من ما عليك خضاضة وابشر بذاك وقرينك غيونا
 ودعوتني ونعمت انك ناجي ولقد صدقت وكنت ثم امينا
 وعرضت دنيا لا محالة انه من خير اديان البرقة ودين
 فقال بعض القوم جدا من عليا بزارته ولم ينال من لانا الغيا وانه فولعت القوم
 بالزيادة في هذا المقام وكفى كان انتصاره لان اخيه عليه الصلاة والسلام فقال
 ارم الامام الالمى على الخير بسقطهم وبغيتكم ظفرهم كان انهم يا قوم ما نفتت به بعض
 اليراعات الهاشمية في الديار الاباطحية حين شنع على ابي طالب بعض القوم الشام
 ومن الوه قريب تحهد بانسلام حتى تشدق بكوع ثم احتهد في طين قبره في احواله
 بالاجاع وان بقاه من افضع المنكر بتلك البقاع فقالت القوم تباه هذا اللع الملتام
 وهل يصدر مثل هذا من يدعى الاسلام تاسه انما الاحدى الكبرى وانها مني بحال الامام
 فقال لهم ذلك الهام وانجب من ذلك ان ذلك اهل المشام ما وقع بفعله التي
 فعلها حتى حبر بها عرضا الى الحكام ليستقرهم بمو بياتهم كما استغفل بعض افاضل
 العلماء بتليبساته فكانت تبغث بذلك فينته شغولوا لندار كات الحكام في ذلك الان
 اعني في هذا الاول سنة سبع وسبعين قبلها الف ومائتان تسفي ذلك المقوم
 من توفي معه كره والصفحة عن ختم منهم على غره فاد ولع تلك الفتنة البهيمه
 بالاطلاع على تفاصيل حاته القضية وقالوا شنفنا يا صفوح بني الزهراء حريت خيرا
 ووقيت ضرا فقال ارجوني سمعكم لراعاش عدوكم لا اتيكم في خلاصة المقام ثم اوتكم
 سلام على اليراع العلوي بالحمد الحبي ان اشبال الفتى الكارحين تاروا من ذلك
 المهازير وثاربت الغيرة مزهم ومن الاخبار انبعثت ارجيتهم المناقبة وتشعثت
 شنيستهم الهاشمية فحرك السكون بطش كاد ان يكون لولا اني تداركت شوم لواه
 بترتيف دعواه ونداه ورد قاذبه من الاجاع وادعاه وامت انه ارتكبت بذاك في ادا
 الشوقية وتابان انهم انكفوا في سب سباصو كلب صينا ومنهم من سبوا واصل
 ابيهم فلهذا سبوا واصل ابيهم فلهذا سبوا واصل ابيهم فلهذا سبوا واصل ابيهم

ثم اوردت ذاك باقاعات بلداية وجرت الحكومة السنيه
 على ما حرم به الاقضاء واقتضاها هوها انا ساصدح واقول
 وعليه بسيف الحق اصولا علوا ايا ذوي الباب نال لخل
 ما ورد في حق ابي طالب من السنة والكتابا غير ان هذا لا يتق
 بالجهول حفظ شيئا وغابت عنه اشياء وتصدي لامر كان
 تركه عليه اوجب لو سلم المحنة والبلوى فما اتبع الجهل
 والدعوى واجمل العلم والحياء كان هذا الغرافة في نقله
 الاجاع الذي ادعاه كما في شرح مسلم للامام النووي
 رحمه الله من اتفاق اهل السنة على النطق بشر من سمى
 الايمان لم يحط علما بما تعقبه به من الاعتراض على نقله
 الاتفاق متاخر الوقت والزمان وقول الامام ابن حجر عليه
 الرحمة والرضوان ان كل من الائمة الاربعة قولانية موسى
 خاص بترك التلغظ قال بل الذي عليه جمهور الاشاعرة وبعض
 محققي الحنفية ان الاقرار باللسان انما هو شرط لا بجر كلام
 الدين في نفسه على ان الامام النووي نفسه وابن حجر والي
 وغيرهم من الشافعية والمالكية لم يشترطوا للايمان حضور
 لفظ الشهادتين المعروف وان الايمان ينمقد بغيره كلاله
 غير انه او لمعه ما هو اساو ما في الدلالة والله

الا الرحمن والرحمن والاله والاله الباري فهو كقولك لا اله الا الله
وكذا اوقاله محمد بن ابي اسد او مبعوثه او احمده او الماحي
او غير ذلك او ما يؤدى ذلك باللفات العجيبه وان من ان
شيء من ذلك صح اسلامه وحكم يكونه مسلما ولا سلك ولا
مريه ان احواله ابي طالب الميريه في تصديقه وايما نطقا ونظرا
بلغت مبلغ التواتر وملئت اسماء كل بر وفاجر اشكها
استد هائل طارفا وتليه وعما كان من له قلبا والقا السمع وهو
شاهد لا يكابر فيها الاحاط ضال ولا يجرها الا بيقين قال
وهانا سافقت بك منها بنفسه من كثير وايتك بقطع من نور غير
وايتك ولا ييتك من غير من ذلك قوله رضى الله عنه وارضاه جعل
الحجة متعلية ومناه حتى خطب السيد خديج رضى الله عنه عنها
له صلى الله عليه وسلم فقال الحمد لله الذي جعلنا من ذرية اسماعيل
ومضى من بعد وعرض مفر وجعلنا حفنة بيته وسوا من حرمه
وجعلنا بيتا نجوا وحرما امنا وجعلنا الحكم على الناس ثم ان ابي
اخي هذا الايون به احد الاربع فان في المال قل فالمال ظلي زائل وامر بال
ونجد من قدر فتم قرأته وقد خطب خديج بن خويلد وقد بول لها في

الصدقات ما هو عاجله واحله في مالي كذا اوله او هو بعد هذا واسه له بنا عظيم وظل خطب
اظهر صلى الله عليه وسلم دعوة الحق تفتاح امرهم حتى ذكر عيسى الكهنة فاشبهه واجله واحملوا
الشركه في ربه عليه محمد ابو طالب وعرض نفسه للشركه فلما رآه ذلك قرئ له جميع اشرفهم ومولاهم

ان

ان ابن اخيك قد اتينا وغاب ديننا وسفاه اهلنا وضل ابا نا فاما ان تكفه عنا واما ان تخلي بيننا وبينه فكيفه فالتك على مثل غي غليله
فقال لهم ابو طالب قولوا رفقاء وردهم ردا جليلا ومضى رسول الله صلى الله عليه وسلم
على ما هو عليه فتمري الامر بينهم حتى تولدت اخن وضيقا ثم مشوا الى ابي طالب
مرة اخرى واعذروا اليه في امر النبي صلى الله عليه وسلم واشتد قولهم في ذلك فغضب
على ابي طالب فراق قوا في قومه ولم يقبل نفسا خذ لان النبي صلى الله عليه وسلم ثم كلم
رسول الله صلى الله عليه وسلم فظن رسول الله صلى الله عليه وسلم كما نذر له تركه والجر عن
لصرتة فقال يا بني والله لو وضعوا الشمس في جبیني والقمر في يدي على ان اترك
هذا الامر حتى يظهر الله تعالى او اهلك في ما تركته ثم استقبل رسول الله صلى الله
عليه وسلم باليا فقال له يا ابن ابي قل ما احببت فواسه لا اسلمك لشيء اياهم مشوا
الى ابي طالب مرة اخرى بعوار ابن الوليد بن الغيرة وكان من انهم شيئا رهم واحلهم
وعرضوا عليه ولا يدرا عن النبي صلى الله عليه وسلم فقال لهم ليس ما تومنون في تعطوني
ابنكم اغدوه واعطيتكم ابني تقتلونه هذا ما لا يكون اباقتنا هذا وقد امرنا بالهروب
ووتبت كل قبيلة على من اسلم منهم بعد يوم ثم اخذ ابو طالب تحت بطون قريش
خصوصا بني عبد مناف فتركهم اخص منهم وهم اربعة بطون بنو هاشم وبنو المطلب
وبنو عبد شمس وبنو نوفل وبنو عبد مناف واقام معه بنو هاشم وبنو المطلب وبني النضر
الاخرا وانسحب معهم ابو لهيب ولما ثبتت الله بنو المطلب دخلوا مع بني هاشم في فضائهم
التي اختصوا بها بقرب النبي صلى الله عليه وسلم من القادة وسهم ذوي القربى ونحرم
الزكاة فلم يغير قوا في جاهليه ولا اسلام ولما رأى ابو طالب من قومه ما اعجبه قال
اذا اجتمعت قريش يوما لم يفرق فيهم مناف بنو هاشم وبنو المطلب
فان حصلت اشرف عبد مناف فيها ففي هاشم اشرفها وقد رها
وان شربت يوما في ان محمدا هو المصطفى من سراجها وكرها
تدعت قريش غشا وسميتها عليا فم تظفر وطاشت جلودها
وكنا قديما لا نفر ظلاما اذا ما تنواصم الحرد وديهم
ونحي حياها كل يوم كرهة ونضرب عن ايجارها في رومها
بنا اتقن لخصن الذوات والحا يا كفا قاتله وتتموا امرها
بشهران في شيا اجتمعوا الى الوليد بن المغيرة موثوا وابتهم فيما همون به النبي صلى الله
عليه وسلم في حضور المواسم لتكون كمتهم فيه واحدة فمضوا على الوليد اشرف الكهنة
والجنون والتحر كل ذلك لا يلوقة لهم وقال واسه لقد سمعت من محمد نفا كلاما ما هو من كلام
الانس ولا هو من كلام الجن وان له لاجل وان عليه لطلاوة وان احله لمتهم وان
لغدره وان يعلو وما يعلو عليه وكان قد سمع من النبي صلى الله عليه وسلم اول غادر
وكاد الوليد ان يسلم لولا ما سبق عليه من قديم الشقاق قالوا فليقل نقول فقل في نفسه ثم قال
ان اخبر القوم ان تقولوا اساعر يفرق بين الرجل واهله وزوجته ومواليه ثم قوا على
ذلك ولما كان ذلك وحشي ابو طالب دعاه العرب ان يركوه فقال قصصه التي تعود
فيها الحرم ومكانه ستم وتودد فيها اشرف قومه وهو في ذلك خبرهم انه غير مسلم رسول
صلى الله عليه وسلم ولما تالاه لشيء ابدحتي يهلك دونه وهي طويلة اولها
ولما رآه القوم لا وديهم وقد قطعوا كل العربي والوسيل

وقد صار حونا بالعدوة والاذاعو قد طاعوا امر العدو والمزابل
وقد حالوا قوما علينا اضعفهم يعضون غنظا لعلنا بالانامل
صبرت لهم نفسي سيرا سميحة وابيض غضب من ترانا المقاتل

الى ان قال

كذبتم وبكت الله نترك مكة ونضعن الامركم في يلايل
كذبتم وبكت الله نترك مكة ولما نطاعن دونه ونناضل
وينهض قوم بالحديد اليكم ونهوض الروابيع ذات الصلال
وهي ترى ذا الظفر تراب تراب من الطعن فقل الالك المتحامل
وانا لعمرو اسدان جد ما ترك لتلتبين اسيا بنا بالارنا مل
يكفي فتي مثل النعام سميد اخي نفع حاتي الحقيقة باسل
تخلو واياها وحوار حرمنا عكنا وناني حجة بعد قابل
وما ترك قوم لارا لك سيدا بحوط الزمار غير ذرب موكل
وابيض سيق الغمام بوجهه قال النامي عصمة للارامل
يلود به الحلاك من الهاشم فهم عنده في نعة وفواضل

الى ان قال

لم يلمد كلفت وجدا باحمدا واخوة داب الحب الموصل
فلا تزال في الدنا لا اهلها وزنايلن والا ربك المتامل
فمن شله في الناس ي مويل اذا قاسه الحكام عند التفاضل
حليم رشيد عاقل غير طامش يوالي الها عنه ليس بغافل

وفي ليلة صلال الحرم في السنة السابعة من الهجرة اتمعت قريش وتعاهدوا على قطعة بني
هاشم وبني المطلب ومقاطعتهم في البيع والشرا والكنام وغير ذلك وكثروا بذلك صهيبة
وعلقوها في جوف القبة توكيدا لمرحها وليكي ان كانت بها شلت يده ولما تم ذلك الحار
البيان المذكور ان ابي طالب ودخولهم في شعبة وبغوا هذا لك فاصبر منده وانسلخ
من بني هاشم بولهم وتضرر المسلمون بذلك جوعا وعريا ولحقهم شدة عظيمة

ولما راي ابو طالب ما اجمعوا عليه من القطع والقطيعة قال

الابلى خا عني ذات نيتنا لويا وخصا من لوى بني كعب
الم تعلموا انا وجدنا في نبيكم كوسى خطي في ولا تكتب
وان علي من الفيا دجينة واخبر من خصية تالي
وان الذي لصقم من كتابكم لم كاي لحا كراعية السفت
افيقوا فيقوا قبل انا تحروا التري ويصع من لم يحن ذنا الذي الذي
ولا تبغوا امر الوشاة وتقطصوا او اصرنا بعد المودة والقرب
وتستجلبوا حيا عونا وربما امر على من ذاق حلب الحرب
فلسنا ورب شام احدا لغا من عض الزمان ولا كرب
ولما تبين منا ومنهم سوء الفاعل وايطروا بالقتال سيرة التهاد
بمعتزك ضحك ترى كسر لقتنا به وانشور الضم يعلق كالسراب

كان

كان تجاه الخيل في حياته ومعهمة الابطال معركة الحرب
السا بونا هاشم شدا زارح واوصى بنيه بالطعان وبالضرب
ولما عمل الحرب حتى تم لنا ولا تشكا ما قد نبود من النك
ولكننا اهل الحفاظ والهي اذا طار رواج المكان من الرغب

ذكر بعض اهل العلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لولي طالب يا خنم ان الله قد سلب
الارضه على صفة قريش فام تدع فيما سماه الله الا تبته فينا ونفت منها الظلم والظلم
والبيضان فقال امركك اخبرك قال نعم قال فواسه لا يدخل عليك احد لم يخرج الى قريش يقال
يا معشر قريش ان ابن اخي اخبرني بكذا فلو كانا فاعلم صحيفكم فان كانت كما قال ابن اخي فانهوا
عنه قطعتنا وانزوا عما غيظنا وان كان كذا فادفع اليكم ابن اخي فقال القوم رضيا فتعاقدوا
على ذلك ثم نظر واذا هي كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فزادهم ذلك شرا فوسله
ذلك الله يا اولئك الرهط الحلي ما عقدوه وتقص ما ابرموه وذلك لقريب من ثلاثين
من عيين كتبت الصحيفة فاجتمع خمسة نفر من سادات قريش عند طعيم الجحون باعلى مكة
ليلا وتعاقدوا وتجاشدوا على نقض الصحيفة ومحقها وهم هشام بن عمر والحارثي
وهو الذي تولى كبره وابي فيه وسعي الى كل منهم وزهدا بن كالحز وفي هو هو تلو
في العيشه وامه عاتكة بنت عبد المطلب والمطعم ابن عدي النوفلي وابو اليختر بن حشام
وزمعه ابن الاسود الاسدي ولما اصبحوا من ليالتهم تلك جاء زهير فطاق بالبيت ثم قال
يا اهل مكة انا ناكل الطعام ونلبس الثياب وبنو هاشم هلكي واسه لا اقعده حتى تنق هذه
الصحيفة فقال ابو جهل كذب واسه فقال زمعه ابن الاسود انت واسه الكذب ما رضنا لك بها
حين كتبت وقال الاخرون مثله فقال ابو جهل هذا امر مقضي يليل تشوور فيه هذا
المكان ثم قام المطعم الى الصحيفة فشقها ولما اقتضوا ابو طالب في اخوانه الميامر
جمع اليه وجوه قريش واوصاهم فقال يا معشر قريش انتم صنفوا الله من خلقه وقلب
العرب فيكم السيد المطاع وفيكم المقدم النجاء واعلموا انكم لم تتركوا للرب في المائر
نصيبا الا احرزتموه ولا شرفا الا ادركموه فقام بذلك على الناس الفضيلة ولهم به اليك
الوسيلة والناس لم حرب وعلى حكم الرب واني اوصيكم بتعظيم هذه البنية يعني
الكعبة فان فيها مرضاة للرب وقواما للمعاش ونبأنا للوطنه وصلوا اليكم فان
فصلة الارحام نعمة اى فحة في الأهل وزيادة في العدة وتركوا البيوت والعقود
ففيها هلك القرون قبلكم اهبوا الذي واعطوا السائل فان فيها شرف الحياء والمان
وعليكم بصدق الحديث واداء الوعامة فان فيها جنة في الخاصة ومكرمة في العامة واني
اوصيكم بحجر خمر فانه الامين في قريش والصديق في العرب وهو الجامع لكل ما اوصيكم به
وقد جاء بأمر قبله الخان وانذر اللسان خفاة الشنان وائم الله كاني نظر المصايلين
الود واهل البوز والوطان والمتضعفين من الناس قد اجابوا بدعوة وصعدوا الكعبة
وعظموا اروع فحاض بهم عزات الموت فصار من وساء قريش وصناديدها اذ ناباه ودورها
حرايا وضعفاؤها اربابا واذا اعظمهم عليه اوجههم اليه واليهم عنه اخطاهم عنده
قد فضته العرب ودارها واصفت له فوادها واعطته قيا دها يا معشر قريش تونوا له
ولاة ولحزبه حواء واسه لا يهلك احد سبيبه الارشد ولا ياخذ احد بصدية الاسعد

ولو كان لتفسي مدته ولاجل تأخير كلفت عنه الفراهه ولدت عنه الروحي ومات ابوطالب
سنة عشر من البعثة وقد كان يلح عمر بن الخطاب ابوطالب نالت قرين
من رسول الله صلى الله عليه وسلم من الذي حاتم ثقيف قطع به في حياة ابوطالب حتى اعترضه
سفيه من سفيها قرين فخر على راسه رايه فدخل على احد بناته فجلت تعمله وتبكي
ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تسكن يا بنه فان الله ماله اباك ويقول ما بين ذاك
ما نالت سفي قرين حتى ما نالت حتى ما ابوطالب وقال من باع ما اسرع ما وجدت بعد
ثم ماتت بعدة السيد خديجة بنته ابان فمضى صلى الله عليه وسلم ذلك العام عام الحزن
وتبع ما ورد عن ابوطالب في قوله قال في الموهب قال ابن التيمي ان في شعرا ابوطالب
هذا عا دليلا على انه كان يعرف بنوه النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان يبعث لما اخبر به بحيرا
وغيره من شانه وتبعه لما فظ ابو الفضل ابن جرير بان ابن اسحاق ذكر ان اشيا ابوطالب
لهذا الموهب كان بعد البعثة ومعرفة ابوطالب بنوه صلى الله عليه وسلم جاءته في كثير من الاخبار
قال ثرثاب لعلي بن حرم البصري جزاء من فيه شعرا ابوطالب وزعم انه كان مسلما وانما
على الاسلام اه و قد علمت انه ليس غرضنا ما اوردناه الالتفات اول ان المسئلة ذات خلاف
بين من يعتقد بخلافه وان الربعة عشر صحابيا والتي عثر عا فظا قايكون بخانه فطلعت
دعواه الاجاه ويتضح لك باننا انه كان اللاتي بكافة هذا الذي جعل الضر عنه صلى
عليه وسلم وكما في قوله لوجه وفي حبه الكف عما يؤذيه ويؤذي اولاده فان ذلك مود
لرسول الله صلى الله عليه وسلم ولا ريب ان اذا علم عليه الصلاة والسلام كثر يقتل فاعله ان لم
يتب عند السلالة الشافعية ويقتل عنه السادة المالكية وان تاب وقال ابوطالب هجرني
ابنن ابوطالب فهو كافر قال تعالى ان الذين يؤذون الله ورسوله لعنهم الله في
الدنيا والاخره واعلم ان عذابا مهينا ومنه در الامام الثاني حيث قال
بارك الله بالاحب مني ارضي بقا عذيقها والناقض
فسمي اذا قاضي الحج الى منى فضا لم يظم الغزاة الفاض
ان كان روضا حب الشهد فله هذا التقلان ان رافض
فليكن اذا سخيخ الحال عن سبي المقال فان بينه وبين مرامه احوال وبالك دون طس
قبره من معجزة ابطل اتر الف اغتر عن منه تبره حتى خابت منهم الرمال ام تحبه
عاطلا عما عسده فبه وقال ام ظن ان ذاك الاسد ليس له اسبال ذو وصير وبصير
بالظن ان تناد والزال من سلهم ورسول واسطة لعقد في سراج في بيوتهم
جائز ان فدم سطان الطور تقدر حتى تولد شمسا من ظهركم
ذرية مقي ماء الحزن قد طروا وطروا فصف او صاف ذام
ايمة اخذاه اليهود لهم على جميع الوري في قبل خلوهم
وقد عقت سورة لخراب فاجتهد اعداءهم وابات ودر فضلام
كفاهم ما بع والضحى شرفا والنور والبع في اي انت بهم
سل الحوام هل في غيرهم نزلت وهل اتي هل اتي الاعداءهم
كان من بعض الرمن انفسهم مخلوقة فهو مطوي بشترهم
يعري الجير اذا حاض علمهم اي الجوى الجوارى في صدورهم

نكوا

نسكوا وهم اسد مظفر فاجب لعنتك ونسك في طبعهم
على الحاربي ريسان وان شهدوا ضربا ابادوا الرعا في حرامهم
فاحوا الدماء فحاض عن مصا حنوتهم واطالوا هجر توهمهم
سيفضيق لدين اسد قاصروا لا يظفر الرمن الا في حدودهم
فتصتك ايها الموفق في حليم وناديه في البلاد واستكبر لدى هؤلاء السادة من الاياد
فان لهم دولة يوم القناده وهو نه على نصك ايها الحاربي لغورهم فليس لهم شاق في الي
الا ابر مغرور من لزلت قواعده بعواصف الدبور على ان اللصم لم يكن شيئا خذور الاله
انا رمتا اسجانا موية نقادمت بها العصور وقد زفرنا زبدنا ظالما تاجت نار في
الصدور ابولوا الود والخطبة في القرى وابرت ضاياها النافعا
وقبت منهم قلوب على من بكى الارض فقتلهم والسماء
فابكم ما استطعت ان قليلا في عظيم من المصاب البكا
كل يوم وكل ارضي للهب منهم كبرلا وعامتورا
البيت الذي ان فواديت ليس يسلية عنكم الناس
غير اني فوضت امرى الى الله وتقول نفس الامور برا
رب يوم بكر بلا مسي خفت بعض وزر الزور
والا عا دي كان كل طرح منهم الرق في حل عنه الوكا
البيت التي طبعهم فطال مدح فكم وطان الرثا
انا حسان قد علمت فاذا الخ ت علمت فاني الخسا
سدتم الناس بالتي وسواكم سودة السفهاء والصغراء
لحاسه هذا الرجل لقد هرك منا كما كنا ننسا ساء وتركنا خول فحدثت تيا ساف منه كل
مومن فلاحول ولا قوة الا بالله فيا ليت شوي هل لهذا الاحق المشوم مشا ركم مع بني هاشم
في شئ في الفضائل فحسدتم عليه او كانوا قد قتلوا اياه اوجده في مواضعهم المشهود
فتقول هو مجتهد في اخذ الثار لو الدية او كان هذا المنفض من بني امية فتقول اضفان
جاهلية امين من بني عبد الدار ووالدهم فتقول اتقاد بدمه او يا هل ترى بلغ من ورم
هذا الكاهل الموقوت انه وجود هاته النقول لم يسعه الكون كما خلت بقا ملكه على
مرور هذه القرون والاعوام فمخ ينفه لهذا المنكر بن محمد من الجاهلية لا اعلام ولا واه
لاذا ولا ذاك انه ليس في العبر ولا في المغيرة وان جاهره بالافس تدل على انه
خاسو شرير فتعود برى الناس ملك الناس من لعبت به وساوس الخناس وعشت به
سباطني الخنة والناس لعنت المغيرة المير احمد بن عبد الرحمن ارشد بن عبد الرحمن العقاف
عام الف وثلاثمائة وستة وخمسة مائة

كان الشافعي ابن الجهم قال
ما ظفرت من مضابط المولى والتزني وعرصاة تردد هاجير له وسكا سل الى عامته
جديع لحفظ حرم الخلافة وحرم عاصم لمن لا اله الا الله في الحافة لا مراض غربي ولعراض اعربي
نظمي بد الزمان في سلك سادات عظام وانساب كرم ان يصنعوا اقاوتها الوفاق
ورفضوا مع الشقاق وساقوا لوس الصفا وعدلوا في طريق الخفا لهم في العالي هم
عوالي شعرا سادات صدق قدساي قدرهم لكنهم خفوا الرؤوس لذي الولا
هاموا بابا ودية العلوم فلان ترك فهم خلاعي مطالبة العمل
وافهم بان قدوم فصل الربيع باسماعي انظره متزنا بقود انوار فلقا بعبر سنا طيار
متخلفا بلطف سماء اسحار في فطر بولية كانه الخم الزهر فطل على الخلق القطر بظلمة
الناظر قد حق بعريس العصور ورياض عفت بشار واج الزهور حيث ملاعب اولدان
والجود حيث تحتى صوف اللذات والسرور حيث ساهب ذبال الجور والخور حيث الغلوك
يتختر في ذلك الخليج ويدور والزوارق تنساب على وجه الماء بوضوه كالسور وهو سها
عن الحسن مسرور ووجوههم بذاك النغم مستبشر يقول الموحدين شاهدها اللهم
الا عيش الاخر شعرا يطل من كل دار حوله همر وليس في الموفق يا هذا سوى قمر
والمار مثل السمالونا واطن شفق عن نيران الوحم الزهر
السطر في ملوس سديمه ويهدي النيران في مسلكه احاطت به انوار جارية واشجار
قد عر به النغم بقامات الغصون وتفت قبان الطيور على منابر القنون شعرا
أضواءه طيق المني وجواهر شتاقه اولمان في الوشجار
والطبع معتدل فقل ما شئت في الطل والنهار والوشجار
فما زلت مع تلك العصاة في اطيح عيش خالين عن ارتكاب الخلوعة والبطش بنوب تارة في
منزهاة مكة الأرضية وما قيل في ذاك وتارة في الرفلوك العلوية ويوم صنع مائة الماكث
وثارة تحول في احوال دولتنا العلمية الثانية وحسن مزايال عثمان وفي احوالنا مشر الاسلام لان
وكيف تراحت احوالنا بحسن تداركنا سلطاننا العظيم بهذا الزمان حيث كفى عن ساعد حدود
وهو المضحك ويند المئزر وباش احوال الملك بذاته السنة حتى تداركتنا الغنايا الريانة همة
الملوكانية فاستدركت عهد الملك واذت بالفتاح وسمع صرير الرقيل ينادي لي على الفلاح
فاصبح الاسلام بحمد الله تعالى قهر العين لوزال يانغ اعنة الترفي في كل وقت وحين ومن
جدنا تحول في غفارة قصص من معنى من ذوي الحمد والثناء واخرى تذكر معاهد الاوطان
والربا وكيف حالنا اذا دهمنا الشهاهنا الذي يصير فيه هذه الارض اشدا لعنايتنا
فه عروس الشمس في خدرها وتصب السحب بوابل قطرها حتى ترى الاطراف مندمعة والعيون
والأنوف منهمة والتهيم والجهم في امرهاش فيودان لا يبرئ من كنى الخاف وان لا يبارق
لبن الغرائس يستوى فيه الموحدين وغيره في العلو في على النار والاصطلاح بعالمه ونهار فاسد
الناس اذ ذاك ملئ في بيت ياويه وعناية نفسه وتدينه ولديه سفر جامع للفقهاء يسلمه
كعود المطالع لعلامة الدين والدنيا الامام الرباني الوحيه فله دم لغيره فائق واخاذ
وجع فوفى فيه لذوي الرغبات بالمراد كافاه الله تعالى بالخسفي وزاد وانك الناس مدمع اوجه
الحال الى مصادمة تلك الالهوان يعني الالهال بقه فيه لتحصيل قوته وذويه يتلقى الطرقي

هارة

هاتنه والفلج بطر في لحية والميازيب تنصب على وحشة شعرا شعرا
شتاء تلصق الرشدق فيه ويرد يجعل الولدان شيئا
وارض نزل الوقدام فيها فاعشى بها الوديب
ثم نضرب صفا عن ذلك وننتقل الى نقل مفادته ضحي الاخبار وقد تنوعت بحسنا
من سائر الاقطار فنامن احند الجواب الجوابه ينصحه وينزل علينا من عقود دررها
ونامن تناول الرشدق العدل يتلوها ووجهه بالشعر يتكلم واخذ ينصحه بمره الوقت
الغرام التي هي بغرايد الغوايد كل يوم تترى وفوقت روضة الوردية المورقة
في القعدة شمس هجرية بيد سيدنا اليوم هيزوم بن قدوم فيهما هويتم
نفسا حيا وينهج ببراعتها اذ عثر على عبارة راقية والفاظ قافية لا الوديب الرب
حسن سلك صفي تنضم مناقشه شرحية على مناقشة القاهاتاج عام البائدة الاشرف
الحسنية واحدا كان رجال الدولة العلمية صلب الدولة والسيادة العلمية حضرة فضل
باشافي الجواب البهية المورقة في القعدة شمس هجرية بان فيها حسن بين المولى اليه
عن عجب نجابة نصيحة لفظ وجزلة خطاب تفضل باهرا نصيحة لحضرة المشار اليه على
رؤس الرشهاد اغانة عليها فرجة سيالة وذهن وقادر فضل من الله اوتيه كنيته صرقة في
في منازفة من يوزيه قال صدقنا هيزوم بن قدوم وهو يتلوها تلاوة توفق النيام
وتفرد بها تقرب الحالم الا انها نصيحة وان انصت على غير تلاوة فقد مست حقوق بني
هاتنه ناز عظم اولاد في اصطفاة النبوة بتقديم الباء من بين العالمين وهو امر قد تواتر
به احاديث سيد المرسلين ثم عالمت المقالة في بحث هذه القضية حيث ادخلت الشخن
بهي س تقالى عنها في المفضولة مع ان المقالة عن ذلك بمقره بين كما هو واضح فيها لكل
منصف فطن ولعمري انه لا يكابر في فضلها عليها من حيث الصحة والعلوم والامانة كما
غشوم كيق والمقاله تم قص في اصطفاة اهل البيت الامين حيث البضعة النبوية وبيان ما يترجم
به الحضر الالهية ثم صرحت تلك النصيحة بان جعلت بنوهم جارية وكلام النبوة ففصح بها
بنوه حقيقة فأنبك ايها الحب الابرار عن صواعق الامام ابن حجر فلو شاهدت طورها لصدقت
ولو حضرت لجهادها لدارت بقورك امف وكفى غفك ايها الحال من قال عاف جوه القعدة
وذخرة المال شرح عقد اللال فاعري لوشرب من دنياه ووجلت في ضايقها غلثك حرايا وركت
شيا عجا هولاء تحذرت سبيل في البحر سبيلت الصالحين حيث ارتدا على انار هله قارة
وحدا عبدا اوتي علماء قال شيئا منه رشدا قال عليه الصلوة والسلام ان الله اصطفى من
والابراهيم اسماعيل واصطفى من ولد اسمعيل بني كنانة واصطفى من بني كنانة قريشا واصطفى
من قريش بني هاشم واصطفاني من بني هاشم فقد رات انهم من صفوة الصفوة وقال عليه
الصلوة والسلام ان الله قسم الخلق قسمين فاعلمني من خيرهم فاما فذلك قوله واصحابه الذين
ما اصحابه الذين الى ان قال وجعل القيايل بيوتا فاعلمني من خيرها ولا خير فذلك قوله تعالى
انما يريد الله ليذهب عنكم الرصا هل البيت وتظهركم تطهرا قال صافق لما ل قد لهذا انهم
استحقوا بذلك ان يكونوا خير الخلق انه فقد رات خط الخيرة افهام خيرة هاتية الحية شعرا
واعلم في فيه الحق وقد قصر المراد فهم قهر فلا يريده الله فيهم غير ان
ينهب عنهم كل رفس ودرن مؤكدا تطهيره بالمصدر من مثل الشارة للعبقري

المكتبة العربية
صاحبها عبد الحميد بن عبد الوارث

المكتبة العربية

صاحبها عبد الحميد بن عبد الوارث

حكى الناسج ابن التمام قال بينما كنت أجول بالقاهرة أنا هدمي المصنوع
ما فيه موعظة وتذكره بأهيم إذا نبلة مثالة في الزدهام عليها سماء
صلاخ ومعبأة لكن عندها كابة وقنام يتنفسون الصعدا ويشردون
إلى امر محول قد بدا إذا تكلموا فكأنهم يخافون وإذا رعبهم
سمكت بجرهم يسترجعون من مزاهم اقتفا بأرهم ومن يفهم
جالهم هاله ماها لهم فغفرست أن ذكر لا مرام المسلمين قضت
به السيمالدي الناظري ففوج إنهم إلى سر ساقهم حتى دخلوا بنا
جامعا عالي النيان مشيد لهم كان تضرب على صفحاة بارقة حسن
واحسان فنضوا في أطرافه ما نقل من اللباسات وتفرقوا بهر ولون
إلى الميضات حتى جفت بهم الصفو فاحت المبر وقد غاظم الجمع
وتكره فعندها سر شايخ متظلمس جردل ويكر انانه قد اهر وجههم غرورفت
باليكاء عينا فخطى القوم حتى رقي المبر فسلم وعدل وشهد وكبر
ثم قال ايها الناس لقد هل بالقاهرة ما كنا نخشاه من العاهر فهل
لذوي الالباب في ذلك يتقصرون عركا قال لم جبالهم نحل حول الملة
والبلاد والى لم تعرض عن سبل الرشا اما هذا التذير يا دي في كنانا
اما دناس للمعداسر فينا ونحن على شهواتنا مكنون اما دست غوايلها
بنا ونحن في غفلة معروضون حتى ضيق بعضنا بعض فبالت شعري هل نحن
مقبرون أم لم نزل نضرب صفحا عن المصيح ونلوي غنا تانجي نادى ويصيح
فقد نحت المصواح ونصا عرت الرقراة ولكم دعوت ومال سامع فكانتني قد
ولما كان من عواقب هذه الماحول ان لم نسد الجال نهرها وعطائنا الترف
ولما وجال اقناتم الاعين بعد هذا يا ذوي الباس والنجركا

المقامة المصرية

[illegible]

المقام العاشر

[illegible]

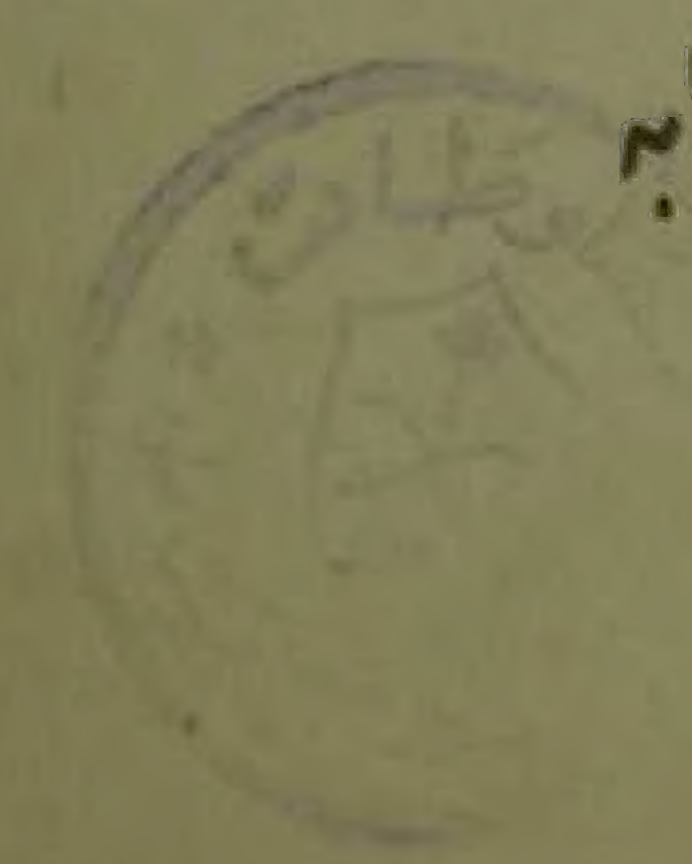
قال ثم انما يجاد الله فخر من سبيل الرشاد، والهم فعل احوال الخلة والبلاد،
 احاطت بكم في كل راد، فعي يا اذان اهل البصرة واسعي
 وانصحي باللسان الفخرو بالحق اصدعي، لعلنا تشكك بالاسباب التي تخط
 بتاعن جادة الصواب، ومرفقا هي كدوس الما وحاب ما بالها،
 وحرارة العود حتى تنور السور واعرضي الباب، وسوان طاعة
 ان جليل بجلاب القدر والارباب،
 ويطلع في سماء ويهلك دها، وكلم من امر اكلت المطامع،
 اما هذه ^{العدوت} مسايسك فينا ونحن على شمو اننا مكبون، اننا دس بالخوايلنا
 ونحن في غفلة معرضون، حتى ضرب بعضنا ببعض، فباليت شرعي
 هل نحن معتبرون، ام لم نزل نضرب صفحا عن النضيج، ونلوي
 غنانا عن ياداي او يصيح، فقد حجت الاصوات، ونصاعدت الزفرات،
 ولكم دعوت ومالي سامع، فكا نتي عند ما دعوا أخرج،
 وبلاه من عواقب هذه الما احوال، ان لم تسد الرجال ازرها وتمط
 للثام الترف ولا وجال، اقتسام للماعبي بوجه هذا يا ذوي الباس والنجاة

3

ونذكر انهم كالب للاعداء وما نزل بنا من الشدة
 قتلوا كليباً ثم قالوا انهم كذبوا القدر منقوا الجيا درنو عا
 فكيف انهم تحسبه الجنود وتعد بها الحدود لا نشاق الورد
 حياض الرداوعى هو قنا نذود
 ردي حياض الردايعا نفس اجتنبى حياض غير الرد النساء والنعم
 اما جاء في كتابنا معشر الاسلام ما يوجب علينا ذلك اما نادى
 سنة نبينا صلى الله عليه وسلم بما هناك اما هذا المام منذ جلس
 على منصة الخلافة يذب عن بيضة الاسلام ويجاهد اما هو سمر
 الافكار مع رجال دولته والافانام نيام اما هو قد رفض لزان
 لا صلاحات المانام اما انكشفت عنا خلافة مداحات الشدة
 اما اخلت بحسن سياسته من المشكلات عده
 ملك زهت مكانه ايامه حتى اقتصر به على الميام
 فها نهر السدة الملوكانه ونعرض عليه المارواح والمموال
 والمجسام اذ لزوم طاعة فرض علينا ولجج على الدوام

اما هذه الحانة كالنيران والحدود الجسيم الاعداء

وامر محتم من الملك العلام في خرج عن امر ونفيه في فعله
 ونطقه فقد باء بغضب الله واستحق ضرب عقده
 ولم تجز في غير محض الكفر خروضا على ولي المام
 فالسلطان لا حوز زمام والحدود الحقوق توام فالكعب اجاب
 مثل الاسلام والسلطان مثل العمود والفسطاط فالفسطاط الملام
 والعامود السلطان والاوتاد الناس ولا يصلح بعضها لبعض
 لا يصلح الناس فوضى لاسرة لهم ولا سرية اذ جعلهم سادوا
 والبيت لا يبنى الا له عهد ولا عهد اذ لم ترس اوتاد
 وان تجح اوتاد واعمدك يوما فقد بلغ المام الذي كان دوا
 دعهما ولا شجعة لدى ذوي الافكار الزكية ان دولتنا عليه
 العثمانية هي اعظم الدول الماسلامية ومركز الخلافة العظمى
 ومستودع المامانات النبوية العليا والمطاعة من قبل الجمهور
 مع قيامها بخدمة الحرمين الشريفين وسائر المواقع المقدسة المحترمة
 بين غالب الملوك والفرق الكتابية فهي مجال الله وحسن الدين والذابة



عن هوية المملوك كيف وقد شد عذملكه برجال اصطفاهم من
ساحل البلدان من غفلة الذك واجلاء العرب من لا تستغفر
ولا يفرهم الطرب

له در عصاة تركية، دفنوا نواب دهرهم بالسيف،
فتحوا البلاد بقوة في سبهم، وكسوا جميع الناس ثوب الخوف،
فهم نجوم ليلة وهو برهم اذا حلت المشكلا، وهم من سيرة
ولامة صرية اذا دعت المعضلات، قد هجر والوطا بعد في
نياد المفاكار، وطلقوا الكراخمة للملثة والمكث فخلطوا الليل
بالنهار، لا يراهم شيء كاجراء على الامام الرابنة والشرع
النبوية خصوصاً في الممالك العربية، لعلمهم بان قد اطلق
العقل والنقل على انه لا قوام للملك لما بالدين، وانه الامور
في جمع كلمة الموصدي، لاسيما العرب التي فضلها في العالمين
فانها على شدتها من قديم الزمان، لم يقدرها سوى زمام
الملك الخفيف لطاعة سلطان، اذ كان كل منهم ذاق نفس ابيه
بحسب القطر الرابنة لا يقبل تفصيل احد عليه لو من ابناء حبيبه

ب.

بل ولو ساقه ذلك لحتفه واطله لرسه، كما هو امر مسلم لهم مشهور
وفي كتب التواريخ في مسطور

سل الرماح العوالي عن معاليهم، واستشهد البيضا بربما جانيهم
نجا في الحصار الخلافة الاسلاميه، في خلفاء السلسلة الشريفة الغما
اكرمته للعرب عظيمه، ولهم فيها من جسيمه اذ كانت واسطة
لقطع اسباب الضغائن ومنع دواعي الحاسد والتباين اذ لم تنس
ما وقع في زماني المامونين من تغلبات الماهوال وتغلبات الماخلال
وسوء معاملتهم مع القرى والمال ولم تنس عن سوء ضيق بني العباس
في بني عمرهم خصوصاً وعموم الناس، حتى اصحت ايامهم كلها معارك
وامت ليا ليهم جميعها بها لك، وكاد المامران يتلاسا في ذلك
الزمان، لولا اغانة الملك المنان، بزوغ شمس ملوك العما
حيث كسفوا سحاب الجور والعدوان، وعم برعد النهم قلب كل انسان
وانشقت احوال دنيا نابهم والاديان،
ما شيد الله من مجد لسالفهم، الا ونحن نراه فيهم لما لنا

ولم تنزل هذه الدولة فخلد الله ملكها الى وقتنا هذا متولين العرب بالرفق
والاحسان في البلاد، فنجوا من قلوبهم الضغائن والمخاوف وبوهم
منازل الامم في المهاد ورفعوا مقام السادات والعلماء والمعلمين
وخفضوا مقام المشركين والمساكين والفجار، فقرت يد ولطم العيون
وضجت بالدعاء لهم الموحدين، ونادى بواجب شكرهم على ريس
المنابر والمنابر المسلمين، فاحلصت العرب لجيشهم السراير واصغت
لامرهم بالمسماح، واصغت لودهم الضحايا، فدوكتهم قوما الكثر
من ستمائة عام لم يخرج منهم احد عن طاعتهم امام ابا عا
لحكم شرفنا الشريف، وانقاد الامم المنيف، ولما فتح ابناء
النبي عه ولما قدام، وسرعة المعامع والصدام،
هم اليوم ان قالوا اصابوا وان دعوا، اجابوا وان اعطوا اطاوا واجزوا
ولا يستطيع الغافلون فعالهم، ولوا حسنا في النيات واجلوا
مواقفهم معلومة مقرر، وغزواتهم في صحف نوار في المام محرم
وبانهم في الحروب لا يقتد احدان ينكر

ناله ما علم اخر ولولا هم، كيف النجا وكيف ضرب الهام،
نعم نعم انهم مع ذلك تجد الم بك دايرون مع رضا خليفهم
حب دار حريصون على افتقاء انرسية كلب سار حضورا في ايام

من

من جعلهم فلاة خرم، وخاصة معدن سر، واداهم محل العنيزين الراس
وقد محهم على كثير من كرام الناس، سلطانا عظيما للسعيد، وسيدا الغازي
السلطان عبد الحميد، ادام الله العالمين فلاله، وخبره من شر كل النوايب
فلو رايت رجال العربية في موكبهم بالكل والوفار، ولولا خطتهم في
حسن افكارهم ووقوفهم على صراط الشرف الذي عليه يدور المدار
لوجدتهم قد نبوا وان اوج فلكه اعلا مارة

لما روى معروف ومنكر، والزاجرون عن الفخشاء والتكر،
قد قدر قدرهم فاقامهم لديه في ارغد عيس وفخار، وجبت سجينه على
جيشهم فغمرهم بغيص فضله الدمية المبرار

امام عليه هيبته ومحبة، الا بالي ذلك الحبيب المحجب،
لانزلت العليا ملقبة اليه بالمغاليد ولما يام والبياني فادمة لسلطنته
بغز عيسر، وفتح جديد، انتقد

